[1]

الجامعة الاردنية
كلية الدراسات العليا

٥٤٧
ت ١٢
٥٤٨

تقييم نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية

اعداد
داود محمد داود الأدهم

عميد كلية الدراسات العليا

باشراف
الدكتور أحمد ظاهر

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في المحاسبة بكلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية
١٩٩٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٩٩٤/٣/١٦، واجيزت .

اعضاء اللجنة

التوقيع

١- الدكتور احمد طاهر (مشرفا)

٢- الاستاذ الدكتور نعيم دهمش (عضوا)

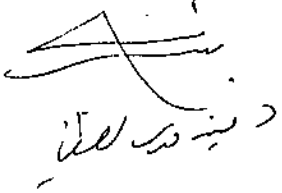

٣- الدكتور منير لطفي (عضوا)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

اقدم رسالتي هذه الى

والدي المرحوم (رحمه الله)

والدتي وزوجتي

اخواني واخواتي وابناتي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وعرفان

اتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى الدكتور احمد طاهر على ما بذله من جهد ومساعدة طيلة فترة اشرافه على هذه الرسالة، بالاضافة الى اعضاء لجنة المناقشة الافاضل والمكونة من الاستاذ الدكتور نعيم دهمش والدكتور منير لطفي .

كما اتوجه بالشكر الى جميع اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الأردنية، والذين قدموا جهودا عظيمة اثناء دراستي العلمية للحصول على درجة الماجستير.

ولا يفوتني تقديم الشكر الى جميع الموظفين الذين قاموا بتعبئة الاستبيان بامانة، مما سهل جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذه الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
- قرار لجنة المناقشة	ب
- الاهداء.....	ج
- شكر وتقدير.....	د
- محتويات البحث	هـ
- فهرس الجداول.....	ح
- فهرس ملحق (١).....	ط
- فهرس ملحق (٢).....	ي
- ملخص عام باللغة العربية.....	ل
الفصل الاول : المدخل الى الدراسة :-	
١/١ المقدمة واهمية الدراسة.....	٢
١/٢ مشكلة الدراسة.....	٨
١/٣ فرضيات الدراسة.....	٨
١/٤ منهجية الدراسة في كل من :	
١/٤/١ عينة الدراسة.....	٩
١/٤/٢ اسلوب جمع البيانات	٩
١/٤/٣ طبيعة الدراسة.....	١١
١/٤/٤ تحليل البيانات.....	١١
١/٤/٥ قياس المتغيرات.....	١١
١/٥ نطاق ومحددات الدراسة.....	١٤
الفصل الثاني : الدراسات السابقة.....	١٦
الفصل الثالث : البنوك التجارية في كل من :	
٣/١ البنوك التجارية - نشاتها وتطورها.....	٣٠
٣/٢ البنوك التجارية في الاردن.....	٣٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع | الصفحة

٣/٣ انواع البنوك ٣٤

٣/٤ تعريف البنك ٣٦

٣/٥ وظائف البنوك التجارية ٣٨

٣/٦ خلق النقود لدى البنوك التجارية ٤٠

٣/٧ مصادر اموال البنك التجاري ٤٢

٣/٨ اسس تشغيل موارد البنك التجاري ٤٦

٣/٩ التوظيفات النقدية لموارد البنك التجاري ٥٢

٣/١٠ التوظيفات غير النقدية للبنك التجاري.. ٥٧

الفصل الرابع : التسهيلات المصرفية في كل من :

٤/١ تعريف التسهيلات المصرفية ٦٢

٤/٢ الخطوات الاولى لمنح التسهيلات المصرفية .. ٦٣

٤/٣ انواع التسهيلات المصرفية ٦٤

٤/٤ اجراءات دراسة ومنح التسهيلات ٧٠

٤/٥ متابعة التسهيلات ٨٣

٤/٦ تجديد التسهيلات ٨٥

٤/٧ المبادىء الاساسية للاقراض ٨٧

٤/٨ الديون المتعثرة والمشكوك فيها والمخصصات ٩٢

الفصل الخامس : نظام الرقابة الداخلية في كل من :

٥/١ مفهوم الرقابة الداخلية ٩٥

٥/٢ اهداف الرقابة الداخلية ٩٥

٥/٣ العوامل التي ساعدت على تطور نظام الرقابة الداخلية ٩٧

٥/٤ مقومات نظام الرقابة الداخلية ٩٩

٥/٥ الاجراءات التنفيذية لتحقيق خصائص ومقومات نظام الرقابة الداخلية السليمة ١٠٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة

٥/٦ اعتبارات وتحفظات حول نظام الرقابة الداخلية ١٠٨

٥/٧ مسؤولية التدقيق الداخلي تجاه انظمة الرقابة الداخلية ١١٠

٥/٨ مسؤولية مدقق الحسابات الخارجي بالنسبة لانظمة الرقابة الداخلية ١١٢

الفصل السادس : الدراسة الميدانية في كل من :

٦/١ مقدمة ١١٦

٦/٢ الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة . ١١٧

٦/٣ اختبار فرضيات الدراسة ١١٩

٦/٤ مناقشة نتائج الدراسة ١٣٣

٦/٥ ملخص نتائج الدراسة ١٤٧

٦/٦ توصيات الدراسة ١٤٩

المراجع والمصادر ١٥٢

ملاحق الدراسة :

ملحق ١ : - استبانة فئة المدققين الداخليين ١٦٠

- استبانة فئة موظفي التسهيلات..... ١٦٦

ملحق ٢ : جداول تبين التحليل الاحصائي لنتائج الدراسة ١٧٥

- الملخص باللغة الانجليزية ١٩٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"فهرس الجداول"

الرقم	الجدول	الصفحة
١	البنوك والشركات المالية في الاردن.....	٥
٢	التحليل الاحصائي لتقييم مدى حماية موجودات البنك من الاختلاس والضياع.....	١٢٢
٣	التحليل الاحصائي لتقييم مدى دقة البيانات المحاسبية.....	١٢٤
٤	التحليل الاحصائي لتقييم مدى كفاية وفعالية سياسات التسهيلات المتبعة.....	١٢٦
٥	التحليل الاحصائي لتقييم مدى التأكد من كفاءة وملاءة العميل طالب التسهيلات..	١٢٨
٦	التحليل الاحصائي لتقييم مدى فعالية الرقابة المحاسبية والرقابة الادارية معا.....	١٣١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس ملحق (١)

الرقم	الملحق	الصفحة
١	استبانة فئة المدققين الداخليين	١٦٠
٢	استبانة فئة موظفي التسهيلات	١٦٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس ملحق (٢)

الرقم	الملحق	الصفحة
١-	تحليل نتائج اجابات الجزء الأول/فئة المدققين الداخليين	١٧٦
٢-	تحليل نتائج اجابات الجزء الأول/فئة موظفي التسهيلات.....	١٧٧
٣-	تحليل نتائج اجابات الجزء الأول /فئة موظفي التسهيلات + المدققين الداخليين	١٧٨
٤-	تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني/فئة المدققين الداخليين	١٧٩
٥-	تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني /فئة موظفي التسهيلات	١٨٠
٦-	تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني/تقييم فعالية سياسة التسهيلات المتبعة.....	١٨٢
٧-	تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني/تقييم مدى التاكد من كفاءة وملاءة العميل طالب التسهيلات..	١٨٣
٨-	تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني/ تقييم مدى دقة البيانات المحاسبية.....	١٨٤
٩-	تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني/تقييم مدى كفاية حماية موجودات البنك من الاختلاس والضياع.	١٨٥
١٠-	تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني/ملخص تحليل نتائج الاستبيانين.....	١٨٦
١١-	ملخص تحليل نتائج الاستبيانين/الجزء الثاني - (حسب نوع الرقابة).....	١٨٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الملحق	الصفحة
١٢-	تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني/الرقابة الادارية - (حسب تكرارات اجابات البنوك).....	١٨٨
١٣-	تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني/الرقابة المحاسبية -(حسب تكرارات اجابات البنوك).....	١٨٩
١٤-	تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني /الرقابة الادارية -(حسب تكررات اجابات البنوك بالنسب المئوية)	١٩٠
١٥-	تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني /الرقابة المحاسبية - (حسب تكرارات اجابات البنوك بالنسب المئوية).....	١٩١
١٦-	تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني/ (الرقابة الادارية + الرقابة المحاسبية)- (حسب متوسط تكرارات اجابات البنوك).....	١٩٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

العنوان : تقييم نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية .

اعداد : الطالب داود محمد داود الادغم .

اشراف : الدكتور احمد طاهر .

اجريت هذه الدراسة بهدف تقييم درجة متانة نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة (جاري مدين ، كمبيالات مخصومة ، سلف وقروض) في البنوك التجارية الاردنية ، حيث تعتبر التسهيلات من اهم واخطر استخدامات الاموال في البنك ، اذ تعتمد عليها سلامة موجوداته وصحة مركزه المالي ، وحيث ان القطاع المصرفي الاردني قد شهد عددا من المشاكل المتعلقة بتزايد عجز المقترضين عن السداد واعادة جدولة القروض والمعاناة من مشكلة الديون المعدومة ، وحيث ان تفاقم مشكلة التسهيلات الرديئة تؤدي في اغلب الحالات الى تعثر البنوك وافلاسها ... ونظرا لتزايد عدد حالات تعثر البنوك في الاردن حيث تعثر في السنوات الاربع الاخيرة بنكين تجاريين كبيرين هما : (بنك البتراء وبنك الاعتماد والتجارة) ، وبسبب عدم وجود دراسات مسبقة حول هذا الموضوع الهام في الاردن ، لذا رايت ان ابحث هذا الموضوع .

ولغرض الحصول على البيانات من البنوك التجارية الاردنية المشمولة بالعينة (البنك العربي ، البنك الاهلي ، البنك الاردني الكويتي ، بنك القاهرة عمان وبنك الاردن) ، فقد تم استخدام نموذجي استبيان ، الاول تم توزيعه على (١٠٠) من موظفي التسهيلات ، والثاني وزع على (٨٠) من المدققين الداخليين ، وقد بلغ عدد الاستبيانات المستردة (٧٤) و (٦٣) لكلا الاستبيانين على التوالي ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبنسبة استرداد بلغت (٧٤٪) و (٧٨,٨٪) لكلا الاستبيانين على التوالي ، وبهذا بلغت نسبة الاسترداد الاجمالية (٧٦,١٪) للاستبيانين معا .

وقد تم تحليل البيانات المجمعة باستخدام اساليب التحليل التالية : التوزيع التكراري ، التكرار النسبي ، المتوسط الحسابي ، المنوال ، الانحراف المعياري ، معامل الإختلاف ، نسبة الاستخدام ((متوسط الاجابة X ١٠٠)/(الحد الاقصى للاجابة (٥)) واختبار مربع كاي لاكثر من (٣) عينات الخاص بالاحصاءات اللامعلمية .

وقد خلصت الدراسة الى النتائج التالية :

١- بشكل عام اظهرت الدراسة ان درجة متانة نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية تعتبر جيدة ، وقد بلغت نسبة الاستخدام (درجة الفعالية) (٨٦٪) .

٢- ان الرقابة المحاسبية المتوفرة لدى البنوك التجارية الاردنية اكثر قوة ومتانة الى حد ما من الرقابة الادارية ، وقد بلغت نسبة الاستخدام (٨٩,٨٪) للاولى و (٨٤,٨٪) للثانية .

٣- ان البنوك التجارية الاردنية تختلف فيما بينها وبحيث يوجد فرق ذو دلالة احصائية بشان درجة متانة كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المصرفية المباشرة ، وذلك على مستوى ثقة (٩٩,٩٪) .

٤- ان البنوك التجارية الاردنية تعاني من ضعف بسيط في قوة متانة نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المصرفية المباشرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١/١ المقدمة واهمية الدراسة

تلعب البنوك التجارية دورا هاما وكبيرا في اقتصاديات الدول، حيث تساهم مساهمة فعالة في تنشيط التجارة المحلية والتجارة الخارجية، بالاضافة الى تنمية وتطوير الاقتصاد والمساهمة في الاسواق المالية الدولية... الخ.

هناك نوعان من التسهيلات المصرفية يقدمها البنك التجاري لخدمة عملائه وهما : التسهيلات المصرفية المباشرة والتسهيلات المصرفية غير المباشرة.... ويمكن تعريف التسهيلات المصرفية المباشرة على انها تلك التسهيلات التي تدفع الى العميل نقدا أو بقيدها لحسابه (٢١١:١) وتشمل ما يلي :

- الحساب الجاري مدين : بموجب هذا الحساب يسمح للعميل بالسحب من حسابه في البنك ضمن حدود معينة مقابل ضمانات معينة ولمدة سنة واحدة قابلة للتجديد حسبما يرى البنك ... علما بان الجاري مدين يعتبر ائتمان قصير الاجل يستخدم لتلبية احتياجات الاصول والخصوم قصيرة الأجل .
- الكمبيالات المخصومة : وهنا يسمح للعميل باستبدال الكمبيالات التي لديه بنقد سائل قيمته اقل من قيمة الكمبيالات ويكون الفرق عبارة عن قيمة الخصم ، وتتم هذه العملية مقابل ضمانات وشروط متعددة يتم على ضوئها تحديد سقف معين للعميل ولمدة سنة واحدة قابلة للتجديد حسبما يرى البنك (٨٥:٢) .
- السلف والقروض : تعتبر السلف بمثابة ائتمان قصير الاجل تمنح في الغالب لتلبية احتياجات الأصول والخصوم قصيرة الأجل مقابل ضمانات معينة وفي الحالات الطارئة للعميل ... اما القروض فتكون مدتها اطول نسبيا ومبالغها اكبر (٢١٢:١) . علما بان البنوك تركز حاليا على منح السلف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والقروض اكثر من الحساب الجاري مدين، حيث تكون قيمة الفائدة المقبوضة على السلف والقروض اكبر من الجاري مدين بسبب استغلال كامل الرصيد منذ تاريخ منح السلفة او القرض ، في حين يستغل العميل حسابه الجاري مدين حسب حاجته وفي الاوقات التي يحتاجها، وبالتالي يكون متوسط الرصيد الذي يحتسب عليه الفائدة اقل من السلف والقروض.

أما التسهيلات غير المباشرة والتي تتضمن الكفالات والاعتمادات والكمبيالات المقبولة المكفولة وبوالص التحصيل المكفولة فهي غير مشمولة بهذه الدراسة، علما بان هذه التسهيلات قد تصبح التزاما مباشرا على البنك في فترة لاحقة اذا اخل العميل بالتزاماته تجاه البنك (١:٢١١).

هذا وتعتبر وظيفة التسهيلات من اهم واخطر وظائف البنك، اذ تعتمد عليها سلامة موجوداته وصحة مركزه المالي ... ونظرا لاهمية وخطورة هذه الوظيفة فان دور موظفي التسهيلات لا يقف عند حد منح التسهيلات فقط ، بل عليهم واجب مستمر من المتابعة والملاحظة ودراسة السوق والاوضاع التجارية والاقتصادية وملاحظة الاشارات السلبية والايجابية ومراقبة اوضاع العملاء بصفة مستمرة، وذلك بهدف الوصول الى تقييم ادق لاوضاع العملاء وتجنيب البنك المخاطر قبل حدوثها او على الاقل تقليل المخاطر الى اقل حد ممكن (٣:٣٢).

هذا ويمكن تعريف البنوك التجارية التي تمنح التسهيلات المصرفية (٢:١٧) على انها تلك البنوك التي تمارس الاعمال التجارية العادية من ودائع ومنح قروض وخصم اوراق تجارية ، وتتميز عن غيرها من البنوك بقبولها للودائع تحت الطلب والحسابات الجارية ، كما يعرف عبد الله (٤:١٢-١٣) البنوك التجارية على انها " تلك البنوك التي تعتمد على ودائع الافراد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والهيئات بانواعها المختلفة سواءا كانت تحت الطلب او لاجل او لاشعار ، واعادة استثمارها لفترات قصيرة الاجل في القروض والسلف وتحصيل الاوراق التجارية وخصمها او التسليف بضمانها، وشراء وبيع الأوراق المالية، فضلا عن اصدار الكفالات وفتح الاعتمادات وغيرها من الخدمات المصرفية ... علما بان البنوك التجارية الأردنية تعتمد في توظيف اموالها على القروض قصيرة الاجل والاصول ذات السيولة المرتفعة (٢:٣٥) .

هذا وقد تم استثناء البنوك والشركات والمؤسسات التالية من هذا البحث وهي (جدول رقم ١):

١- البنوك التجارية غير الاردنية.

٢- بنوك ومؤسسات الاقراض المتخصصة.

٣- الشركات المالية العقارية.

٤- بنوك وشركات الاستثمار.

٥- البنوك التجارية الحالية، والتي لم تكن تجارية منذ بداية تاسيسها.

وبعد استثناء البنوك والشركات والمؤسسات المشار اليها، فانه يتبقى البنوك التجارية الاردنية التالية: البنك العربي، البنك الاهلي، بنك القاهرة عمان، بنك الاردن والبنك الاردني الكويتي (جدول رقم ١)... علما بان هذه البنوك ستكون عينة الدراسة، حيث يمكن اعتبار هذه البنوك متجانسة من حيث كونها بنوك تجارية منذ بداية تاسيسها... ومن الجدير بالذكر ان البنوك التجارية الأردنية تعتمد في توظيف اموالها على القروض قصيرة الاجل والاصول ذات السيولة المرتفعة وما يترتب على هذه السياسة الاستثمارية من مخاطر تختلف عن المخاطر المترتبة على السياسة الاستثمارية الطويلة او المتوسطة الأجل.

هذا وقد بلغ حجم التسهيلات الممنوحة من قبل البنوك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١)
البنوك والشركات المالية في الاردن

البنوك التجارية غير الاردنية	مؤسسات الاقراض المتخصصة	المؤسسات المالية العقارية	بنـــوك / شركات الاستثمار	البنـــوك التجاريـــة الاردنية
البنك البريطاني	بنك الاسكان (قطاع عام + قطاع خاص)	المؤسسة المالية العقارية / ريفكو ×٥	البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار	ا) عينة الدراسة :ـ
البنك العقاري	بنك الانماء الصناعي (قطاع عام + قطاع خاص)	داركو للاستثمار والاسكان ×٤	بنك الاستثمار العربي الاردني	البنك العربي
بنك الرافدين	بنك تنمية المدن والقرى (قطاع عام)	العقارية الاستثمارية / عقاركو	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	البنك الاهلي الاردني
بنك كرندايز	مؤسسة الاقراض الزراعي (قطاع عام) ×٦	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان / بيتنـــا	بنك عمان للاستثمار	بنك القاهرة / عمان
بنك المشرق ×١	مؤسسة الاسكان (قطاع عام)		البنك الاردني للاستثمار والتمويل	بنك الاردن
بنك سيتي بنك	المنظمة التعاونية (قطاع عام + قطاع خاص) ×٧		بيت التمويل الاردني للتنمية والاستثمار ×٤	البنك الاردني الكويتي
				ب) خارج عينة الدراسة :ـ
				بنك الاردن والخليج ×١
				المصرف السوري الاردني ×١
				بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن ×٢
				بنك الاعمال ×٣

×١ تم شراء المصرف السوري الاردني من قبل بنك الاردن والخليج خلال عام ١٩٩٢ ، علما بان البنك الاخير يدار من قبل لجنة الامن الاقتصادي اعتبارا من عام ١٩٨٩ بسبب تورطه بحجم كبير من الديون المشكوك فيها وكذلك ملاقته مع بنك البتراء الموضوع حاليا تحت التصفية.... ومن الجدير بالذكر ان بنك الاردن والخليج لم يصدر عنه اية ميزانية منذ عام ١٩٨٩ .... لذا فقد استبعاد هذين البنكين من هذه الدراسة ... كما تم ايضا دمج بنك المشرق مع هذين البنكين خلال عام ١٩٩٣.

×٢ نتيجة من اعادة هيكلة راسمال الشركة الاردنية للاوراق المالية بتاريخ ١٩٩٠/١/٣١ والتي كانت تمارس اعمال بنك استثمار، علما بان محفظتها من التسهيلات والتي كان الجزء الاكبر منها ديون مشكوك فيها ادرجت ضمن ميزانية البنك ولهذا تم استبعاده من هذه الدراسة... ومن الجدير بالقول ان بنك المؤسسة يمارس اعمال البنك التجاري بالاضافة الى اعمال بنك الاستثمار وذلك وفق الترخيص الممنوح له.

×٣ تم تحويل الشركة الاهلية للاستثمارات المالية الى بنك استثمار تحت اسم (بنك الاستثمار الاهلي) وتم تعديل الاسم ليصبح (شركة بنك الاعمال) بتاريخ ١٩٩٠/١١/١٠ علما بان محفظة تسهيلات الشركة ادرجت ضمن ميزانية البنك .... ولهذا تم استبعاد هذا البنك من الدراسة.

×٤ اندمج بيت التمويل الاردني للتنمية والاستثمار مع شركة داركو للاستثمار والاسكان اعتبارا من ١٩٩٣/١٠/١ تحت اسم بنك فيلادلفيا.

×٥ تحولت المؤسسة المالية العقارية / ريفكو الى بنك تحت اسم بنك الشرق الاوسط خلال عام ١٩٩٣.

×٦ تقوم الحكومة بدراسة لتحويل مؤسسة الاقراض الزراعي الى بنك يحمل اسم بنك التنمية الزراعية وبحيث يتمتع باستقلال مالي واداري كاملين.

×٧ اتخذت الحكومة قرارا بتصفية المنظمة التعاونية / البنك التعاوني نتيجة تعرضه لمشاكل في السيولة خلال عام ١٩٩٣.

التجارية الاردنية التي ستكون ضمن العينة في ١٩٩٢/١٢/٣١ ما مقداره (٩٥٥) مليون دينار اردني (٥) وهي تشكل ما نسبته (٣٩,٥٪) من اجمالي حجم التسهيلات المباشرة الممنوحة بكافة اشكالها الطويلة والمتوسطة والقصيرة الاجل من الجهاز المالي الاردني المبين سابقا والمكون من البنوك التجارية غير الاردنية ، بنوك ومؤسسات الاقراض المتخصصة ، الشركات المالية العقارية ، بنوك وشركات الاستثمار والبنوك التجارية الاردنية (٦:٢٨) .

ومن الجدير بالقول ان هناك عددا من الاسس والاعتبارات المتشابكة والمتضاربة معا ياخذها البنك في الاعتبار عند تشغيل موارده اهمها : الربحية ، السيولة ، الثقة والضمان ، ... علما بان الادارة الحكيمة للبنك تحرص دائما على تحقيق الموازنة بين هذه الاسس المتضاربة بالشكل المناسب (٧:١٢٢) .

ان اعطاء التسهيلات المصرفية بشكلها السليم يتطلب وجود نظام رقابة داخلية سليم ... ويقصد بالرقابة الداخلية وفق تعريف المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين AMERICAN INSTITUTE OF CERTIFIED PUBLIC ACCOUNTANTS (AICPA) على انها " تشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والمقاييس المتبعة في المشروع بهدف حماية اصوله وضبط ومراقبة البيانات المحاسبية والتاكد من دقتها ومدى الاعتماد عليها وزيادة الكفاية الانتاجية وتشجيع العاملين على التمسك بالسياسات الادارية للمشروع "(٨).

هذا وتعتبر الرقابة الداخلية احدى الاسس الرئيسية التي يسير عليها العمل في اي مشروع او بنك، الا انه من الصعب ان يوضع نظام للرقابة الداخلية يصلح لحماية جميع المؤسسات او يغطي جميع انواع البنوك لان لكل بنك مشاكله الخاصة ، ومقاييسه الذاتيه الملائمة له والتي قد لا تلائم غيره (٩:١٢) ... بشكل عام يمكن القول ان للرقابة الداخلية على التسهيلات في البنوك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التجارية اهداف رئيسية هي (١٠:١٣٩ - ١٤٠):

١ - حماية اصول البنك من الاختلاس والتلاعب .

٢ - التاكد من دقة البيانات المحاسبية حتى يمكن الاعتماد عليها في رسم السياسات والقرارات الادارية .

٣ - التاكد من كفاءة سياسة التسهيلات المتبعة في البنك .

٤ - التاكد من كفاءة العميل وملاءته قبل منحه التسهيلات .

ولاغراض تحقيق الاهداف الاربعة المذكورة اعلاه فانه لا بد من تقسيم الرقابة الداخلية الى قسمين رئيسيين هما (١٠:١٣٩-١٤٠) (١١: ١٩٦):

١ - الرقابة الادارية : وتهدف الى تحقيق اكبر قدر ممكن من الكفاية الانتاجية مع تشجيع الالتزام بالسياسات والقرارات الادارية .

٢ - الرقابة المحاسبية : وتهدف الى اختبار دقة البيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر والحسابات ودرجة الاعتماد عليها، وكذلك حماية اصول البنك من الاختلاس والضياع وسوء الاستعمال .

ويهدف هذا البحث بشكل رئيسي الى اختبار مدى متانة نظام الرقابة الداخلية على التسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية . وقد تم الاستفادة من نموذجي استبيان استخدما لقياس درجة المتانة في البنوك التجارية السعودية بعد ان تم تعديلهما واجراء اختبار اولي عليهما ليتناسب مع البنوك التجارية الاردنية .

نامل في هذه الدراسة ان نتعرف على اوجه القوة والضعف في انظمة الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية، وان نحاول ان نضع الحلول المناسبة لها وبما يكفل تحسين اداء هذه البنوك ... علما بان هذه الدراسة هي الاولى من نوعها في الاردن - على حد علم الباحث - بهذا الخصوص .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١/٢ مشكلة البحث:

هل يحقق نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الأردنية حماية مناسبة لأصول البنك من الاختلاس والتلاعب، كفاية مناسبة للتأكد من دقة البيانات المحاسبية، كفاية مناسبة وفعالة لسياسة التسهيلات المصرفية المتبعة وكفاية مناسبة للتأكد من كفاءة وملاءة العميل طالب التسهيلات وقدرته على سداد المطلوب منه تجاه البنك ؟.

١/٣ فرضيات البحث RESEARCH HYPOTHESES

يهدف هذا البحث الى تقييم مدى متانة نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية ،وذلك من خلال نموذجي استبيان يتضمنان طرح اسئلة متعددة للقياس ، وبالذات فان هذه الدراسة تستهدف اختبار الفرضيات التالية :

اولا : يحقق نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية حماية مناسبة لاصول البنك من الاختلاس والتلاعب .

ثانيا : يحقق نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية كفاية مناسبة للتأكد من دقة البيانات المحاسبية .

ثالثا : يحقق نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية كفاية مناسبة وفعالة لسياسة التسهيلات المصرفية المتبعة .

رابعا : يحقق نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الأردنية كفاية مناسبة للتأكد من كفاءة وملاءة العميل طالب التسهيلات وقدرته على سداد المطلوب منه تجاه البنك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خامسا : يحقق نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الأردنية رقابة محاسبية ورقابة ادارية معا مناسبة وفعالة .

١/٤ منهجية البحث RESEARCH METHODOLOGY (١٢)(١٣):

اتبع الباحث المنهجية التالية لتحقيق الغاية المرجوة من هذا البحث :

١/٤/١ عينة الدراسة SAMPLE SELECTION:

تم توزيع استبيانين على كافة البنوك التجارية الاردنية ، والتي كانت بنوك تجارية منذ بداية تأسيسها والتي لم يجر عليها اعادة هيكلة ، وهذه البنوك هي : -

أ- البنك العربي .

ب- البنك الاهلي الاردني.

ج- بنك الاردن.

د- بنك القاهرة عمان.

ه- البنك الاردني الكويتي .

٤٣٣٦٦٩

١/٤/٢ اسلوب جمع البيانات DATA COLLECTION METHOD :

تم جمع البيانات اللازمة للدراسة من خلال الوسائل التالية :

١- التقارير السنوية المنشورة للبنوك التجارية الاردنية لعام ١٩٩٢.

٢ - المقابلة الشخصية :

وذلك عن طريق اجراء مقابلات مع موظفي تسهيلات ومدققين داخليين من مجتمع الدراسة بهدف توضيح اي غموض او التباس او استفسار علي اي سؤال من الاسئلة الواردة في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاستبيانين، بغرض توفير المزيد من الدقة في الاجابة على الاسئلة .

٣ - الاستبانة :

لقد تم الاستعانة بالاستبيانين المستخدمين لقياس درجة متانة نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المصرفية في البنوك التجارية السعودية وتم تعديلهما والاضافة عليهما بحيث امكن قياس متغيرات الدراسة واختبار فرضياتها ... علما بانه تم استخدام نموذجي استبيان وعلى الشكل التالي : -

- استبيان يهدف لقياس الرقابة المحاسبية : وقد تم توزيعه على (٨٠) من المدققين الداخليين بكافة البنوك التجارية الاردنية الواقعة ضمن عينة الدراسة وبما يتناسب مع اعداد المدققين الداخليين في تلك البنوك... ولم يتمكن الباحث من توزيع ال (١٠٠) استبيان المطلوبة بسبب انخفاض عدد المدققين الداخليين في بعض البنوك حيث تراوح عددهم ما بين (١٠-٢٠) مدقق داخلي... هذا وقد استرد الباحث (٦٣) استبيان، وبالتالي وصل معدل الرد الى (٧٨,٨٪)

- استبيان يهدف لقياس الرقابة الادارية : وقد تم توزيعه على (٢٠) من موظفي التسهيلات لكل بنك من البنوك التجارية الاردنية الواقعة ضمن عينة الدراسة ... فقد وزع الباحث (١٠٠) استبيان واسترد منها (٧٤) استبيان، وبالتالي وصل معدل الرد الى (٧٤٪).

هذا وقد تم اجراء اختبار اولي على الاستبيانين، حيث تم توزيعهما على عينة من موظفي البنوك التجارية، وقد تم تعديلهما والاضافة عليهما بما يتناسب مع الملاحظات التي ابداها الموظفون حول الاستبيانين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١/٤/٣ طبيعة الدراسة Nature Of The Study

تعتبر هذه الدراسة استكشافية وتحليلية بطبيعتها حيث ان مثل هذه الدراسة تجرى لاول مرة في الاردن - على حد علم الباحث - بهدف التعرف على مدى متانة نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المصرفية المباشرة في البنوك التجارية الاردنية مع ابراز نقاط الضعف الواردة في هذه الانظمة بغرض معالجتها .

١/٤/٤ تحليل البيانات DATA ANALYSIS .

لاغراض استخلاص النتائج من البيانات التي تم جمعها فقد تم استخدام اساليب التحليل التالية : -

- التوزيع التكراري ، التكرار النسبي ، المتوسط الحسابي ، المنوال ، الانحراف المعياري ، معامل الاختلاف (الانحراف المعياري / المتوسط الحسابي) ونسبة الاستخدام (متوسط الاجابة X ١٠٠٪) / (الحد الاقصى للاجابة (٥)) .
- اختبارات خاصة بالاحصاءات اللامعلمية .

٤/٥ قياس المتغيرات

تم قياس المتغيرات من خلال استبيان يتضمن اسئلة متعددة اعد لهذا الغرض .... وقد تم تقسيم الاستبيان الى جزئين هما (١٠:٢٦-٢٧) (١٤:١٢٦) :

الجزء الاول : ويتعلق بقياس الرقابة الادارية Administrative Controls والتي تشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والاجراءات الهادفة لتحقيق اكبر قدر من الكفاية الانتاجية مع تشجيع الالتزام بالسياسات والقرارات الادارية ، والتي تعتمد على وسائل متعددة مثل الكشوفات الاحصائية ، تقارير الاداء ، دراسات الوقت والحركة ، الموازنات التقديرية ، الرقابة على الجودة ، التكاليف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعيارية ، استخدام الخرائط والرسوم البيانية وبرامج التدريب المتنوعة للموظفين .

الجزء الثاني:ويتعلق بقياس الرقابة المحاسبية Accounting Controls والتي تشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والاجراءات الهادفة الى اختبار دقة البيانات المحاسبية ودرجة الاعتماد عليها ، وكذلك حماية اصول البنك من الاختلاس والضياع وسوء الاستعمال ، وهي تعتمد على وسائل متعددة مثل: اتباع نظام القيد المزدوج ، اتباع نظام المصادقات ، اعتماد قيود التسوية من موظف مسؤول ، وجود نظام مستندي سليم ، اتباع نظام التدقيق الداخلي وفصل الواجبات الخاصة بموظف الحسابات عن الواجبات الاخرى.

اما بالنسبة لقياس الرقابة الداخلية وفقا للاهداف الرئيسية فقد تم قياسها على الشكل التالي : -

١ - حماية اصول البنك من الاختلاس والتلاعب:

وقد تم قياسها من خلال توجيه اسئلة متعددة حول تقسيم العمل وبحيث يخضع عمل كل موظف لمراجعة موظف اخر، بالاضافة الى تحديد الاختصاصات والسلطات والمسؤوليات .

هذا وقد تم قياسها من خلال الاسئلة التالية : -

ا - الاستبيان الخاص بفئة المدققين الداخليين :

الاسئلة ارقام (١ - ١٤) .

ب - الاستبيان الخاص بفئة موظفي التسهيلات :

الاسئلة ارقام (٢٤ - ٣١) .

٢- التاكد من دقة البيانات المحاسبية :

بحيث يمكن الاعتماد عليها في رسم السياسات والقرارات الادارية ، وقد تم قياسها من خلال توجيه اسئلة متعددة متعلقة باستخدام حسابات المراقبة (الاجمالية) ، اتباع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

موازين المراجعة الدورية ، اتباع نظام المصادقات ، اعتماد قيود التسوية من موظف مسؤول ، وجود نظام مستندي سليم ، فصل الواجبات الخاصة بموظف الحسابات عن الواجبات الاخرى واتباع نظام التدقيق الداخلي .

هذا وقد تم قياسها من خلال الاسئلة ارقام (١٥ - ٢١) الواردة بالاستبيان الخاص بفئة المدققين الداخليين .

٣ - التاكد من كفاءة سياسة التسهيلات المتبعة في البنك :

وقد تم قياسها من خلال توجيه اسئلة متعددة متعلقة بمدى توفر سياسات واضحة لادارة محفظة التسهيلات، وبحيث تحدد السلطات والمسؤوليات المتعلقة بالتسهيلات ، تقارير الاداء ، الموازنات التقديرية ، التكاليف المعيارية ، الكشوفات الاحصائية وبرامج التدريب المناسبة للموظفين .

هذا وقد تم قياسها من خلال الاسئلة التالية : -

ا - الاستبيان الخاص بفئة موظفي التسهيلات :

الاسئلة ارقام : (١- ٢١) .

ب - الاستبيان الخاص بفئة المدققين الداخليين :

الاسئلة ارقام: (٢٢ - ٢٦) .

٤ - التاكد من كفاءة العميل وملاءته قبل منحه التسهيلات :

وقد تم قياسها من خلال اسئلة متعددة متعلقة بمدى تقييم قدرة العميل على سداد التزاماته تجاه البنك، وذلك من خلال الحصول على بيانات مالية معينة من العميل وبشكل دوري .

هذا وقد تم قياسها من خلال الاسئلة ارقام (٥، ٢٢، ٢٣) الواردة بالاستبيان الخاص بفئة موظفي التسهيلات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١/٥ نطاق ومحددات الدراسة :

عند اعداد هذه الدراسة واجه الباحث المحددات التالية :

١- عدم ابداء بعض المديرين في البنوك الرغبة الكافية في التعاون لاجراء الدراسة ، ويعود ذلك لشعورهم بان سياسة التسهيلات المصرفية وما ينبثق عنها من نظام للرقابة الداخلية يعتبر من الأمور السرية الخاصة بالبنك .

٢- عدم توفر العدد الكافي من المدققين الداخليين في بعض البنوك لأغراض استكمال حجم العينة المطلوب وهو (٢٠) استبيان لكل بنك، حيث تراوحت اعداد المدققين من (١٠-٢٠) مدقق داخلي فقط.

٣- اقتصرت هذه الدراسة على البنوك التجارية الأردنية فقط ولا تتضمن أنواع البنوك الأخرى.

وللتخفيف من آثار المحدد الأول فقد حرص الباحث على اعطاء معلومات عن اهمية الدراسة واهدافها ، واهمية توخي الدقة والموضوعية في تعبئة الاستبيانات المعطاة اليهم، وكذلك تم اعلام أفراد العينة ان اجاباتهم ستبقى سرية ولن يعرف عنها مديره المباشر، وللترغيب في التعامل فقد تم وعد البنوك باعطائهم ملخصا بنتائج الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات السابقة PREVIOUS STUDIES

٢/١ دراسة نصر الله ١٩٨٦:

اجرى الباحث نصر الله دراسة لتقييم مدى متانة نظام الرقابة الداخلية على التسهيلات المصرفية في البنوك التجارية السعودية، وقد كانت نتائج الدراسة على الشكل التالي (١٠:١٤١-١٥٠): -

أولا : بلغت درجة الفعالية الاجمالية (نسبة الاستخدام) لنظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المصرفية (٨١,٧٪).

ثانيا : بلغت درجة الفعالية لكفاية سياسة التسهيلات المتبعة (٧٢,٨٪) ... وكان راي الباحث ضرورة الحاجة الى اجراء تطوير لسياسات التسهيلات المطبقة في البنوك وبحيث تؤدي الى فعالية اكثر .

ثالثا : بلغت درجة الفعالية لتقييم كفاءة وملاءة العميل طالب التسهيلات (٦٦٪) ... وكان راي الباحث ضرورة العمل على تحسين فعالية تقييم كفاءة العميل عند منح التسهيلات وتجديدها .

رابعا : بلغت درجة الفعالية لدقة البيانات المحاسبة (١٠٠٪).

خامسا : بلغت درجة الفعالية لحماية اصول البنك من الاختلاس والتلاعب (١٠٠٪).

سادسا : اظهرت الدراسة ان الرقابة المحاسبية اكثر قوة ومتانة من الرقابة الادارية، حيث بلغت (٨٩,٨٪) للاولى و (٧٥,٦٪) للثانية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهناك عدد من الفروقات بين الدراسة الحالية من قبل الباحث عبد العزيز نصرالله وهذه الدراسة، وهذه الفروقات هي:

البيـــــان	دراسة الباحث عبد العزيز نصرالله	موضـــوع البحث
مجتمع الدراسة	البنوك التجارية السعودية وقد حدد ضمن العينة (٤) بنوك فقط من اصل (١٠) بنوك، وتم توزيع (٤) استبيانات من كل فئة على كل بنك.	البنوك التجارية الأردنية وقد حدد ضمن العينة كافة البنوك التي كانت تجارية منذ بداية تاسيسها ويبلغ عددها (٥) بنوك، وتم توزيع (٣٠) استبيان من كل فئة على كل بنك.
هدف الدراسة وفرضياتها	قياس مدى متانة نظام الرقابة الداخلية على التسهيلات المباشرة في البنوك التجارية السعودية وذلك من خلال: ١) تقييم سياسة التسهيلات المتبعة في البنوك. ٢) تقييم كفاءة العميل طالب التسهيلات. ٣) تقييم دقة البيانات المحاسبية بغرض قياس مدى الاعتماد عليها في رسم السياسات واتخاذ القرارات الإدارية. ٤) تقييم مدى حماية اصول البنك من الاختلاس والتلاعب.	قياس مدى متانة نظام الرقابة الداخلية على التسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الأردنية وذلك من خلال: ١) تقييم سياسة التسهيلات المتبعة في البنوك. ٢) تقييم كفاءة العميل طالب التسهيلات. ٣) تقييم دقة البيانات المحاسبية بغرض قياس مدى الاعتماد عليها في رسم السياسات واتخاذ القرارات الإدارية. ٤) تقييم مدى حماية اصول البنك من الاختلاس والتلاعب. ٥) تقييم مدى متانة الرقابة المحاسبية والرقابة الإدارية.
وسائل جمع البيانات	١) المقابلات الشخصية. ٢) المنشورات الإدارية. ٣) الاستبانة لفئتين هما: أ) استبيان خاص بموظفي التسهيلات. ب) استبيان خاص بالمدققين الداخليين.	- نفس الأساليب المستخدمة بدراسة الباحث عبد العزيز نصرالله. - بخصوص اسئلة الاستبيانين فقد تم تعديلهما والإضافة عليهما بما يتناسب مع البنوك التجارية الأردنية وذلك بعد ان تم اجراء اختبار أولي على الاستبيانين.
تحليل البيانات	التوزيع التكراري والتكرار النسبي.	١) التوزيع التكراري، التكرار النسبي، المتوسط الحسابي، المنوال، الانحراف المعياري وعامل الاختلاف (الانحراف المعياري / المتوسط الحسابي). ٢) اختبارات خاصة بالاحصاءات اللامعلمية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢/٢ دراسات سابقة اخرى :

اجرى الباحث ابو علي (١٥) دراسة حول تقييم انظمة الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية ، وقد توصل الباحث الى ان متوسط درجة الفعالية لنظام الرقابة المحاسبية بلغ (٨٢,٢٪) وتراوحت قيمتها ما بين (٩٧,٤٧٪ - ٤٣,٦٩٪) للشركات المشمولة بالعينة ، في حين بلغ متوسط درجة الفعالية لنظام الرقابة الادارية (٧٢,٢٪) وتراوحت قيمتها ما بين (٩٤٪ - ٣٣,٦١٪) للشركات المشمولة بالعينة ، وقد اظهرت الدراسة ايضا ان متوسط درجة الفعالية لاجراءات الرقابة الادارية اقل من درجة الفعالية لاجراءات الرقابة المحاسبية في الشركات الصناعية ، كما اظهرت الدراسة ايضا أن هناك تباينا في درجة الفعالية لانظمة الرقابة الداخلية بين الشركات الصناعية .

اما دراسة دهمش (١٦) التي استهدفت دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية كعنصر من عناصر خطة عمل المدقق الخارجي ، فقد اوضحت الخطوات التي يتضمنها الاسلوب المستخدم من قبل المدققين لمراجعة وتقييم الرقابة الداخلية ضمن المبادىء المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولا عاما ، بينما لا يدخل تقييم الرقابه الادارية ضمن مراجعة هذا النظام .

وفي دراسة Loebbecke and Zuber (١٧) اقترح الباحثان طريقة عملية يمكن ان يستخدمها كل من مدقق الحسابات الخارجي والمدقق الداخلي عند تقييم نظام الرقابة الداخلية ، وتقوم هذه الطريقة على وصف النظام من خلال تحديد اهدافه ، ومن ثم ربط هذه الاهداف بالاجراءات على شكل جدول ييسر فحص درجة فعالية نظام الرقابة المتبع .

وفي دراسة للباحثان Cook and Winkle (١٨) حيث اكدا على اهمية الدور الذي تلعبه انظمة الرقابة الداخلية كعامل مؤثر على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

طبيعة فحص المدقق الخارجي ، وكذلك على ضرورة فحص الاوجه المحاسبية والادارية معا بسبب عدم وجود تضارب جوهري بين اهداف الانتاج وتدفق المعلومات وبين سلامة السجلات المالية وحماية الاصول.

وفي دراسة قام بها Knorath (١٩) والتي استهدفت دراسة المخاطر التي يمكن ان تظهر عند تقييم المدقق الخارجي لانظمة الرقابة ، فقد توصل الباحث الى ضرورة ان لا يقتصر تقييم المدقق لانظمة الرقابة الداخلية على الاوجه المحاسبية فقط ، بل يجب الانتباه ايضا الى علاقة نظام الرقابة الداخلية مع الانظمة الاخرى لانها عوامل مؤثرة فيه .

اما دراسة عطية (٢٠) والتي استهدفت تقييم مشاكل مهنة المحاسبة والتدقيق في الاردن ، فقد اظهرت ان مدققي الحسابات الخارجيين في الاردن يقومون بفحص انظمة الرقابة الداخلية المحاسبية دون القيام بتدقيق كفاءة الادارة وتدقيق الاهداف وتقديم الخدمات الادارية ، وبالتالي فقد وجهت الدراسة الانتباه الى ضرورة ان ياخذ المدقق الخارجي بعين الاعتبار الجوانب غير المحاسبية ، والتي تساعد المنشاة على تجنب الخسائر وتقليل احتمال ظهور الاخطاء ، وكذلك تعمل على تطور المنشاة وتحسين كفاءة العمل والانتاجية فيها .

وفي دراسة للحديثي (٢١) والتي استهدفت تقييم انظمة الرقابة الداخلية للمؤسسات المالية والمصرفية الاردنية التي تستخدم الحاسوب ، فقد توصل الباحث الى ان هناك ضعفا في تطبيق اجراءات الرقابة التنظيمية والرقابة على الوصول ، وامن الملفات والبيانات ، والرقابة العامة ، في حين اظهرت الدراسة ان هناك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تطبيقا متوسطا لاجراءات الرقابة على التوثيق والتطوير ، والرقابة على التشغيل والرقابة التطبيقية والرقابة الداخلية ، كما اظهرت الدراسة ايضا ان هناك تطبيقا عاليا لاجراءات الرقابة على المدخلات والمخرجات ... كما توصل الباحث ايضا الى ان هناك اهتمام متوسط بتقييم نظم الرقابة الداخلية من جهة داخلية ، وضعيف في تقييم نظم الرقابة الداخلية من جهة خارجية ، واهتمام متوسط باجراء التقييم الدوري لنظم الرقابة الداخلية سواءا من خارج المؤسسة ام من داخلها .

وفي دراسة للباحث الخريسات (٢٢) والتي استهدفت تقويم فاعلية وظيفة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية الاردنية ، فقد توصل الباحث الى ان متوسط درجة فاعلية وظيفة التدقيق الداخلي بلغت (٧١٪) وتراوحت قيمتها ما بين (٥٧,٦٪ - ٩٦,٥٪) للشركات الصناعية المشمولة بالعينة .

يلاحظ مما تقدم ان الدراسات السابقة تعرضت لجوانب متعددة تتعلق بتقييم انظمة الرقابة الداخلية ، ومدى علاقة المدقق الخارجي بها ، واظهرت بشكل واضح ان المدقق الخارجي يقوم بتقييم انظمة الرقابة الداخلية المحاسبية فقط ، في حين لا يدخل تقييم انظمة الرقابة الادارية ضمن عملية التقييم ، مما ادى بالتالي الى ان تكون الرقابة المحاسبية اكثر فعالية من الرقابة الادارية ، ومن هنا يتبين اهمية الدعوات التي بدات تطالب المدقق الخارجي بضرورة الاخذ بعين الاعتبار الجوانب غير المحاسبية وبشكل يؤدي الى تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية الادارية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فيما يلي ملخصا موجزا للدراسات السابقة الوارد ذكرها وعلى الشكل التالي :-

الباحث والسنة	عنوان البحث /الدراسة	اهداف البحث /الدراسة	نتائج البحث /الدراسة
عبد العزيز نصرالله ١٩٨٦	تقييم متانة نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية السعودية.	تقييم متانة نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية السعودية بهدف التعرف على نقاط الضعف والقوة في نظام الرقابة الداخلية.	١) بلغت نسبة الاستخدام (درجة الفعالية) الاجمالية لنظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المصرفية المباشرة في البنوك التجارية السعودية (٨١,٧٪). ٢) بلغت درجة الفعالية لتقييم سياسة التسهيلات المتبعة (٧٢,٨٪). ٣) بلغت درجة الفعالية لتقييم كفاءة وملاءة العميل طالب التسهيلات (٦٦٪). ٤) بلغت درجة الفعالية لتقييم دقة البيانات المحاسبية (١٠٠٪). ٥) بلغت درجة الفعالية لتقييم مدى حماية اصول البنك من الاختلاس والتلاعب (١٠٠٪). ٦) الرقابة المحاسبية اكثر قوة ومتانة من الرقابة الادارية حيث بلغت (٨٩,٨٪) للاولى و (٧٥,٦٪) للثانية.
احمد عصام ابوعلى ١٩٨٨	تقييم انظمة الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية.	تقييم انظمة الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية بهدف التعرف على نقاط الضعف والقوة في نظام الرقابة الداخلية	١) الرقابة المحاسبية اكثر قوة ومتانة من الرقابة الادارية حيث بلغت (٨٢,٣٪) للاولى و (٧٢,٣٪) للثانية. ٢) هناك تباين في درجة الفعالية لانظمة الرقابة الداخلية بين الشركات الصناعية.
نعيم حسني دهمش ١٩٨٦	دراسة تقييم نظام الرقابة الداخلية كعنصر من عناصر خطة عمل المدقق.	دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية كعنصر من عناصرخطة عمل المدقق الخارجي.	اوضحت خطوات مراجعة وتقييم الرقابة المحاسبية فقط، بينما لا يدخل تقييم الرقابة الادارية ضمن المراجعة والتقييم.

الباحث والسنة	عنوان البحث / الدراسة	اهداف البحث / الدراسة	نتائج البحث / الدراسة
LAOBBECKE & ZUBER ١٩٨٠	تقييم نظام الرقابة الداخلية	اقتراح طريقة عملية لتقييم نظام الرقابة الداخلية	اقتراح طريقة عملية لتقييم نظام الرقابة الداخلية تقوم على وصف النظام من خلال تحديد اهدافه ، ثم ربط هذه الاهداف بالاجراءات على شكل جدول.
COOK & WINKLE ١٩٨٠	فلسفة وتقنية التدقيق	اهمية دور انظمة الرقابة الداخلية كعامل مؤثر على طبيعة فحص المدقق الخارجي.	التاكيد على ضرورة قيام المدقق الخارجي بفحص الاوجه المحاسبية والادارية لانظمة الرقابة الداخلية.
KNORATH ١٩٧١	المخاطر المترتبة على المدقق الخارجي في تقييم نظام الرقابة الداخلية.	دراسة المخاطر التي يمكن ان تظهر عند تقييم المدقق الخارجي لانظمة الرقابة الداخلية.	توصل الباحث الى ضرورة ان لا يقتصر تقييم المدقق الخارجي لانظمة الرقابة المحاسبية فقط ، بل يجب الانتباه الى علاقة نظام الرقابة الداخلية مع الانظمة الاخرى باعتبار انها مؤثرة فيه.
طليمان عطية ١٩٨٠	تقويم مشاكل مهنة المحاسبة والتدقيق في الاردن : اسبابها وطرق علاجها.	تقييم مشاكل مهنة المحاسبة والتدقيق في الاردن.	توصل الباحث الى ضرورة ان لا يقتصر فحص انظمة الرقابة الداخلية على الرقابة المحاسبية ، بل يجب الانتباه الى الجوانب غير المحاسبية ايضا.
عماد صالح الحديثي ١٩٩٣	تقييم انظمة الرقابة الداخلية للمؤسسات التي تستخدم الحاسوب : دراسة ميدانية على المؤسسات المالية والمصرفية في المملكة الاردنية الهاشمية.	تقييم انظمة الرقابة الداخلية للمؤسسات المالية والمصرفية الاردنية التي تستخدم الحاسوب.	تراوحت درجة الفعالية لنحو تقييم اجراءات الرقابة ما بين ضعيف ومتوسط وعالي ، وقد توصلت الدراسة ايضا الى ان هناك اهتمام متوسط باجراء تقييم دوري لنظم الرقابة الداخلية سواءا من داخل المؤسسة او من خارجها.
همدان فرحان الفريحات ١٩٩٣	تقويم فاعلية وظيفة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية العامة الاردنية.	تقويم فاعلية وظيفة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية الاردنية.	بلغت درجة فاعلية وظيفة التدقيق الداخلي للشركات الصناعية (٧١٪) وتراوحت قيمتها ما بين (٦٠ ، ٥٧٪) — (٩٦ ، ٥٪) للشركات المشمولة بالعينة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢/٣ العوامل المؤدية الى تعثر وانهيار البنوك والمؤسسات المالية :

تعتبر العوامل التالية (٢٣) من اهم العوامل التي قد تؤدي الى تعثر وانهيار البنوك والمؤسسات المالية وهي:

١- تركين البنوك في استثماراتها على منطقة جغرافية معينة .

٢- الاستثمار في مجالات دون ان يكون للبنك خلفية ومعرفة جيدة عن هذه الاستثمارات .

٣- عدم توفر القدرات العالية لدى البنوك لاكتشاف عمليات التلاعب والفساد داخل البنك، ومن هذه البنوك Banco De Chile الذي تورط بمنح قروض لشركة صناعية خاسرة كان للمسؤولين في ذلك البنك مصالح ومكاسب شخصية، مما ادى الى تكبيد البنك خسائر كبيرة .

٤- ارتباط انشطة البنك بالانشطة الاقتصادية الاخرى داخل البلد وخارجها ... وبالتالي فان تعثر قطاع معين من القطاعات الاقتصادية سيؤدي الى تاثر البنك سلبيا وتشكيل خطورة على محفظته من التسهيلات والاستثمارات المالية .

٥- اعتماد بعض الدول على قطاع اقتصادي واحد كقطاع النفط مثلا في دول الخليج ، حيث ان تراجع اسعار النفط سيؤدي الى حدوث تأثير سلبي على اقتصاد البلد بشكل عام، مما يترك اثارا سلبية على قطاع البنوك .

٦- منح قروض كبيرة لدول خارجية وشركات دون اعداد دراسة وافية عن اوضاع تلك الدول والشركات وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها .

٧- تضخم نفقات البنك .

٨- المنافسة الشديدة بين البنوك قد تؤدي الى تعثر بعضها وخروجه من السوق .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويلاحظ مما ذكر بان التسهيلات الردية تلعب دورا كبيرا في تعثر البنوك وافلاسها باعتبار انها تشكل خسارة على البنك سواءا من حيث اصل المبلغ او الفوائد الدائنة عليه .

٢/٤ قضيتي بنك البتراء وبنك الاعتماد والتجارة :

تعتبر قضيتي بنك البتراء وبنك الاعتماد والتجارة من القضايا التي استحوذت اهتماما كبيرا في الاردن في الاربع سنوات الماضية ،علما بان هذين البنكين تم تصفيتهما ، وفيما يلي اهم الاسباب التي ادت الى ذلك .

اولا: بنك الاعتماد والتجارة (٢٤) :-

١- التلاعب بالحسابات بهدف دعم كبار المقترضين من البنك وبشكل يتجاوز الحد الذي تسمح به التنظيمات المصرفية .

٢- تغطية خسائر التعامل بسندات الخزينة بمبلغ (٦٣٣) مليون دولار .

٣- الاستيلاء على عدد من البنوك الامريكية بطرق غير مشروعة ، وقد كلفت هذه العملية (٣٦٤) مليون دولار .

٤- استيلاء البنك بشكل غير مشروع على ما نسبته (٥٦٪) من اسهمه .

٥- منح قروض غير مشروعة لبعض العملاء بالاضافة الى استخدام اسماء وهمية بتواطىء ادارة البنك .

٦- قيام مدراء البنك التنفيذيين بشطب الكثير من ديونهم.

ثانيا: بنك البتراء (٢٥) : -

١- اختلاس مبالغ مالية .

٢- اتباع طرق احتيالية وتضليلية بقصد تمويه مساهمي البنك والبنك المركزي والمدققين الخارجيين للبنك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وذلك اما عن طريق التلاعب بقيود البنك وسجلاته و/او التزوير والدس وانشاء قيود وهمية لا وجود لها .

٣- شراء ديون معدومة وتسخير موارد البنك بالمتاجرة بالذهب والعملات الاجنبية وتهريبها الى مؤسسات تابعة للمدير العام للبنك .

٤- تجاهل القوانين والانظمة المتعلقة بالعمل المصرفي وعدم الالتزام باي نسب او متطلبات يفرضها البنك المركزي في الاحتياطي النقدي الالزامي والسيولة والائتمان والعملات الاجنبية .

٥- تهاون وتقصير اعضاء مجلس الادارة في مراقبة المدير العام والاجهزة التنفيذية في البنك وتحديد صلاحياتهم.

٦- عدم فعالية دائرة التدقيق الداخلي والتفتيش وبحيث كانت تفتقر الى القيام بدور رقابي حقيقي ، وكان وجودها من قبيل ذر الرماد في العيون فقط .

٧- منح تسهيلات لشركات خاسرة ودون ضمانات كافية او بدون ضمانات .

٨- عدم وجود هيكل تنظيمي يبين كافة التقسيمات الادارية والتسلسل الوظيفي ولوائح العمل المناطة بكل موظف او مسؤول بغية تحديد المسؤولية وتسهيلا لمهمة الاتصال في البنك .

٩- بعض اعضاء اللجان في البنك تنقصهم الاهلية العلمية والكفاءة العملية للاعمال التي يقومون بها، كما انهم كانوا يتلقون مبالغ كمكافآت بهدف ضمان سكوتهم وعدم اعتراضهم على التلاعب والممارسات غير القانونية وتوقيع اية معاملات يرغب المدير العام اتمامها دون نقاش .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهنا لا بد من القول بان الرقابة الخارجية على بنكي البتراء والاعتماد والتجارة لم تتمكن من اكتشاف التلاعب والاختلاس الحاصل في البنكين والذي لم يتم خلال يوم وليلة ، بل تم خلال فترة طويلة امتدت عدة سنوات، علما بان الرقابة الخارجية تقسم الى قسمين هما (١:٢٩٥-٢٩٧):-

١ - المدققين الخارجيين والذين عليهم مراقبة سير اعمال البنك وتدقيق حساباته ، وتقديم تقرير خطي الى الهيئة العامة للمساهمين فيما اذا كانت دفاتر وسجلات البنك منظمة بصورة اصولية ، وفيما اذا كانت الميزانية وحسابات البنك قد نظمت بطريقة توضح حالة البنك الحقيقية (٢٦: المادة ٢٢٣) ، كما الزم قانون البنوك الاردني (٢٧: المادة ٢١) كافة مدققي البنوك المرخصة ارسال نسخ من تقاريرهم المتضمنة تفاصيل تدقيق ومراجعة حسابات البنوك المرخصة ووثائقها الاخرى الى البنك المركزي مباشرة . كما ان للبنك المركزي ان يطلب من مدقق الحسابات اية معلومات او تفصيلات اضافية عن اوضاع البنك المرخص الذي دقق حساباته .

٢ - البنك المركزي والذي عليه واجب مراقبة البنوك المرخصة بما يكفل سلامة مراكزها المالية وضمان حقوق المودعين والمساهمين، وذلك من خلال اجهزة فنية متخصصة وبوسائل وادوات مختلفة تتمثل بالقوانين والانظمة والتعليمات والجولات التفتيشية والكشوفات الدورية (١:٢٩٧) .

٢/٥ تبرير خسارة بنك (اف اميركا) لعام ١٩٨٥:

اعترف رئيس بنك "اف اميركا" السيد صامويل ارماكوست (٢٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لدى تبريره خسارة البنك لعام ١٩٨٥ والبالغة (١٧٨) مليون دولار بان الديون الهالكة اثرت سلبيا على اوضاع البنك طوال عام ١٩٨٥م وحولت ارباحه الى خسارة بعد سلسلة نكسات ناجمة عن القروض السيئة ..... وقد عزى المراقبون الماليون في دوائر المراقبة الرسمية على البنوك ان السبب في ذلك يعود الى ان ادارة البنك غامرت في عقد بعض القروض بصورة غير مضمونة ومخالفة لاصول التسليف .

٢/٦ اهداف الرقابة الداخلية على التسهيلات كما حددها معهد الادارة البنكية في اميركا :

حدد معهد الادارة البنكية في امريكا Bank Administration Institute (٢٩) اهداف الرقابة الداخلية على التسهيلات بالنقاط التالية :-

١- ان تكون التسهيلات موافقا عليها من الجهات المخولة بالتوقيع، وكذلك مقيدة بالدفاتر بالشكل الصحيح ومدعمة بالوثائق الضرورية .

٢- ان قيمة الفوائد والعمولات يتم تحصيلها وقيدها بالدفاتر.

٣- ان تكون المعلومات التفصيلية مرحلة بطريقة مناسبة وتتفق مع وجود حسابات مراقبة .

٤- ان يتم توفير اجراءات ضبط داخلي ووسائل رقابة مناسبتين .

٥- ان يتم توفير حماية مناسبة وكافية للكمبيالات المخصومة والضمانات والسجلات .

كما ويرى المعهد بان هذه الاهداف لن تتحقق الا بالوسائل التالية :-

١- الفحص المادي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- مصادقات العملاء .

٣- فحص مناسب للسجلات والعمليات .

٤- مراجعة مستمرة لاجراءات الضبط الداخلي والرقابة .

ومن الجدير بالذكر ان هناك نقصا في مجال الابحاث والدراسات المتعلقة بتقييم متانة نظام الرقابة الداخلية على التسهيلات المباشرة في البنوك التجارية ، مما يستدعي ضرورة اجراء مثل هذه الدراسات لما لها من اهمية بالغة في التعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجهها البنوك تمهيدا للعمل على وضع الحلول المناسبة لها والتي من شأنها رفع كفاءة عمل البنوك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣/١ البنوك التجارية - نشاتها وتطورها

ترجع نشاة البنوك التجارية (٩:٢) الى اواخر القرون الوسطى في اوروربا وبالذات في مدن البندقية وجنوا وبرشلونة حين قام بعض التجار والمرابين والصياغ بقبول اموال المودعين لديهم لاغراض المحافظة عليها من الضياع مقابل شهادات ايداع اسمية اخذت بالتحول تدريجيا بين حسابات المودعين سدادا للمعاملات التجارية بحضور كل من الدائن والمدين .

ومنذ القرن الرابع عشر سمح الصياغ والتجار لبعض عملائهم بسحب مبالغ تتجاوز ارصدتهم الدائنة ، وقد ادى ذلك الى افلاس عدد من الصياغ والتجار مما دفع عدد من المفكرين في الربع الاخير من القرن السادس عشر الى المطالبة بانشاء اول بنك حكومي في البندقية باسم البنك بيازاياالتو. وفي عام ١٦٠٩ م انشىء بنك امستردام الذي كان غرضه الاساسي حفظ الودائع وتحويلها عند الطلب من حساب مودع لحساب مودع اخر والتعامل في العملات واجراء المقاصة بين السحوبات التجارية .

وباستقرار الثقة بالجهات المصدرة لشهادات الايداع تحولت من شهادات ايداع اسمية الى شهادات تستحق الدفع لحاملها فازداد تداولها ، وقد انبثق عن هذه الشهادات كل من الشيكات والبنكنوت بشكلها الحديث .

ومنذ بداية القرن الثامن عشر ازداد عدد الجهات المصدرة لشهادات الايداع والتي كانت غالبيتها مؤسسات يمتلكها افراد وعائلات ، وكانت القوانين تذهب الى حماية المودعين ، وبحيث يمكن الرجوع الى الاموال الخاصة لاصحاب هذه المؤسسات (البنوك) في حالة افلاسها .

ومع انتشار اثار الثورة الصناعية في دول اوروبا ونمو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشركات وكبر حجمها واتساع نشاطها، ظهرت الحاجة الى انشاء بنوك كبيرة الحجم بصفة شركات مساهمة ذات فروع متعددة .

هذا ومن الجدير بالذكر(٢:١٠) ان هناك اختلافات جوهرية بين سياسة البنوك التجارية في انجلترا (المدرسة الانجليزية) وسياسة البنوك التجارية في القارة الاوروبية وخاصة المانيا وبلجيكا (المدرسة الالمانية)، والى حد ما في سويسرا وايطاليا، حيث تنتهج البنوك الاولى سياسة تمويل القروض قصيرة الاجل، في حين تنتهج الثانية سياسة تمويل القروض متوسطة وطويلة الاجل، ويعود السبب في الاختلاف بالسياسات الى بدء الثورة الصناعية في انجلترا قبل غيرها وما ترتب عليه من نمو الشركات بشكل كبير، وتكوين اموال ضخمة في صورة احتياطيات ومخصصات وارباح مدورة، وبالتالي لم تكن هناك حاجة ملحة في اللجوء الى البنوك التجارية للمشاركة في تمويل القروض طويلة الاجل ،ومن ثم استقر مبدأ سلف البنوك التجارية في بريطانيا على القروض قصيرة الاجل (٣٠:٦٠). اما داخل القارة الاوروبية فقد جاءت الثورة الصناعية متاخرة عن انجلترا وانتشرت بمعدل اسرع نسبيا بالمقارنة مع الفترات الاولى من نمو الثورة الصناعية في بريطانيا، ونتيجة لذلك برزت الحاجة في اللجوء الى البنوك التجارية للمشاركة في تمويل الشركات الصناعية ذات القروض طويلة الاجل ، واخذت البنوك تقوم باعمال بنوك الاستثمار وتعتمد بشكل مباشر على البنوك المتخصصة في القروض طويلة ومتوسطة الاجل ، كان يقوم بنك الاستثمار بتمويل مشاريع صناعية وذلك بتمويل جزئي من بنك الانماء الصناعي مثلا(٢:٨٩).

هذا ويجدر القول ان البنوك التجارية الاردنية تعتبر من انصار المدرسة الانجليزية، حيث تقوم بتوظيف اموالها في القروض قصيرة الاجل او الاصول ذات السيولة المرتفعة حيث بلغت نسبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموجودات السائلة / الودائع (٦٠,٣٪) وذلك لغاية شهر ١٩٩٣/٩ . في حين ان الحد الادنى المطلوب من قبل البنك المركزي هو (٣٠٪) فقط (٦:٣٢) .

٣/٢ البنوك التجارية في الاردن :

ابتدأ العمل المصرفي في الاردن (٢:١١) بافتتاح فرع للبنك العثماني عام ١٩٢٥ الذي انشىء في تركيا عام ١٨٦٣، والذي يعتبر اقدم مؤسسة مصرفية حديثة في المنطقة . وقد قام هذا الفرع بتقديم الخدمات العادية، بالاضافة الى عمله كوكيل مالي للحكومة الاردنية .

ويأتي البنك العربي في المرتبة الثانية عندما افتتح فرعه الاول في عمان عام ١٩٣٤ وفرعه الثاني في اربد عام ١٩٤٣ ، علما بان البنك العربي تأسس في فلسطين عام ١٩٣٠، وقد نقل مركزه الرئيسي الى عمان عام ١٩٤٩ واصبح يشكل نواة البنوك التجارية المحلية في الاردن .

كما ان هنالك بنوكا اجنبية افتتحت فروعا لها في الاردن وهي البنك البريطاني ١٩٤٩ ، وبنك كرندلين(*١) عام ١٩٦٩ وبنك سيتي بنك عام ١٩٧٤، وبنك الاعتماد والتجارة الدولي ١٩٧٥(*٢).

---

*١ البنك العثماني سابقا .

*٢ تم اقفال البنك في الاردن عام ١٩٩١ استجابة لمتطلبات السلطات النقدية في لوكسمبورج وتم بيع فروعه الى بنك الاعمال وذلك نتيجة تعرضه لعدة ازمات حادة وفضائح تتعلق باموال المخدرات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبنك تشين منهاتن ١٩٧٦(*١)، وبنك فيرست ناشونال ١٩٦٩(*١)، بالاضافة الى افتتاح بنوك عربية فروعا لها في الاردن وهي: البنك العقاري ١٩٥٧، بنك الرافدين عام ١٩٥٧ وبنك المشرق (انترا سابقا) (*٢).

هذا وقد تاسس في الاردن ايضا بنوك محلية تجارية مستقلة وهي : البنك الاهلي ١٩٥٦، بنك الاردن ١٩٦٠ ،بنك القاهرة عمان ١٩٦٠، البنك الاردني الكويتي ١٩٧٧، بنك الاردن والخليج ١٩٧٨ (*٢) بنك البتراء ١٩٧٨(*٣) والمصرف السوري الاردني ١٩٨٠(*٢) ، كما نشا في الاردن ايضا عدد من المؤسسات الاستثمارية والمالية العقارية وهي: بنك الانماء الصناعي ١٩٦٥، بنك الاسكان ١٩٧٤،بنك الاستثمار العربي الاردني ١٩٧٨ والبنك الاسلامي ١٩٧٩ ... الخ .

هذا ومن الجدير بالذكر ان اول قانون لتنظيم اعمال البنوك في الاردن صدر عام ١٩٥٩ ثم عدل عام ١٩٦٦ وبقي حتى عام ١٩٧١ حيث صدرت قوانين عام ١٩٧١ النافذة حاليا .

---

*١ لم يعد هذان البنكان يمارسان اعمالهما في الاردن حيث قاما ببيع فروعهما.

*٢ تم دمج بنك المشرق مع بنك الاردن والخليج خلال عام ١٩٩٣ بعد دمج الاخير مع المصرف السوري الاردني خلال عام ١٩٩٢.

*٣ تم المباشرة باجراءات تصفية هذا البنك بموجب قرار لجنة الامن الاقتصادي والبنك المركزي الاردني خلال عام ١٩٨٩ ولم يعد له اي وجود قانوني، وذلك نتيجة تعرضه لازمات متعددة بسبب مخالفاته المتكررة لقوانين وتعليمات ممارسة الاعمال المصرفية في الاردن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣/٣ انواع البنوك :

ان البنوك (١٥:٢) لا تقوم جميعها باعمال مصرفية من نوع واحد، مما اقتضى تعدد الفعاليات المصرفية للبنوك، وبالتالي ان تصنف الى الانواع التالية : -

أ - البنوك حسب فعاليتها :

- بنوك الودائع:

وتنحصر فعالية هذه البنوك في الاعمال قصيرة الاجل، في حين تترك الاعمال ذات الاجل المتوسط والطويل الى غيرها من البنوك . وهذه البنوك تتميز باتصالها بجمهور كبير من الناس وهم المدخرون العاديون وتتلقى منهم ودائع تحت الطلب او لمدة لا تتجاوز السنتين .

- بنوك الاعمال:-

وهي تلك البنوك التي توظف اموالها في المشاريع التجارية والصناعية عن طريق حيازة اسهم واسناد القرض التي تصدرها هذه المشاريع والاشراف على ادارتها ، وقد ساهمت هذه البنوك في خلق النهضة الصناعية في معظم الدول، ومن الجدير بالذكر ان هناك قيدا على هذه البنوك بعدم الاستثمار في هذه المشاريع الا من اموالها الخاصة بها او من الودائع التي تتلقاها لاجل لا يقل عن سنتين .

ب - انواع البنوك حسب شمولها :

- البنوك ذات الفروع المتعددة :

وتشمل فعالية هذه البنوك عدة مناطق وتتلقى القسط الاكبر من الودائع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- البنوك الاقليمية :

وهي البنوك التي تنحصر فعاليتها في حدود منطقة جغرافية معينة .

- البنوك المحلية :

وهي البنوك التي تنحصر فعاليتها في مدينة واحدة او مركز واحد .

ج - انواع البنوك حسب صنفها :

- البنوك الوطنية :

وهي التي يكون رأسمالها وادارتها وطنية .

- البنوك الاجنبية :

وهي البنوك المؤسسة في بلاد اجنبية وافتتحت لها فروعا في دول اخرى .

د- انواع البنوك حسب طبيعة عملها :

- البنوك التجارية :

وهي البنوك التي تمارس الاعمال التجارية العادية من ودائع ومنح قروض وخصم اوراق تجارية ، وتتميز هذه البنوك بشكل رئيسي مقارنة بغيرها من البنوك من ناحية قبولها للودائع تحت الطلب والحسابات الجارية .

- البنوك الصناعية :

وتختص هذه البنوك بتقديم الاعتمادات والمساعدات للمشاريع الصناعية .

- البنوك الزراعية :

وتختص بتقديم الاعتمادات والمساعدات للمشاريع الزراعية .

- البنوك العقارية :

وتختص هذه البنوك بتقديم القروض الى المشاريع الانشائية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣/٤ تعريف البنك (ماهو البنك):

لا يوجد تعريف محدد للبنك لكون فكرة البنك مستمدة من فكرة الاعمال البنكية التي يقوم بها ، ويتضمن عادة تعريف البنك ذكر الحد الادنى من الخصائص التي ان توفرت تعتبر المؤسسة التي تمارسها بنكا ، ومنها على سبيل المثال قبول ودائع العملاء النقدية وتحصيل الشيكات المستحقة لهم وايداع حصيلتها في حساباتهم ووفاء الشيكات والاوامر الصادرة من العملاء على حساباتهم وفتح الحسابات الجارية وكذلك توظيف الاموال المتاحة للبنك (في معظمها) على شكل قروض وسلف وكمبيالات مخصومة وجاري مدين وما شابه ، وهو ما يسمى بالتسليف المصرفي، كما يوظف البنك جزءا من هذه الأموال على شكل استثمارات وموجودات أخرى ... الخ.

عرف قانون البنوك الصادر في الاردن رقم (٢٤) لسنة ١٩٧١ البنوك المرخصة على انها (الشركات التي رخص لها بمتعاطي الاعمال المصرفية وتقديم الخدمات للجمهور ولا سيما قبول الودائع والحسابات الجارية"، كما اورد القانون نفسه تعريفا لعبارة الاعمال المصرفية على انها (جميع الخدمات المصرفية لاسيما قبول الودائع واستعمالها مع الموارد الاخرى للبنك في الاستثمار كليا او جزئيا بالاقراض او باية طريقة اخرى يسمح بها القانون) (٢٧:م ٢).

وقد عرف عبد الله (٤:١٢-١٣) البنوك التجارية ايضا على انها (تلك البنوك التي تعتمد على ودائع الأفراد والهيئات بانواعها المختلفة سواء كانت تحت الطلب أو لآجل أو لاشعار، واعادة استثمارها لفترات قصيرة الآجل في القروض والسلف وتحصيل الأوراق التجارية وخصمها أو التسليف بضمانها، وشراء وبيع الأوراق المالية، فضلا عن اصدار الكفالات وفتح الاعتمادات وغيرها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من الخدمات المصرفية)... أما العصار وآخرون فقد عرفوا البنوك التجارية (١٧:٢) ايضا على انها تلك البنوك التي تمارس الاعمال التجارية العادية من ودائع ومنح قروض وخصم أوراق تجارية . وتتميز عن غيرها من البنوك بقبولها للودائع تحت الطلب والحسابات الجارية .

كما ويعرف غباشي (٥٩:٣٠) البنك التجاري على انه " هو تلك المؤسسة المالية التي تستمد مواردها المالية لاجال قصيرة لا تتعدى سنة وتستخدمها في استثمارات قصيرة الاجل لا تتعدى سنة ايضا" ... هذا يعني بان النشاط الرئيسي للبنك التجاري يتمثل في استلام الودائع لديه من الافراد وردها اليهم عند الطلب او بعد اخطار سابق او في تاريخ معين ، كما يتمثل الاستثمار الرئيسي للبنك التجاري ايضا في منح هذه الودائع على شكل قروض قصيرة الاجل والاستفادة من فرق سعر الفائدة .. والى جانب هاتين الوظيفتين الرئيسيتين للبنك التجاري يقوم ايضا بتقديم خدمات مساعدة لعملائه من مودعين ومقترضين ، ومن بين هذه الخدمات شراء وبيع وحفظ الاوراق المالية وفتح الاعتمادات المستندية وخصم الاوراق التجارية وغير ذلك .

يتضح من التعاريف السابقة للبنك بأن أي تعريف لا يخلو أبدا من ذكر الوظائف التقليدية للبنك، والمتمثلة بقبول الودائع من العملاء واعادة توظيف الجزء الأكبر منها على شكل تسهيلات مصرفية يتم تقديمها للعملاء... الا أنه مع اتساع أعمال البنوك، فقد تطورت وظائف البنك لتشمل أيضا تقديم خدمات مصرفية للمجتمع ومنها على سبيل المثال: الاعتمادات المستندية ، بوالص التحصيل، الكفالات، الحوالات، الشيكات السياحية ، الخدمات الاستشارية وتأجير الصناديق الحديدية ...الخ. كما ويتضح أيضا بأن البنوك التجارية تستمد مواردها من مصادر قصيرة الأجل وتستخدمها في استثمارات قصيرة الأجل أيضا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣/٥ وظائف البنوك التجارية :

يمكن تقسيم وظائف البنوك التجارية الى نوعين هما (٢:٢١) :-

أ- وظائف تقليدية .

ب- وظائف حديثة .

وفيما يلي شرح موجز حول هذه الوظائف:

أ- **الوظائف التقليدية للبنوك التجارية :-**

١- قبول الودائع بمختلف اشكالها والتي تتألف من الودائع لاجل، وتحت الطلب (الحساب الجاري) وخاضعة لاشعار .

٢- منح قروض للعملاء واستثمارات متعددة مستثمرة وفق اسس الربحية والسيولة والضمان .

ب- **الوظائف الحديثة للبنوك التجارية :-**

مع اتساع اعمال البنوك التجارية تطورت وظائف البنك من مجرد وسيط لتجميع الاموال واقراضها لتشمل ايضا تأدية خدمات مصرفية للمجتمع وتمويل المشاريع التنموية ... وفيما يلي موجزا لاهم الوظائف الحديثة للبنوك التجارية على سبيل المثال لا الحصر .

١- تحصيل وخصم الاوراق التجارية لصالح العملاء .

٢- فتح الاعتمادات المستندية والتعامل مع بوالص التحصيل .

٣- اصدار الكفالات المصرفية .

٤- شراء وبيع العملات وكذلك الشيكات الاجنبية .

٥- تقديم خدمات الصراف الالي Auto Bank .

٦- ادارة اعمال وممتلكات العملاء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- اصدار الشيكات السياحية .

٨- تحويل العملة للخارج .

٩- تقديم خدمات استشارية للعملاء .

١٠- تمويل المشاريع التنموية والمشاريع السكنية .

١١- شراء وبيع الاوراق المالية والمعادن من ذهب وفضة وكذلك العملات الاجنبية لصالح العملاء .

١٢- تقديم خدمات البطاقة الائتمانية CREDIT CARD .

١٣- تاجير الصناديق الحديدية .

١٤- تقديم خدمات الكمبيوتر للعملاء حسب الطلب .

يلاحظ مما سبق ان نشاط البنوك التجارية تطور على مستوى عالمي فقد اصبحت البنوك التجارية تلعب دورا هاما وبارزا، وخاصة في خدمة التجارة الدولية (الاعتمادات المستندية ، بوالص التحصيل والحوالات).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣/٦ خلق النقود لدى البنوك التجارية MONEY CREATION :

يقصد بخلق النقود (٤٩:٢) لدى البنوك التجارية بقدرة البنك التجاري على تقديم قروض للجمهور من ودائع لا وجود لها لدى البنك ، وانما تخلق هذه الودائع على شكل حسابات جارية .

٣/٦/١ خلق النقود في حالة البنوك مجتمعة كبنك واحد له عدة فروع :

يتحقق ذلك من خلال ان العملاء لا يسحبون ودائعهم كلها دفعة واحدة ، وان ما يسحب منها يقل بكثير عما لدى البنك من ودائع في الظروف العادية ، علما بان ما يسحب من ودائع يمكن تغطيته بما يودع منها ، ونتيجة لذلك يتجمع جزءا كبيرا منها ويحتفظ البنك لديه بنسبة معينة تتراوح بين (١٠٪ - ٣٠٪) منها لمواجهة طلبات الساحبين .

ولايضاح عملية خلق الودائع (او ما يسمى بالوديعة المشتقة) نفترض ما يلي :-

- ان كافة البنوك التجارية عبارة عن بنك واحد بفروع متعددة في البلد .
- يحتفظ البنك بنسبة (١٥٪) كاحتياطي نقدي ويقوم باستثمار الباقي (٨٥٪) على شكل قروض .
- ان جميع الناس لا يبقون اموالهم في البيوت، وانما يحتفظون بكل ما يملكون لدى البنك التجاري على شكل ودائع.
- ان القروض تمنح على شكل حسابات جارية او على شكل نقود يتم ايداعها في البنك.

يمكن ايجاد الوديعة المشتقة من خلال المعادلة التالية :-

$$\text{الوديعة المشتقة} = \frac{\text{الوديعة الاصلية}}{\text{نسبة الاحتياطي النقدي}} - \text{الوديعة الاصلية}$$

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولنفرض مثلا ان هناك وديعة قدرها (٢٠) الف دينار، وبتطبيق المعادلة السابقة الذكر، فان الوديعة المشتقة تبلغ (١١٣٣٣٣) دينار، وباضافة اصل الوديعة (٢٠) الف دينار الى الوديعة المشتقة يصبح المبلغ الذي استطاع البنك التعامل به (١٣٣٣٣٣) دينار . وان البنك بهذه الحالة استطاع ان يخلق (٥,٧) ضعف الوديعة الاصلية ، علما بان الوديعة المشتقة تزداد كلما انخفضت نسبة الاحتياطي النقدي .

٣/٦/٢ خلق النقود في ظل وجود البنك منفردا :

ان المصرف منفردا ليست لديه القدرة على خلق (٥,٧) ضعف الوديعة الاصلية حسب مثالنا السابق ، وذلك لان البنك عندما يقرض مبلغ لاحد العملاء فانه يتوقع ان جزءا كبيرا من هذا المبلغ سيذهب الى بنوك اخرى وان نسبة بسيطة فقط ستعود اليه ، وبالتالي فانه يلاحظ بان البنك منفردا اقل قدرة على خلق الودائع .... ولنفترض نفس المثال السابق مع الاضافة الى ان ما سيعود على البنك من ودائع (اي من ٨٥٪) على شكل ايداع في حسابات عملاء اخرين هو فقط (٢٠٪).

يمكن ايجاد الوديعة المشتقة من خلال المعادلة التالية :-

$$\text{الوديعة المشتقة} = \frac{\text{الوديعة الاولية} \times (\text{نسبة ما سيعود للبنك} \times (1 - \text{نسبة الاحتياطي النقدي}))}{1 - (\text{نسبة ما سيعود للبنك} \times (1 - \text{نسبة الاحتياطي النقدي}))}$$

وبتطبيق هذه المعادلة على المثال السابق، فان الوديعة المشتقة تبلغ (٤٠٩٦) دينار فقط، وهي تشكل ما نسبته (٣,٦٪) من الوديعة المشتقة مقارنة مع اعتبار حالة البنوك التجارية مجتمعة كبنك واحد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣/٧ مصادر اموال البنك التجاري :

تقسم مصادر اموال البنك التجاري (٢:٦٣) الى قسمين رئيسيين هما :-

اولا : <u>المصادر الداخلية</u> :

ويعنى بها اموال البنك الخاصة والتي تتألف من العناصر التالية :-

١- راس المال المدفوع :

وهو يمثل نسبة ضئيلة من اموال البنك نظرا لاعتماد البنك على الودائع التجارية لديه في عمليات الاستثمار بشكل رئيسي ... وقد حدد قانون البنوك الاردني الحد الادنى لراس مال البنك التجاري ب (٥) مليون دينار اردني مدفوعة بالكامل، كما اوجب ان يكون البنك على شكل شركة مساهمة عامة .

٢- الارباح المحتجزة :

وتعتبر بمثابة جزء من حقوق المساهمين ،وهي تشمل ما يلي :-

- الاحتياطي الاجباري (القانوني):

حيث الزم القانون كل بنك مرخص باقتطاع نسبة (١٠٪) من ارباحه الصافية يخصص للاحتياطي الاجباري حتى يساوي هذا الاحتياطي راس مال البنك (٢٧: الفصل ٤، المادة ١٣) .

- الاحتياطي الاختياري:-

ويتم تكوينه بناء على موافقة الهيئة العامة للبنك بناءا على اقتراح مجلس ادارته ، حيث اجاز قانون الشركات (٢٦: الفصل ١١، المادة ١٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اقتطاع ما لا يزيد عن (٢٠٪) من الارباح الصافية لحساب الاحتياطي الاختياري، وذلك لاغراض تدعيم المركز المالي للبنك وكسب ثقة المتعاملين ، بالاضافة الى مواجهة اية خسائر طارئة تواجه البنك زيادة على الاحتياطي القانوني .

- الاحتياطي العام :

وهو يعتبر بمثابة احتياطي اختياري، وذلك لمواجهة اية خسائر طارئة يتعرض لها البنك زيادة عن الاحتياطي القانوني والاختياري .

- المخصصات :

وتستخدم لاغراض تعديل الاصل ليصبح ممثلا لقيمته الحقيقية مثل : مخصص الديون المشكوك فيها ومخصص هبوط اسعار الاوراق المالية ... الخ .

- الارباح المدورة :

وهي الارباح غير الموزعة والتي يستطيع البنك استعمالها في التوزيع على حملة الاسهم متى شاء.

ثانيا : <u>المصادر الخارجية</u>

وهي الاموال التي يحصل عليها البنك التجاري من خارج امواله الخاصة، والتي تتألف من العناصر التالية :-

أ- الودائع : وتعتبر من اهم المصادر الخارجية للبنك، وتتألف من قسمين رئيسيين هما :

١- الودائع المحلية : وتتكون مما يلي :-

- الودائع تحت الطلب (الحسابات الجارية) : Current Accounts

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يفتح هذا النوع من الحسابات بدون شرط او قيد، ويستطيع العميل ان يودع فيها باي وقت يشاء وان يسحب منها في حدود ما أودع ... علما بان هذا النوع من الحسابات لا يدفع البنك عليها فوائد ، الا انه قد يدفع عليها فوائد تشجيعية بنسب تتراوح ما بين (١-٣٪) .

- الودائع لاجل Time Deposits :

وهي الودائع التي تستحق بتاريخ معين ولا يجون السحب منها الا بعد انقضاء الاجل المحدد لايداعها .. هذا وتتراوح الفائدة على هذه الودائع ما بين (٧ - ٨,٥٪) حسب قيمة الوديعة والمدة .

- ودائع خاضعة لاشعار Subject to Notice Deposits :

وهي الودائع التي لا يجون السحب منها الا بعد اخطار البنك بفترة زمنية متفق عليها كاسبوع او شهر مثلا ...هذا وتتراوح الفائدة المدفوعة على هذه الودائع ما بين (٦,٥ - ٨٪) .

- حسابات التوفير Saving Accounts :

ويتميز هذا النوع من الحسابات بانه يفتح لصغار المودعين، ويكون الهدف منها تشجيع المودعين على الايداع حيث ان البنك يدفع عليها فوائد تتراوح ما بين (٥,٥٪ - ٦,٥٪) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- الودائع الاجنبية وتتكون مما يلي :-

- ودائع غير المقيمين :-

وهي ودائع العملاء غير المقيمين في الاردن، ولكن لهم حسابات في البنوك الاردنية .

- ودائع البنوك من خارج الاردن :

وتستعمل هذه الودائع لتسهيل المعاملات المصرفية للبنوك المراسلة التي تحتفظ بمبالغ صغيرة نسبيا لها في البنوك الاردنية .

٢- البنك المركزي كمصدر خارجي للتمويل :-

وهي الاموال التي يقدمها البنك المركزي للبنك في حالة حاجته الى السيولة ، وذلك على اعتبار ان البنك المركزي يعتبر بنك البنوك ... وتاخذ هذه الاموال الاشكال التالية :-

- القروض والسلف : وتستخدم لتلبية حاجات السيولة للبنك.

- اعادة الحسم : وذلك من خلال اعادة خصم الاوراق التجارية للبنوك مقابل فائدة معينة .

٣- القروض من البنوك الاخرى:

وذلك من خلال اقتراض البنوك من بعضها البعض .... ويعتبر هذا المصدر غير مرغوب به من قبل البنوك نظرا لانه قد يشير الى وجود ضعف مالي للبنك المقترض، وبالتالي تحجم البنوك عن هذا المصدر وتلجأ الى الاقتراض من البنك المركزي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣/٨ اسس تشغيل موارد البنك التجاري

هناك اسس واعتبارات (٢:٧٣) ياخذها البنك التجاري بعين الاعتبار عند قيامه بتوظيف اموالـه ، وذلك حتى لا تتعرض استثماراته الى مخاطر تعود بالخسائر على البنك، وهذه الاسس والاعتبارات هي :-

اولا : الربحية PROFITABILITY :

تهدف البنوك التجارية الى تحقيق ارباح مناسبة لاغراض زيادة اموال المساهمين وكذلك توزيع ارباح عليهم، وذلك من خلال اقتطاع جزء من الارباح على شكل احتياطيات اجبارية واختيارية وارباح مدورة الخ ...مما يؤدي بالتالي الى زيادة اموال المساهمين ، بالاضافة الى توزيع ارباح على المساهمين في نهاية العام ، ويستطيع البنك ان يحقق ارباحا من خلال ما يلي على سبيل المثال :

١- توظيف الاموال في استثمارات متعددة لاغراض توزيع المخاطر، وبالتالي اذا تعرضت احدى الاستثمارات الى خسارة فانها تعوض من قبل استثمار اخر .
٢- تخفيض النفقات .
٣- زيادة الاموال المستثمرة في الاصول المنتجة للايرادات.
٤- توسيع مجال الخدمات المصرفية من اعتمادات وكفالات ... الخ .
٥- زيادة الودائع لدى البنك، وبالتالي زيادة هامش الفائدة لديه (الفائدة المقبوضة - الفائدة المدفوعة).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : السيولة LIQUIDITY :

السيولة لدى البنك تعني ان يحتفظ البنك بنسبة من الموجودات السائلة لديه ، وذلك لمقابلة سحوبات العملاء المفاجئة .... هذا وتعتمد نسبة السيولة التي تقوم البنوك التجارية بالاحتفاظ بها على شكل نقود جاهزة في خزائنها على النقاط التالية :-

- درجة ثبات الودائع:

فكلما كانت الودائع قصيرة الاجل كلما اضطر البنك لان يوفر سيولة اعلى لمواجهة طلبات العملاء، في حين تقل السيولة كلما كانت الودائع طويلة الاجل .

- سيولة العملية الائتمانية :

فكلما كانت فترة الائتمان اطول كلما اضطر البنك الى توفير سيولة اكثر وبالعكس ... هذا وتعتمد سرعة وسهولة تحويل العملية الائتمانية الى نقود جاهزة على مدة القرض وقدرة العميل على السداد .

هذا وقد حدد البنك المركزي الاردني نسبة السيولة الواجب الاحتفاظ بها لدى البنوك ب (٣٠٪) (٢٧: الفصل ٥، المادة ١٧-أ و ١٧-ب) من حجم ودائعه بمختلف انواعها، وتتكون هذه الموجودات السائلة مما يلي :-

- المسكوكات واوراق النقد الاردنية ، بالاضافة الى الارصدة الاخرى المحتفظ بها لدى البنك المركزي .
- الاحتياطيات المحتفظ بها لدى البنك المركزي ... حيث الزم البنوك بايداع ما نسبته (١٥٪) من الودائع لاجل وودائع تحت الطلب كاحتياطي نقدي لدى البنك المركزي.
- صافي الارصدة لدى البنوك الاخرى في الاردن وخارج الاردن، وهي تساوي مجموع ودائع البنك لدى البنوك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

داخل المملكة وخارجها مطروحا منها مجموع ما لدى البنك من ودائع للبنوك الأخرى سواءا كانت هذه البنوك داخل المملكة أو خارجها.

- السندات الحكومية .
- السندات المالية الاجنبية القابلة للتداول .
- الكمبيالات التجارية وغيرها .

ولنفرض مثلا ان احد البنوك التجارية العاملة في الاردن لديه ودائع بقيمة (١٠٠) مليون دينار ، فان حجم الموجودات السائلة الواجب الاحتفاظ بها بموجب تعليمات البنك المركزي يجب ان لا تقل عن (٣٠) مليون دينار .

هذا ومن الجدير بالقول ان القيود القانونية على السيولة المطبقة على البنوك التجارية في الاردن هي كما يلي : -

١ - السيولة القانونية .... الحد الادنى للسيولة (٣٠٪) (٦:٣٢).

٢ - الاحتياطي النقدي ..... تبلغ النسبة (١٥٪) على جميع انواع الودائع بالدينار الاردني(٣١).

٣ - نسبة التسهيلات / ودائع العملاء بالدينار ... لا تتجاوز (٩٠٪)... علما بان استثمارات البنك في اسناد القروض والاسهم اعتبرت ضمن التسهيلات (٣٢).

٤- نسبة التسهيلات / الودائع ... لا تتجاوز ٧٠٪ (٦:٣٢).

٥ - التسهيلات (تتضمن أسناد القروض والاسهم) لا تتجاوز عشرة اضعاف حقوق المساهمين (٣٢).* ١

---

*١ الغي هذا القيد وتم الاستعاضة عنه بعدم تجاوز البنوك لمعيار كفاية رأس المال مع ابقاء القيود الاخرى قائمة كما هي،وذلك اعتبارا من مطلع عام ١٩٩٤ ... (الرأي، ١٩٩٤/١/٥) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦ - راس المال الى الودائع ٠٠٠٠ الحد الادنى (٧,٥٪) (٣٢:٦).

٧ - معيار كفاية راس المال حسب مقررات لجنة بازل ... وبموجب هذا المعيار تم تحديد الحد الادنى لنسبة راس المال الاجمالي/ الموجودات والبنود خارج الميزانية الخطرة مرجحة ب (٨٪).

لا بد من القول عند الحديث عن السيولة والربحية ان هذان هدفان متلازمان ومتعارضان في نفس الوقت (٣٣). فالسيولة ضرورية لتفادي خطر الافلاس والتصفية، والربحية ضرورية للنمو والاستمرار في العمل، اما التعارض فناشىء من حيث أن تحقيق المزيد من احدهما سيكون على حساب الاخر، فتحقيق المزيد من السيولة يتطلب المزيد من توظيف الاموال في الموجودات السائلة (النقد وشبه النقد)، بينما تحقيق المزيد من الربحية يتطلب الابتعاد الاكثر عن توظيف الاموال في الموجودات السائلة ، وذلك باعتبار ان الايراد الناتج عن الموجودات السائلة اقل منه عن الموجودات غير السائلة بحكم عامل المخاطرة RISK FACTOR ... وعند التحدث عن البنوك التجارية فان التعارض بين السيولة والربحية يظهر من خلال التعارض بين مصالح مجموعتين وهم حملة الاسهم والمودعين ...فالمساهمون يتطلعون الى ربحية عالية وهم ميالون الى التضحية بقليل من السيولة ، في حين ان المودعون والمقرضون يتطلعون الى الامان ، لذا فهم ميالون الى مزيد من السيولة ، وهذا يعني التضحية ببعض الارباح ... وبسبب هذا التعارض الواضح في المصالح فان على ادارة البنك ان تسعى الى الموازنة بين السيولة والربحية بشكل مناسب .

ثالثا : الثقة والضمان SECURITY :

هذا يعني ان يتوفر للقرض الممنوح سياج من الامان يعطي الثقة للبنك بان الاموال التي اقرضها سيتم استرجاعها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في وقتها المحدد مضافا اليها الفائدة المتحققة من عملية الاقراض . لذا فان البنك ياخذ كامل احتياطاته عند منح القروض خوفا من الوقوع في مشاكل القروض الهالكة ومن هذه الاحتياطيات ما يلي (٢:٧٧) : -

- التاكد من قدرة طالب القرض على الوفاء بالتزاماته وتعهداته ، وذلك من خلال التاكد من سمعته وحسن معاملته مع البنك خلال الفترة السابقه .
- التاكد من القدرة المالية للعميل (الملاءة) .
- التاكد من الغرض من القرض واوجه انفاقه .
- الحصول على ضمانات من طالب القرض سواءا كانت ضمانات شخصية او عينية .

رابعا : القوانين والانظمة والتعليمات المنظمة للعمل المصرفي:-

فالبنوك ليست حرة في توظيف اموالها ، بل يوجد تعليمات من الجهات الرسمية ممثلة بالبنك المركزي تهدف الى المحافظة على موجودات واموال البنك والمودعين والمستثمرين على السواء ، وتنظم السياسة النقدية في البلد ، وتراعي خطط التنمية الاقتصادية ، وعلى البنك ان يتقيد بهذه القوانين والانظمة السارية .

خامسا : المشاركة في تمويل خطط التنمية الاجتماعية :

حيث ان الامل معقود على البنوك التجارية الاردنية (٧:١١٩) ان تولي اهتماما بمشاريع التنمية وان تاخذ زمام المبادرة في المساهمة بهذه المشاريع سواءا كان ذلك بشكل غير مباشر بالاقراض ام بشكل باشر بالانشاء ، خاصة وان البنك المركزي سيدعم ذلك من خلال تقديم تسهيلات خاصة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للبنوك التي ستساهم في هذه المشاريع ..... علما بان معظم مشاريع التنمية تتميز بانها مشاريع طويلة الاجل بطيئة المردود ، وهذا يتناقض مع اتجاه البنوك التجارية الاردنية في نهجها لنظرية المدرسة الانجليزية .

مما تقدم نلاحظ ان اسس توظيف الاموال متشابكة ومتناقضة ، فتركيز البنك على الربحية دون الاخذ بعين الاعتبار موضوع السيولة فكانما يساهم في نهايته . وتركيز البنك على السيولة مع اهمال الربحية يعتبر امر غير منطقي لان النقد في الصناديق لا يعطي ربحا ، كما ان التشدد في الضمانات يعطي الضمان لاسترجاع القروض ولكنه يقلل من عملاء البنك ، في حين ان التساهل في الضمانات يعرض اموال البنك للخطر ويوقع البنك في مشاكل الديون الهالكة ، أما المساهمة في مشاريع التنمية والتي تتصف غالبيتها بطول اجلها وبطء مردودها فانه سيقلل من سيولة البنك وربحيته ايضا ، ولكن هذا يظل افضل بكثير من تكديس الاموال دون حدود لدى البنك ، كما انه يساعد ايضا على ازدهار الاقتصاد ونموه ايضا ...الا ان المساهمة في هذه المشاريع يجب ان تكون ضمن حدود مناسبة .

واخيرا فان الادارة الحكيمة هي التي تحرص على الموازنة بين هذه الاسس المتضاربة بشكل مناسب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣/٩ التوظيفات النقدية لموارد البنك:

ان جانب الموجودات في الميزانية العمومية للبنك يعتبر مجالات استخدام او توظيف البنك لموارده المالية الواردة بجانب الخصوم في الميزانية العمومية .

فيما يلي تصنيف موجودات البنك حسب درجات السيولة (٢:٨١) :

المجموعة الاولى :

وهي مجموعة الاصول ذات السيولة التامة CASH والتي يطلق عليها خط الدفاع الاول في مواجهة طلبات العملاء، وتشمل هذه المجموعة الاصول التالية : -

١ - نقد في الصندوق: وتستعمل لاغراض مواجهة حركة سحوبات العملاء .

٢ - ارصدة لدى البنوك الاخرى : وتتمثل بالارصدة التي يتم الاحتفاظ بها لدى البنوك الاخرى وهي :

- ارصدة لدى البنك المركزي :

وذلك وفق متطلبات الاحتياطي النقدي، علما بان هذه الارصدة لا يدفع عليها فوائد، في حين ان ما يزيد عن النسبة المقررة للاحتياطي يدفع عليه فائدة بسيطة .

- ارصدة لدى البنوك المحلية :

وتستخدم هذه الارصدة لاغراض تسهيل عملية التبادل المصرفي فيما بين البنوك ، وتعتبر هذه الارصدة من النقد الجاهز .

- ارصدة لدى البنوك الاجنبية :

وتستخدم لاغراض تسهيل التعامل بالعملات الاجنبي والاوراق المالية والتجارية والاجنبية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المجموعة الثانية :

يمكن تصنيف هذه المجموعة الى ما يلي :-

١- مجموعة الاصول شبه النقدية Near Money :

ويقصد بها الاوراق المالية المتداولة التي يستطيع البنك التصرف بها وقت يشاء ، كما يندرج تحت هذه المجموعة ايضا مايلي :-

- الارصدة المستحقة على البنوك المحلية والاجنبية .
- القروض القابلة للاستدعاء (CALL MONEY) (*١).

٢- مجموعة الاوراق المالية الحكومية :

وتتمثل في اذونات الخزينة والسندات الحكومية ، حيث تقبل البنوك التجارية على شرائها نظرا لسيولتها المرتفعة .

٣- الكمبيالات المخصومة :

وتتمثل في الاوراق التجارية التي تخصمها البنوك لعملائها حيث تتضمن عملية الخصم قيام البنك بعملية اقراض قصيرة الاجل، حيث يدفع البنك مقابل الورقة المخصومة اقل من قيمتها الاسمية ، والفرق يعتبر فائدة للبنك عن المبلغ المدفوع والذي يعتبر بمثابة قرض قصير الاجل .

هذا وبالاضافة الى كون الاوراق التجارية تعتبر استثمار قصير الاجل فان البنك يستطيع ايضا اعادة خصم هذه الاوراق لدى البنك المركزي اذا احتاج الى سيولة نقدية ، وفي

---

*١ وهي قروض قصيرة الاجل تمنحها البنوك التجارية عادة الى ما يعرف ب (بيوت الخصم) على ان تردها الى البنك بعد طلبها بوقت لا يتجاوز اليوم او اليومين، علما بان هذا النوع من القروض منتشر في الولايات المتحدة الامريكية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العادة يكون سعر اعادة الخصم اقل من سعر الخصم لدى البنوك التجارية .

٤- القروض والسلف والجاري مدين Loans, Advances and Overdraft :

وتعتبر بمثابة ائتمان قصير الاجل لتمويل النشاط التجاري لقطاعي الاعمال والتجارة ، وذلك لتلبية احتياجات الأصول والخصوم قصيرة الآجل ... هذا وتعتبر القروض والسلف والجاري مدين من اهم اشكال توظيفات البنك التجاري من حيث الحجم .

ومن الجدير بالذكر انه وعلى الرغم من ان البنك يحاول ان يحصل على ضمانات اكيدة عند منح هذه التسهيلات، الا ان هناك جزء من هذه التسهيلات لا يمكن استعادته وبالتالي يعتبر ديون هالكة (BAD LOANS).

المجموعة الثالثة

وتتمثل هذه المجموعة باستثمارات البنك التجاري والتي تهدف الى تحقيق الربح بالدرجة الاولى .

هناك مدرستان في العالم تحددان كيفية الاستثمار وهما :

١- المدرسة الانجليزية :

يفضل انصار هذه المدرسة ان تستثمر البنوك التجارية اموالها في القروض التجارية قصيرة الاجل وفي الاصول التي يمكن تحويلها الى نقد بسهولة وبدون خسائر، وهذا ما يعرف بنظرية القرض التجاري The Commercial Loan Theory ، كما يرى انصار هذه المدرسة ان يبتعد البنك التجاري عن تمويل الاستثمارات الصناعية طويلة الاجل.

هذا ويبني انصار المدرسة الانجليزية نظريتهم على امرين اساسيين هما (٧:١٣١):

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ- ان البنك يتلقى موارده من مصادر قصيرة الاجل .

ب- من غير المناسب ان يجمد البنك موارده في استثمارات طويلة الاجل حتى لا تتعرض سيولته للخطر .

ويضيف انصار هذه المدرسة الى انه اذا لجأ البنك الى بيع الاوراق التجارية والمالية التي يستثمر فيها اموالة في اوقات الكساد والعسر المالي، فانه غالبا ما سيتعرض الى خسارة كبيرة بسبب هبوط قيمتها بشكل كبير .

٢ - المدرسة الالمانية :

ويرى انصار هذه المدرسة ان تقوم البنوك التجارية باعمال بنوك الاستثمار، وان تعتمد بشكل كبير على البنوك المتخصصة في الاقراض الطويل الاجل والمتوسط في تمويل جزء من عملياتها الاستثمارية ... هذا وقد انتشرت سياسة البنوك الالمانية في السنوات الاخيرة لسببين هما :

أ - وفرة الاموال غير المستغلة بمبالغ تزيد عن حاجة التجارة .

ب - نمو النظام المصرفي وازدياد التعاون والتضامن بين مؤسساته .

ج - وقوف البنك المركزي على اهبة الاستعداد بمد يد العون لاي بنك يواجه صعوبات مالية .

وفي الاردن (٧:١٣٢) يحدد القانون الاستثمارات التي سمح للبنوك توظيف اموالها فيها ، وغالبا ما يحد من حرية البنك التجاري في الاستثمار في العقارات والاراضي الا بحدود حاجته الضرورية فقط وبما يسهل للبنك ممارسة اعماله المصرفية . كما ويشترط القانون الاردني ان يتخلص البنك التجاري من العقارات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في حدود سنتين من انتقال ملكيتها له ، كما ويمنع القانون البنوك توظيف اموالها في مجال التجارة (٢٧: الفصل ٣، المادة ١١)

وعادة لا تلجأ البنوك التجارية في الاردن الى الاستثمار في الاوراق المالية ذات الأجل الطويل او المتوسط، بل تركز على الاوراق التي تتوفر فيها السيولة والامان والربح .

وهكذا يتضح ان البنوك التجارية الاردنية تتبع المدرسة الانجليزية ، حيث تفضل توظيف اموالها في القروض قصيرة الاجل او في اصول يمكن تسييلها بسهولة عند الحاجة الى السيولة النقدية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣/١٠ التوظيفات غير النقدية للبنك التجاري :

وتاخذ هذه التوظيفات (١٤٧:٧) شكل خدمات تقدم الى عملاء البنك تسهيلا لاعمالهم، ومن امثلتها الكفالات والقبولات والاعتمادات المستندية .

اولا : الكفالات او خطابات الضمان LETTERS OF GUARANTEE :

تعرف الكفالة على انها صك يتعهد بمقتضاه البنك الذي اصدر الكفالة ان يدفع مبلغا لا يتجاوز حدا معينا الى المستفيد خلال مدة محددة عند اول طلب، وذلك اذا اخل المكفول بشروط الاتفاق مع المستفيد .

وتعتبر الكفالات (١٤٧:٧) من التسهيلات المصرفية غير النقدية وغير المباشرة التي يصدرها البنك والتي تمثل التزاما عرضيا عليه . وهذه الالتزامات تظهر تحت بند الحسابات التي لها مقابل (الحسابات النظامية) طالما انها لم تصبح حقيقية، وتصبح هذه الالتزامات حقيقية عند اخلال المكفول بشروط الكفالة حيث يطلب من البنك دفع قيمة الكفالة .

وتنبع اهمية الكفالات في الحياة الاقتصادية من حيث انها تمنع تجميد راس المال، حيث يغني اصدارها عن ايداع اموال نقدية لدى الوزارات والمصالح وتجميدها فترات طويلة ، هذا بالاضافة الى كونها مصدر دخل للبنك .

ثانيا : الاعتمادات المستندية DOCUMENTARY CREDITS :

يعرف الاعتماد المستندي (١٥٠:٧) انه اية ترتيبات يصدرها البنك فاتح الاعتماد بناء على طلب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عميله ووفقا لتعليماته ، حيث يتعهد البنك بموجبها بدفع مبلغ معين من المال خلال فترة محددة لامر المستفيد (البائع) مقابل قيام المستفيد بتنفيذ شروط وتعليمات معينة تتعلق بالبضاعة وتسليم مستندات مطابقة للشروط المبينة في خطاب الاعتماد .

هذا وتعتبر الاعتمادات المستندية بمثابة تسهيلات غير نقدية وغير مباشرة على البنك ، وتمثل التزاما عرضيا عليه يظهر تحت بند الحسابات النظامية . ومن الجدير بالذكر ان الاعتمادات المستندية تلعب دورا هاما في عملية تنشيط وتسهيل التجارة الدولية ، كما انها ذات اهمية لكافة الاطراف المشاركة في الاعتماد وهي على الشكل التالي : -

١ - بالنسبة للتاجر فاتح الاعتماد :

- يكون على ثقة ان البضاعة ستكون مطابقة للمواصفات .
- مطابقة المستندات للشروط سيعفي التاجر من دفع الغرامات .
- عدم تجميد الاموال حيث يتم دفع قيمة الاعتماد عند وصول البضاعة .

٢ - بالنسبة للمستفيد :

- ضمان عدم انسحاب المشتري .
- ضمان دفع قيمة البضاعة عند تقديم المستندات .
- يمكن الحصول على تسهيلات مصرفية لتجهيز البضاعة مقابل الاعتماد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ - بالنسبة للبنوك :

- مصدر دخل ناتج عن العمولات المقبوضة .
- تشكل التأمينات المحتجزة مصدرا للاموال كما انها تساهم في زيادة سيولة البنك ... كما يستفيد البنك ايضا من عوائد توظيف ارصدة التأمينات ايضا .

ثالثا : الكمبيالة المقبولة المكفولة في الاعتمادات المستندية (السحوبات):

وهو التزام يترتب على البنك نتيجة قيامه بتقديم ضمانته على السحوبات المتعلقة بالاعتمادات المستندية المؤجلة الدفع ، ويمكن تلخيص هذا النوع من المعاملات بانه نتيجة الثقة المتبادلة بين المصدر والمستورد ، حيث يقوم المصدر بشحن بضاعة مقابل ان يفتح المستورد اعتمادا مستنديا ولا يقبض المصدر قيمة البضاعة فورا بل يرفق معها سحبا زمنيا تتراوح مدته بين ٩٠ - ١٨٠ يوم ، ويرسل هذا السحب الى المستورد بواسطة البنك مع باقي المستندات وتسلم اليه المستندات مقابل التوقيع على السحب ، ويكون هذا السحب مقبولا ومضمونا للسداد في تاريخ الاستحقاق من قبل البنك .

اهمية السحوبات للمستورد :

توفير السيولة اللازمة للمستورد وتمكنه من سحب بضاعته وبيعها ولا تسدد القيمة الى المصدر الا عند استحقاق السحب .

خطورة السحوبات على البنك:

تنحصر خطورة السحوبات في حالة عدم قيام

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المستورد بدفع قيمة السحب المكفول من البنك بتاريخ الاستحقاق، حيث يترتب على البنك دفع القيمة دون جدال .... ولهذا فان هذا النوع من التسهيلات لا يعطي الا للعملاء الممتازين (اهل الثقة) بعد دراسة دقيقة لاوضاعهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤/١ تعريف التسهيلات المصرفية :

من احدى تعاريف البنك القريبة من موضوع التسهيلات وهو ان البنك عبارة عن مكان يلتقي فيه عرض الاموال والطلب عليها ، اي تتجمع فيه أموال المودعين ليعاد اقراضها ضمن قواعد وانظمة وتعليمات . ومن هنا تبرز اهمية وظيفة التسهيلات والتي تعتبر بمثابة عملية تسويق للنقد .

وتعتبر وظيفة التسهيلات من اهم واخطر وظائف البنك ان تعتمد عليها سلامة موجوداته وصحة مركزه المالي .

ونظرا لاهمية وخطورة هذه الوظيفة ، فان دور موظفي التسهيلات لا يقف عند حد منحها ، بل عليهم واجب مستمر من المتابعة والملاحظة ودراسة السوق والاوضاع التجارية والاقتصادية وملاحظة الاشارات السلبية والايجابية ومراقبة اوضاع العملاء بصفة مستمرة ، وذلك كله بهدف الوصول الى تقييم ادق لاوضاع العملاء وتجنيب البنك المخاطر قبل اوانها ، او على الاقل تقليل المخاطر الى اقل حد ممكن(٣:٣٢) .

فالتسهيلات المصرفية اذا ليست عملا اجرائيا ينتهي بانتهاء تنفيذ الاجراء ، بل هي عبارة عن عملية متكاملة من موظفي التسهيلات وادارات الفروع ومسؤولي الادارة العامة تهدف الى جمع معلومات وبادق التفاصيل الممكنة وتبويبها ودراستها وتحليلها وربط هذه المعلومات مع بعضها البعض لاتخاذ القرار المناسب الذي يحقق اهداف الربحية والنمو والاستقرار وسلامة موجودات البنك ، ويتوج استمرار هذه الاهداف المتابعة والرقابة المستمرة الشاملة من قبل جميع المستويات الادارية والتنفيذية في الفروع والادارة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤/٢ الخطوات الاولى لمنح التسهيلات المصرفية :

أ - يجتمع العميل (طالب التسهيلات المصرفية) مع موظف التسهيلات ويقدم شرحا عن الامور التالية : -

- نوع عمله وموقع محله ونوعية النشاط الذي يزاوله .
- هل يعمل بمفرده ام انه مدير لشركة ما ... وما هو الشكل القانوني للشركة (مساهمة عامة محدودة ، مساهمه خصوصية ، تضامن ...).
- مقدار راس المال والبنوك التي يتعامل معها .
- الاعمال المصرفية الجانبية التي سيقدمها للبنك.
- ماهي التسهيلات التي يطلبها من البنك .

٢ - اذا اقتنع موظف التسهيلات ان هناك مجالا لبحث الموضوع يطلب من العميل ان يسجل ذلك على الورق ، ويقدم طلبا رسميا بهذا المعنى الى البنك، كما يطلب منه ارفاق اوراق معينة (مثل الميزانية ، كشف حديث لحسابه لدى البنك الذي يتعامل معه ، جدوى اقتصادية اذا كان المشروع جديد ....الخ) .

٣ - يتم تقديم الطلب الى مدير الفرع حيث يدرس الطلب بعد ان يتم تجميع معلومات اخرى عن العميل من خلال التجار الموثوقين في السوق، بالاضافة الى معلومات متعلقة بعلاقة العميل مع البنوك من خلال الاستعلام من البنك المركزي ، وفي حالة اقتناع المدير يتم رفع الطلب مع التوصيات اللازمة الى الادارة العامة للبنك للحصول على الموافقة النهائية اذا لم تكن ضمن صلاحيات المدير ، اما اذا كانت ضمن صلاحياته فانه يوافق على منح التسهيلات مباشرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤/٣ انـــواع التسهيـــــلات :

يمكن تقسيم التسهيلات الى نوعين رئيسيين هما :

اولا : التسهيلات المباشرة (٣٤:١٠-١١):

وهي التسهيلات التي يلتزم بها البنك من خلال دفعـها الـى العميل نقدا او بقيدها لحسابه .

والتسهيلات المباشرة توضع تحت تصرف العملاء بالاشكال التالية : -

١ - الحساب الجاري مدين Overdraft Account (٣٥:٣١-٣٢):

وبموجب هذا الحساب يسمح البنك للعميل بالسحب من حساب يفتح باسمه ضمن حدود معينة ، وبعد ان يوقع العميل على عقد بينه وبين البنك يسمى بعقد الجاري مدين ، وذلك مقابل ضمانات معينة يتم الاتفاق عليها مسبقا لاغراض الحفاظ على حق البنك في استرداد اموالـه . ويظل الحساب الجاري مدين ساري المفعول لمدة سنة واحدة ،وعند انتهائها يطلب التسديد اذا راى البنك ذلك ، او يتم الاتفاق على التجديد لمدة سنة اخرى بنفس الشروط والضمانات السابقة ، او بشروط وضمانات اضافية يطلبها البنك .... ورغم ان مفهوم الحساب الجاري مدين انه ائتمان قصير الاجل يمنح لتمويل الاغراض الطارئة للعميل ، الا انه من الناحية العملية يصبح اشبه ما يكون بالتمويل الطويل الاجل .

وفي مجال الجاري مدين يتاكد البنك مما يلي : -

١- عدم تجاوز السقوف (الحدود) المقررة الا بموجب موافقة خطية .

٢ - متابعة حركة الحساب وملاحظة اي نشاط غير عادي اثناء فترة الاستغلال .

٣ - متابعة مستمرة للحسابات بطبيعة الحركة ومعرفة الاسباب المؤدية لذلك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤ - استغلال الحساب للغرض الذي منح من اجله .

٥ - التحقق من ان السقف المقرر للعميل يتناسب مع حجم اعماله .

ب- الكمبيالات المخصومة Discounted Bills (٣٥:٤٠-٤٤)(١:٩٧):

وهي نوع من التسهيلات المباشرة التي يحصل عليها العميل من البنك ، حيث يقوم العميل باستبدال الكمبيالات التي لديه بنقد سائل من البنك ويكون بقيمة اقل من قيمة الكمبيالات عند الاستحقاق ، ويعتبر الفرق بمثابة عمولات وفوائد يقتطعها البنك ، ويصبح العميل ملتزما التزاما مباشرا تجاه البنك مقابل هذه العملية ، كما يصبح البنك امام مخاطرة واضحة نظرا لانه قام باعطاء المال اللازم من صندوقه .

هذا ومن البديهي ان البنوك لا تخصم الكمبيالات للعملاء بدون ضابط او ضمان . فعملية الخصم لا تتم الا بعد اتصالات عديدة بين التاجر والبنك ومقابل شروط وضمانات متعددة ، حيث يتم على ضوئها تحديد سقف (حد) معين للعميل يظل ساري المفعول لمدة سنة ، والتوقيع على شروط معينة مع البنك .

وفي مجال الكمبيالات المخصومة يقتضي من البنك التاكد مما يلي : -

١ - عدم قبول كمبيالات المجاملة ، وهي التي يكون بها المدين ليس مدينا حقيقيا ، حيث انه قد يكون :

- صديق للعميل .
- موظف لدى العميل .
- تاجر اخر تم الاتفاق معه ليسحب كل منهما على الاخر كمبيالات يجري خصمها لدى البنك .

٢ - ان لا تمنح الكمبيالات المخصومة الا للعملاء الذين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تقتضي طبيعة عملهم وجود كمبيالات تجارية بصفة شبه مستمرة .

٣ - أن تكون الكمبيالات المقدمة للخصم تجارية حقيقية موزعة الاستحقاق والمدينين .

٤ - ان تكون استحقاقات الاوراق التجارية المقدمة للخصم قصيرة الاجل .

٥ - ان لا تكون الكمبيالات المقدمة للخصم مزورة ، ويمكن ان يستدل على ذلك من خلال ما يلي : -

- شخصية المدين وهمية لا وجود لها .
- شخصية المدين حقيقية ، ولكن لا تعلم بتنظيم الكمبيالة حيث يكون التوقيع مزورا .

٦ - الاستعلام عن المدين في الكمبيالة ، والتأكد من انه شخص حقيقي وملىء ، كما يجري التأكد ايضا من وجود عنوان واضح للمدين .

٧ - تجنب خصم كمبيالات لمدين مقيم خارج المدينة التي يعمل بها الفرع ، الا بعد اجراء التحريات اللازمة .

ج - القروض والسلف Loans and Advances (٣٥:٣٨-٤٠):

وتعتبر السلف من التسهيلات المباشرة ، كما انها تعتبر بمثابة ائتمان قصير الاجل يمنح في الغالب لتلبية احتياجات الاصول والخصوم قصيرة الاجل وفي الحالات الطارئة للعميل ، اما القروض فتكون مدتها اطول نسبيا ومبالغها اكبر ... وفي هذا المجال يتأكد البنك مما يلي : -

أ- السلف والقروض تمنح في الحالات الطارئة للعملاء الممنوحين تسهيلات (البنوك تعتمد حاليا هذا الاسلوب من التسهيلات كسياسة استثمارية لتشغيل سيولتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النقدية حيث تشجع العملاء على السلف والقروض بدلا من الجاري مدين).

٢ - ضرورة تغطية السلف والقروض بالضمانات المناسبة .

٣ - في حالة منح سلف وقروض لعملاء ليس لهم تسهيلات ، فيجب اجراء دراسة كاملة للعميل .

٤ - ان تكون مدة السلفة قصيرة الاجل قدر الامكان وان ترد على دفعات شهرية منتظمة .

٥ - عدم الموافقة على سلفة أو قرض لعميل ما دامت السلفة السابقة أو القرض غير مسدد.

د- عمليات المرابحة الاسلامية :

وبموجب هذه الطريقة يتم تمويل شراء البضائع والمواد بناءا على طلب العميل، ويتم تنظيم كمبيالات متساوية القيمة تتضمن قيمة التمويل مضافا اليه نسبة ربحية متفق عليها، وهي نسبة مقطوعة تعتمد على مدة التمويل وفترة السماح ومدى العلاقة بين العميل والبنك.

ثانيا : التسهيلات غير المباشرة (٣٤: ١٢) :

وهي التسهيلات التي قد تصبح التزاما على البنك في فترة لاحقة اذا اخل العميل بالتزامه تجاه المستفيد .

تاخذ التسهيلات غير المباشرة الاشكال التالية : -

١ - الاعتمادات المستندية Documentary Credits (١٤٧-١٤٥:١) :

ويقتضي من البنك في هذا المجال مراعاة ما يلي :

- عدم فتح اعتمادات الا للعملاء الموثوقين الحريصين على الوفاء بالتزاماتهم ، اما العملاء الاخرين او الجدد فيمكن مطالبتهم بتأمين نقدي مرتفع قد يصل الى (١٠٠٪) من قيمة الاعتماد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- دراسة وضع العميل للتأكد من مدى قدرته على تسديد مستندات الاعتمادات عند وصولها وبدون تأخير .
- عدم تجاوز الرسك (السقف) المحدد للعميل في الاعتمادات المستندية .
- الحصول على تأمين نقدي من العميل .

٢ - الكفـــــالات Guarantees (١٣١:١ - ١٣٢)(١٥٩:٤):

وتعتبر الكفالات بمثابة التزام غير مباشر على البنك ، الا انها تتحول الى التزام مباشر اذا تخلف العميل عن تعهده تجاه المستفيد من الكفالة ، حيث يتوجب على البنك دفع قيمتها عند المطالبة بها فورا... وتظهر الخطورة هنا في حالة عدم قدرة العميل على الوفاء بقيمة الكفالة الى البنك، مما يؤدي الى حدوث خسارة على البنك كان يجب ان لا تحدث .

وهنا يقتضي من البنك مراعاة ما يلي: -

- عدم اصدار كفالات الا للعملاء الموثوقين ذوي السمعة والامكانيات الجيدة ، اما العملاء الاخرين او الجدد فيمكن مطالبتهم بتأمين نقدي مرتفع قد يصل الى (١٠٠٪) من قيمة الكفالة .
- عدم تجاوز السقف المحدد للعميل .
- الحصول على تأمين نقدي .
- بالنسبة للكفالات المتعلقة بحسن التنفيذ يجب التأكد من مدى قدرة العميل المالية والفنية على التنفيذ .
- بالنسبة للكفالات الممنوحة لغير المقيمين مقابل كفالات خارجية حيث يجري التأكد مما يلي : -
  - ان تكون الكفالة صادرة عن بنوك ذات سمعة جيدة .
  - الحصول على موافقة البنك المركزي الاردني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المسبقة على منح تسهيلات بضمان مثل هذه الكفالات.

- الحصول على تأمين نقدي من العميل .
- عدم تجاوز السقف المحدد للعميل .
- دراسة الكفالة بدقة .
- التعرف على الوضع المالي للعميل .
- التأكد فيما اذا كانت هناك قيود نقدية على التحويلات الخارجية من قبل دولة البنك مقدم الكفالة .

٣ - الكمبيالات المقبولة المكفولة Acceptances (٢٠٣:٤ - ٢٠٤):

وتنشأ نتيجة تقديم البنك كفالته على السحوبات المستندية المؤجلة الدفع او سحوبات البوالص المؤجلة التي يكفلها البنك، وتنحصر الخطورة على البنك في مجال الكمبيالات المقبولة المكفولة في حالة عدم قيام العميل بتسديد قيمة السحب في موعد استحقاقه، وبالتالي فان القيمة ستدفع من قبل البنك .

وفي هذا المجال يقتضي من البنك التأكد مما يلي :-

- الحصول على الضمانات المناسبة من العميل.
- تعطى فقط للعملاء الموثوقين الملتزمين .
- دراسة اوضاع العميل للتأكد من مدى قدرته على سداد السحب في ميعاد استحقاقه .
- استيفاء نسبة تأمين نقدي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤/٤ اجراءات دراسة ومنح التسهيلات:

هناك عدد من الاجراءات المطلوب اتباعها والمستندات الواجب تقديمها للحصول على التسهيلات (٣:٣٣ - ٣٤) (٣٤:١٥ - ٧٨) وهي :

١ - يتقدم العميل بطلب تسهيلات يتضمن النقاط التالية : -

- نوع التسهيلات المطلوبة .
- طبيعة عمل العميل وحجم العمل لديه .
- الضمانات التي يمكن ان يقدمها مقابل التسهيلات التي يطلبها .

٢ - يرفق مع طلب التسهيلات الوثائق التالية : -

- احدث ميزانية مصدقة من مدقق الحسابات ، وان تعذر ذلك يمكنه تقديم ميزانية من اعداده وموقعة منه شريطة ان يتم التحقق من جميع الارقام الواردة بالميزانية المعدة من قبله ، حيث يمكن زيارة العميل واخذ فكرة عن البضاعة التي لديه ، كما يتم التحقق ايضا من رقم المدينين واوراق القبض .
- سند تسجيل المحل او الشركة .
- سجل تجاري حديث للشركات مع شهادة من مراقب الشركات بالمفوضين بالتوقيع .
- النظام الاساسي، والتقارير السنوية لعدة سنوات سابقة ان وجدت .
- رخصة مزاولة المهنه سارية المفعول .
- اذا كان العميل يعمل في مجال التعهدات يطالب منه ايضا ما يلي : -

كشف تفصيلي بالاليات التي لديه ، كشف تفصيلي بالتعهدات قيد التنفيذ وكشف بأهم التعهدات التي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نفذها العميل سابقا .

- اذا كان العميل يعمل في مجال الصناعة يطلب منه ايضا ما يلي :

دراسة الجدوى الاقتصادية ، مصادر تمويل المصنع، المراحل التي قطعها المصنع والهيكل التنظيمي للمصنع.

- قد يقوم العميل طالب التسهيلات بارفاق كشف حديث لحسابه لدى البنك الذي يتعامل معه لكي يوضح حركة حساباته ونشاطاته للبنك الجديد الذي يود الحصول منه على التسهيلات المصرفية .

- اية مستندات اخرى تظهر اهميتها من خلال كل حالة على حدة .

٣ - اذا كان طلب العميل معقولا واوضاعه تؤهله للحصول على التسهيلات المطلوبة ، يتم استكمال الطلب من قبل البنك بالاستعلام عنه من عدة جهات اهمها (٣٦:٥٨-٦٠) :

- مصادر داخلية (اقسام الفروع) :

حيث تقوم الاقسام المختلفة بالفرع (الودائع ، الكمبيالات ، الكفالات ، الاعتمادات والبوالص ..... الخ) بتقييم العميل من خلال تعامله السابق مع الفرع .

- مصادر مستمدة من العميل نفسه :

وذلك من خلال المقابلات الشخصية والزيارات الميدانية للعميل، بهدف التحقق من المعلومات التي اوردها على ارض الواقع، حيث يجري التركيز على الامور التالية : -

طبيعة العمل ، الغرض من التسهيلات ، الموقع ، صحة المعلومات المالية المقدمة ، التأكد ان طبيعة عمل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العميل تتطلب استيراد بضاعة مثلاً، ملاحظة حركة البيع والشراء ومعلومات اخرى يمكن استنتاجها وملاحظتها .

- البنك المركزي (مركزية المخاطر) :

حيث يتم ارسال طلب استعلام عن العميل الى البنك المركزي، وذلك لاغراض معرفة البنوك التي يتعامل معها طالب التسهيلات، حيث يتم تحليل المعلومات الواردة فيها وربطها مع طلب العميل ، علما بان مركزية المخاطر تتضمن ما يلي : -

- حجم التسهيلات ونوعيتها الممنوحة للعميل من البنوك الاخرى .
- المستعمل (المستغل) من التسهيلات .
- الالتزامات غير المسددة على العميل .
- نشاط العميل في الاعتمادات ، الكفالات ... الخ .

ولدى تحليل المعلومات الواردة بمركزية المخاطر يتمكن موظف التسهيلات من استنتاج معلومات كثيرة اهمها : -

- هل التسهيلات الممنوحة من البنوك الاخرى تتناسب مع طبيعة عمل العميل او تزيد .
- الهدف من لجوء العميل لطلب تسهيلات من البنك في الوقت الذي ممنوح فيه تسهيلات من بنوك اخرى.
- تكوين فكرة عامة لاسلوب استغلال التسهيلات التي طلبها او جزء منها .

- استعلام من مصادر اخرى منها :

- البنوك التي يتعامل معها .
- التجار في السوق .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الغرفة التجارية .
- الصحف والمجلات .
- استعلام من الذين يتعامل معهم العميل .
- استعلام من القطاع الذي يعمل فيه العميل .

هذا ومن الجدير بالقول ان استمرارية الاستعلام عن العملاء ومتابعة تطور احوالهم واوضاعهم المالية والتجارية تمكن البنك من اتخاذ القرارات المناسبة واتخاذ الاجراءات الضرورية لحفظ حقوق البنك في حالة تدهور وضع العميل .

٤ - دراسة اوضاع العميل المالية والتحليل المالي : -

حيث يتم الحصول على الوضع المالي للعميل، وذلك من خلال الميزانية المصدقة او البيان المالي المقدم من العميل، علما بان هذه الدراسة تفيد في معرفة النقاط التالية : -

- قيمة كل من الكمبيالات المخصومة والكفالات والقبولات والاعتمادات لدى البنك او البنوك الاخرى .
- تفاصيل الموجودات الثابتة للعميل .
- تفاصيل الاسهم والسندات .
- معلومات اخرى مثل راس المال والاحتياطيات ... الخ .

كما يتم ايضا اجراء تحليل مالي لوضع العميل(٣٧) (٣٦:٧٤-٧٥)(٣٨:٣٦-٥٣) وذلك لاغراض دراسة قدرة العميل على الوفاء بالتزاماته في المدى القصير، مما يمهد لاتخاذ القرار المناسب ، علما بانه يتم اختيار المؤشرات المالية التي تلائم طبيعة عمل البنك كمقرض قصير الاجل، ومن هذه المؤشرات ما يلي : -

أ - مؤشرات السيولة :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتفيد في معرفة قدرة الشركة على مقابلة التزاماتها قصيرة الاجل من اصولها قصيرة الاجل، ومن هذه المؤشرات ما يلي :

- صافي راس المال العامل =

الموجودات المتداولة - المطلوبات المتداولة ٠

- نسبة التداول =

الموجودات المتداولة ÷ المطلوبات المتداولة ٠

- نسبة السيولة السريعة =

موجودات نقدية وشبه نقدية ÷ مطلوبات متداولة ٠

ب - مؤشرات النشاط :

وتفيد في معرفة قدرة الشركة على خلق المبيعات وتحصيل الذمم المدينة وقدرتها على تصريف بضائعها، ومن اهم هذه النسب ما يلي :

- فترة تحصيل الذمم/يوم = ٣٦٠ ÷ صافي المبيعات الآجلة / معدل الذمم المدينة

- عدد ايام بيع المخزون= ٣٦٠ ÷ (تكلفة المبيعات) / (معدل بضاعة اخر المدة)

ج - مؤشرات هيكلة راس المال والمديونية :

وتقيس مدى مساهمة كل من المساهمين والدائنين في تمويل موجودات الشركة، ومن اهم هذه النسب ما يلي:-

- نسبة الديون الى حقوق الملكية =

الديون قصيرة وطويلة الاجل ÷ حقوق الملكية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- نسبة الموجودات المتداولة الى اجمالي الديون =
الموجودات المتداولة ÷ اجمالي الديون
- نسبة الاصول الثابتة الى حقوق الملكية =
الاصول الثابتة ÷ حقوق الملكية

د - مؤشرات الربحية :

وتفيد هذه النسب في قياس قدرة الشركة على النمو والاستمرار والاستقرار، ومن اهم هذه النسب ما يلي: -

- نسبة صافي الربح الى المبيعات.
- نسبة صافي الربح الى راس المال.

٥ - الضمانات المطلوب تقديمها من العميل :

ان اساس كل عملية تسهيلات هي الثقة بان الاموال التي يقرضها البنك سوف تعود اليه في الاجل المحدد، وهذا يعني ان البنك يوظف اموالة مقابل ضمانات تحفظ حق البنك وتضمن استرداد اموالة.

وفيما يلي انواع الضمانات (٩:٣٣ -٣٦)(٣:٣٤-٣٥):

ا - الكفالات الشخصية :

لا تمنح تسهيلات بالكفالة الشخصية الا للعملاء الممتازين ذوي السمعة الممتازة والمعروفين جيدا في السوق ، علما بان البنك لا يوافق على الكفالة الشخصية الا في اضيق الحدود نظرا لخطورتها ولعدم وجود ضمان ملموس يحفظ حق البنك.

ب - كفالة اخرين :

اذا وجد البنك ان امكانيات العميل محدودة ، فانه يطلب ضمانات ملموسة اخرى بالاضافة الى كفالته الشخصية، وقد يقترح ان يكفله شخص اخر من التجار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعروفين جيدا في السوق، وبحيث يصبح هذا الكفيل ملتزما التزاما كاملا تجاه البنك ،كما يصبح بالامكان مطالبته بالتسديد في المستقبل ان لزم الامر، وبعد ان يستنفذ البنك كافة الوسائل الممكنة للحصول على حقوقه من العميل (٩:٣٥).

ج - رهن الاسهم :

يمكن رهن الاسهم التي يملكها العميل لصالح البنك شريطة ان تكون اسهم شركة معروفة وذات وفر مالي حسن ... علما بان هذا الرهن يبقى قائما ولا يجري تحويله او نقله او فكه الا بموافقة البنك الخطية (٩:٣٤).

د - ايداع كمبيالات برسم التامين (٩:٣٤) :

وهنا يودع العميل لدى البنك كمبيالات برسم التامين ويجيرها باسم البنك بالعبارة التالية " وعنا لامر البنك x والقيمة وضعت تامينا مقابل تسهيلات مصرفية "، علما بان هذه الكمبيالات تكون تجارية ومسحوبة على تجار معتبرين ... هذا ويجري البنك موازنه مستمرة بين رصيد الكمبيالات المودعة برسم التامين وبين الحد المطلوب من هذه الكمبيالات ، والمفروض حجز قيمة التحصيل من هذه الكمبيالات لحين الحصول على كمبيالات جديدة من العميل حتى تبقى قيمة الكمبيالات تعادل ما هو مطلوب، وعلى موظف تسهيلات البنك ان يتاكد من ذلك باستمرار .

ه - حجز ودائع :

وهنا يتم حجز مبلغ معين من حساب العميل لأجل لدى الفرع او اي فرع اخر داخل البلد او خارجه مقابل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منحه تسهيلات مصرفية بنفس المبلغ (٣٦:٩).

و - كفالة بنك اجنبي معتبر :

وهذه التسهيلات تمنح في العادة للشركات الاجنبية التي يوكل اليها تنفيذ مشاريع معينة في البلد ، ونظرا لان هذه الشركات غير معروفة للبنك الذي سيمنحها التسهيلات، لذا يطلب البنك منها احضار كفالة بنك اجنبي معتبر للتسهيلات التي تطلبها حتى يضمن البنك حقه بالسداد في التاريخ المحدد لاستحقاق التسهيلات .

ن - قد يكون الضمان مصاغا :

هناك عدد من الملاحظات في حالة كون الضمان مصاغا وهي(٣٤:٩) :

- البنك لا يشجع مثل هذه الضمانات .
- يتم تقدير المصاغ من قبل صائغ موثوق .
- يؤخذ موضوع تقلب الاسعار بعين الاعتبار .
- يتنازل العميل عن المصاغ ويفوض البنك بحق التصرف بالمصاغ في حالة اخلاله بالتزامه تجاه البنك .

ج - الضمانات العقارية (٣٣:٩-٣٤):

يلجأ العميل الى الضمان العقاري في حالة رفض البنك كفالة العميل الشخصية ، في الوقت الذي لم يتمكن فيه من الحصول على كفالة شخص اخر ملىء ...هذا ويعتبر الرهن العقاري من اكثر الضمانات التي يقبلها البنك اذ انه يؤمن له حقوقه ، علما بان البنك لا يلجأ الى بيع العقار المرهون، الا عند الضرورة القصوى في الوقت الذي يصبح فيه العميل غير

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قادر على سداد ما عليه من التزامات .

هناك عدد من الشروط التي يجب توفرها في العقار المنوي رهنه وهي :

- يفضل ان يكون الرهن من الدرجة الاولى ...بمعنى آخر ان لا يكون العقار مرهونا لجهة اخرى او بنك اخر ، لانه في حالة تعثر العميل وطرح العقار للبيع ، فان اولوية الحصول على الثمن تكون لصاحب حق الرهن الاول.
- ان لا يكون العقار المنوي رهنه مملوكا على الشيوع ... بمعنى ان لا يكون العقار حصة من مجموعة حصص ، ويفضل ان يكون الرهن كاملا لجميع الحصص .
- ان تزيد قيمة الرهن كحد ادنى (٢٥٪) عن قيمة التسهيلات .
- ان لا يكون العقار المنوي رهنه بعيدا عن العمران .
- يجب تقدير العقار من قبل خبير عقاري معتمد .
- ان يكون العقار المرهون مؤمن عليه لصالح البنك.

٦ - عوامل اخرى تؤخذ بعين الاعتبار اهمها ما يلي (٣:٣٥-٣٦):

أ - معرفة الغرض من التسهيلات فمثلا : -

- يجري تجنب منح تسهيلات لاغراض شراء اصول ثابتة ، وذلك لعدم اتاحة الفرصة للعميل بتمويل استثمار طويل الاجل من خلال الاقراض القصير الاجل.
- لا يمنح العميل تسهيلات ليبدأ حياته التجارية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- لا يمنح البنك تسهيلات دائمة فيما اذا كان الغرض من التسهيلات مؤقت .
- مراعاة حاجة العميل الفعلية وبحيث لا تكون اكبر من حاجته .

ب - الكفاءة الادارية للمؤسسة او العميل : -

حيث ينبغي على موظف التسهيلات ان يكّون رأيا عن ادارة المؤسسة او العميل من خلال عوامل عديدة منها الخبرة ، المشاكل الادارية والمالية التي تواجهم ، السمعة التجارية وحصة الشركة او العميل من السوق ... الخ.

ج - مقارنة اجمالي حقوق المؤسسة او العميل طالب التسهيلات مع التسهيلات المباشرة ، وبحيث تكون ضمن حدود مناسبة كأن لا تتجاوز مثلا (٥٠٪).

٧ - دراسة طلب التسهيلات :

بعد تجميع كافة المعلومات التي تم ذكرها من وثائق وتحليل مالي ومركزية مخاطر ... الخ يتم تبويب هذه المعلومات وتحليلها وربطها مع بعضها البعض ، وبالتالي اتخاذ التوصية المناسبة بحدود معينة من التسهيلات ....علما بان هذه التوصية تشكل قناعة مشتركة بين كل من مدير الفرع وموظف التسهيلات .

٨ - كتابة التقرير ورفع الطلب الى الادارة العامة :

يتم تعبئة نموذج معين يتضمن النقاط التالية : -

- وصف موجز عن العميل او الشركة من حيث اسماء الشركاء ، وضعها القانوني .... الخ
- وصف موجز عن طبيعة عمل العميل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- وصف عن تعامل العميل مع البنك ٠
- شرح عن امكانيات العميل العقارية والمالية ٠
- وصف مركزية المخاطر وتحليلها ٠
- وصف الغرض من التسهيلات ٠
- شرح مفصل عن الضمانات المقدمة بكفالته او بكفالة اخرين ٠
- شرح مفصل عن السمعة التجارية للعميل، وكذلك امكانيات الكفلاء التجارية والعقارية والسمعة التجارية فيما اذا كان الضمان المقترح كفالة اخرين.
- تحليل الوضع المالي للعميل وكتابة نتائج التحليل ٠
- دراسة الوثائق المرفقة مع طلب التسهيلات وربطها مع مركزية المخاطر والوضع المالي والغرض من التسهيلات.
- القناعة بكفاءة العميل التجارية والادارية مع توضيح الاسباب التي استند عليها الفرع في الحكم على العميل.
- توضيح التسهيلات المطلوبة من العميل وربطها مع مركزية المخاطر ومدى تناسبها مع الوضع المالي للعميل وحاجته الفعلية ٠
- كتابة الرأي المستقل لموظف التسهيلات ٠
- ارسال النموذج الى الادارة العامة مرفقا به جميع الوثائق اللازمة ، ويحتفظ الفرع بنسخة من هذا النموذج والوثائق لديه.

٩- يدرس الطلب من قبل الادارة العامة حيث يتم اتخاذ قرار بعدم الموافقة على التسهيلات او الموافقة عليها جزئيا او كليا ، ويتم ابلاغ الفرع بذلك ٠٠٠ هذا وترفض الادارة العامة طلب تسهيلات مصرفية لعميل ما للاسباب التالية : -

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- اذا كان الضمان غير كافي .
- الغرض من التسهيلات غير تجاري .
- العميل مثقل بديون كثيرة .
- يتعامل العميل مع بنوك اخرى على نطاق كبير .
- اذا كان العميل من الاشخاص الذين لا يحترمون التزاماتهم او سبق ان اعلن افلاسه .
- حجم التسهيلات المطلوبة ضخم ويؤثر على نسبة تسليف البنك الى ودائعه او سيولته النقدية .

١٠- عند استلام الفرع لموافقة الادارة العامة يتم اتخاذ عدد من الاجراءات اهمها ما يلي : -

- ابلاغ العميل بالتسهيلات الموافق عليها وشروطها .
- يتم استكمال ضمان الرهن العقاري، وبحيث يتم تقدير قيمة العقار من قبل مساح مرخص من البنك ، كما يطلب من العميل التأمين على العقار المرهون ، ومن ثم تسجيل الرهن لدى دائرة الاراضي ولصالح البنك .
- توقيع عقد الجاري مدين (الاعتماد المالي) : ويعتبر توقيع العميل بمثابة الاثبات القانوني لدى البنك لاثبات عملية الاقتراض ...وهنا يراعي ما يلي : -
  - تنظيم العقد على نسختين .
  - توقيع العقد من قبل من لهم صلاحية التوقيع من المقترضين .
  - تؤخذ تواقيع الكفلاء على العقد .
  - التأشير على كافة صفحات العقد بالتوقيع المختصر من قبل الكفلاء والمقترضين اثبات ا لقراءتهم جميع بنود العقد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تنظيم ملف للعميل يكون بعهدة مسؤول التسهيلات ويحفظ في خزانة ضد الحريق .

١١- تنفيذ التسهيلات : -

بعد الانتهاء من توقيع العقود وتنفيذ الضمانات المطلوبة تصبح التسهيلات جاهزة تحت تصرف العميل، حيث يتم اعداد مذكرة تبليغ تسهيلات مبينا فيها الحدود الممنوحة وشروطها ونسبة الفائدة والعمولة والضمانات المطلوبة واية ملاحظات اخرى، ويتم التوقيع عليها من قبل موظف التسهيلات ومدير الفرع، ثم ترسل المذكرة الى كافة الاقسام المعددة للعميل عدا فيها، وتؤخذ توقيع الاقسام على هذه المذكرة ، ومن ثم تعاد بعد الانتهاء من توقيع الاقسام المختلفة بالفرع الى مسؤول التسهيلات، حيث يتم حفظها في ملف التسهيلات الخاص بالعميل بعد تسجيلها في اجندة خاصة حسب تاريخ الاستحقاق، وذلك من اجل تجديدها في موعد استحقاقها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤/٥ متابعة التسهيلات:

عملية متابعة التسهيلات تعني مراقبة كيفية استغلال العميل للتسهيلات المباشرة وغير المباشرة الممنوحة له ، وعلى ادارة الفرع وموظفي التسهيلات الاهتمام بهذا الموضوع بشكل خاص، علما بان اهمالهم كليا او جزئيا يؤدي الى ترك الامور دون تقييم في الوقت المناسب وبالتالي فتح المجال للمخاطرة ، وهناك عدد من الملاحظات حول متابعة التسهيلات اهمها ما يلي : -

- ان تكون المتابعة شاملة لكافة انواع التسهيلات وبالتنسيق بين قسم التسهيلات والاقسام الاخرى في البنك.
- متابعة التجاوزات في جميع السقوف الممنوحة ودراسة اسبابها.
- تثبيت الملاحظات السلبية حول تعامل العميل مع البنك مثل الشيكات المعادة ، الكمبيالات المخصومة المستحقة ، التاخر في تسديد المدين المستندي والسحوبات المكفولة ...الخ .
- ابلاغ الادارة العامة عن اية ملاحظات سلبية حول تعامل العملاء.

هذا وتتم عملية متابعة التسهيلات على الشكل التالي (٣٤:٧٨-٨٠):

اولا : متابعة الجاري مدين :

- لا يسمح للعميل بالسحب الا ضمن الرسك المقرر .
- متابعة استغلال الجاري مدين للغرض الذي منح من اجله فقط .
- متابعة السحوبات من حيث الاشخاص المستفيدين منها، هل المستفيدون من الشيكات لهم علاقة بطبيعة عمل العميل ام لا ؟ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- متابعة حركة حساب العميل من حيث عدد الحركات ونسبة استغلال السقف المحدد .

ثانيا : متابعة الكمبيالات المخصومة : -

تجري عملية المتابعة على الشكل التالي :

- متابعة تسديد الكمبيالات في مواعيد استحقاقها .
- نسبة الكمبيالات التي تقيد على حساب الخاصم (العميل).
- هل تسدد الكمبيالات من قبل المدينين ام لا .
- هل تتوافق طبيعة عمل المدينين مع طبيعة عمل الخاصم ام لا ؟.
- ان تكون الكمبيالات موزعة الاستحقاق والمدينين .
- هل الكمبيالة تجارية حقيقية ام لا ؟ .

ثالثا : متابعة السحوبات المقبولة المكفولة :

حيث يجري متابعة مدى تسديد السحوبات المكفولة في الاعتمادات المستندية في مواعيد استحقاقها، ويتم هذا من خلال التنسيق بين قسمي التسهيلات والاعتمادات .

رابعا : متابعة الكفالات :

تجري عملية المتابعة على الشكل التالي : -

- المتابعة المستمرة للمشاريع التي ينفذها العميل والتي صدرت كفالتها من قبل البنك .
- تحليل نوع الكفالات المطلوبة من قبل العميل .
- تخفيض الكفالات بمقدار المنجز من المشاريع المتعلقة بتلك الكفالات .

خامسا : متابعة الاعتمادات المستندية :

حيث يجري متابعة تسديد المستندات من قبل العميل، وذلك من خلال التنسيق مع قسم الاعتمادات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤/٦ تجديـــد التسهيـــلات :

تجديد التسهيلات يعني تقييم العميل بناءا على التجربة المسبقة، وتجري هذه العملية كل سنة، وذلك نظرا لان التسهيلات تظل سارية المفعول لمدة سنة واحدة فقط، علما بان التقييم يجري وفق النقاط التالية (٣٤:٨١-٨٢):

١ - يطلب من العميل تزويد البنك باحدث ميزانية وقائمة دخل .

٢ - يجري تعبئة نموذج تجديد تسهيلات .

٣ - كتابة تقرير مع التركيز على ما يلي : -

- حجم تعامل العميل في جميع المجالات .
- حركة حساب العميل مع ابداء الملاحظات حولها .
- مركزية المخاطر للعميل، حيث تتضمن حجم التسهيلات الممنوحة من البنوك الاخرى ونوع الضمانات المقدمة لهم، كما تتضمن ايضا فيما اذا كان هناك مستحقات غير مسددة ام لا، بالاضافة الى انها تتضمن ايضا حجم نشاط العميل في الاعتمادات والكفالات لدى البنوك الاخرى حيث يجري دراسة هذه المعلومات واستخلاص النتائج منها .
- قوة العميل المالية والتجارية .
- اية ملاحظات سلبية على تعامل العميل خلال الفترة الماضية .
- جدوى التعامل مع العميل .

٤ - يرفع الفرع توصيته الى الادارة العامة بخصوص قرار التجديد الذي يكون احد القرارات التالية : -

- تجديد التسهيلات حسب وضعها السابق ولمدة عام .
- التجديد لفترة اقل من سنة فيما اذا كان تعامل العميل غير مرضي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- زيادة حجم التسهيلات مع بيان المبررات .
- تخفيض حجم التسهيلات .

٥ - تدرس الادارة العامة طلب التجديد وتتخذ احد القرارات المبينة بالنقطة رقم (٤) ويتم ابلاغ الفرع بذلك .

هذا وترفض الادارة العامة الموافقة على تجديد تسهيلات مصرفية لعميل ما في الحالات التالية : -

- تغير الاحوال المالية للعميل نحو الاسوأ .
- استغلال التسهيلات لاغراض غير التي تم الاتفاق عليها .
- الاعمال الجانبية المقدمة من العميل (الاعتمادات ، الكفالات ، مقبولة مكفولة) غير مرضية ولا تتناسب مع حجم التسهيلات .
- الحساب الجاري مدين جامد ومسحوب بالكامل طوال الوقت.
- تاخر العميل في سداد السحوبات القائمة عن بوالص الاعتمادات المستندية .
- يتعامل العميل مع بنوك اخرى بشكل كبير .

٦ - يقوم قسم التسهيلات بابلاغ الاقسام المختلفة بالفرع بخصوص قرار تجديد التسهيلات للعميل وبنفس الاسلوب المبين في منح التسهيلات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤/٧ المبادىء الاساسية للاقراض:

تتلخص المبادىء الاساسية لمنح القروض بالبنوك التجارية بالنقاط الثلاثة التالية (٦٧:٣٠) (٣٣:٩):

اولا : الامان ، وهو يعتبر من اهم المبادىء .

ثانيا : ملاءمة الغرض من القرض لاغراض التنمية الاقتصادية في الدولة

ثالثا : تحقيق الربح .

وفيما يلي شرح موجز لهذه المبادىء الاساسية والتي تم اشتقاقها بناءا على الخبرات السابقة للبنوك ، علما بانه يجب ان يؤخذ بالاعتبار ان هذه المبادىء ليست بقوانين جامدة لا يجوز الخروج عليها ، وانما هي مرنة بحيث قد يكتفي موظف التسهيلات بتوفر مبدأ واحد او اثنين لبعض العملاء فيما اذا اقتنع ان مزايا عملية الاقراض في هذه الناحية او الناحيتين او لمقتضيات الصالح العام يمكن ان تشفع للضعف في النواحي الاخرى .

اولا : الامان :

ويعني مبدأ الامان ان يقدم القرض الى عميل قادر على سداد القرض مع فوائده في الموعد المحدد من مصدر مضمون ودون حدوث اضطراب في نشاطه الانتاجي والتجاري ... وللوصول الى الامان في منح القروض فانه يتعين على البنك القيام بدراسات كثيرة اهمها ما يلي : -

أ - جمع معلومات عن العميل طالب القرض :

ويمكن الحصول على المعلومات من خلال ما يلي : -

- المستندات التي يقدمها العميل والتي توضح وضعه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القانوني وطبيعة نشاطه والمسؤولين عن الادارة لديه .

- الخبرة السابقة في التعامل مع العميل : وتعتبر من افضل انواع الاستعلامات .
- الاستعلام من البنوك الاخرى ، وذلك من منطلق ان البنوك تحرص على التعاون الوثيق فيما بينها لتحقيق المصلحة للجهاز المصرفي باكمله .
- الوسط التجاري ومكاتب الاستعلام والنشرات العامة
- البنك المركزي : وذلك من خلال مركزية المخاطر بغرض معرفة ما اذا كان العميل حاصل على تسهيلات من بنوك اخرى ام لا وكذلك حجم هذه التسهيلات .

٢ - زيارة العميل طالب القرض : وتعتبر زيارة العميل اساسا هاما في اتخاذ قرار منح الائتمان بالموافقة او الرفض .

٣ - الحكم على جدارة العميل الشخصية في الحصول على القرض (٣٩:١٨٠-١٨٣) (٣٦:٦٤-٦٥):

ويتأتى ذلك من خلال النقاط التالية (مرتبة حسب اهميتها) :

- نية العميل في الوفاء بقرضه وذلك كما يظهر من دراسة صفاته الخلقية CHARACTER .
- كفاية العميل CAPACITY :

وتعني مدى مقدرة العميل على ادارة اعماله واستعمال القرض بشكل يعود عليه بالفائدة ، ويمكنه من تحويل الاصول المستثمر فيها القرض الى اموال سائلة بسهولة ، لكي يتمكن من الوفاء بالتزاماته تجاه البنك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- رأس المال CAPITAL :

ويعتبر اقل اهمية من النقطتين اعلاه ، وينظر الى راس المال كملجا اخير يعمد اليه البنك لاستيفاء حقه عندما يفشل العميل في سداد التزاماته تجاه البنك .

- الظروف الاقتصادية الخاصة بمؤسسة العميل CONDITION:

حيث يتم دراسة احتمالات النجاح والفشل لمؤسسة العميل، بالاضافة الى الظروف الاقتصادية السائدة للقطاع الذي تعمل به المؤسسة، بالاضافة الى امور اخرى اهمها السياسة والتشريع ... الخ .

٤ - شروط القرض من ناحية الامان :

ويتم تناول النقاط التالية : -

- المبلغ المطلوب : بحيث يكون المبلغ كافيا لتحقيق الغرض الذي سيستخدم فيه القرض ... وهنا يطالب البنك عميله بتقديم ميزانية تقديرية عن العملية التي يزمع القيام بها.

- الضمانات والمصدر الذي يسدد منه القرض : وهنا يؤخذ بالاعتبار ان القروض لا تمنح بسبب كفاية الضمان بقدر ما تمنح على اساس الاطمئنان على قدرة العميل على الوفاء من ارباحه وهو مستمر بنشاطه، ولا ينظر الى الضمان للوفاء بالقرض الا كملجا اخير عندما تسوء احوال المقترض ويعجز عن سداد القرض .

- الغرض من القرض : وهذا يعني ان يكون الغرض من القرض مقبولا من وجهة نظر البنك التجاري ، وان القرض لن يستعمل في تمويل عملية مضاربة او في اقتناء اصول صعبة التصريف بحيث تجرد القرض من صفة السداد التلقائي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥ - الحكم على جدارة العميل المادية من خلال القوائم المالية :

والغرض من ذلك هو التأكد من ان حالة العميل المالية يمكن الاطمئنان اليها في سداد القرض وفوائده في الموعد المحدد دون حدوث اضطراب في عمليه .... وفي هذا المجال يراعي البنك دراسة تقرير مدقق الحسابات جيدا والانتباه الى اية تحفظات قد تكون واردة بالتقرير .

٦ - توزيع المخاطر :

ويتم ذلك من خلال توزيع القروض على قطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة وعلى انواع مختلفة من المؤسسات العاملة فيها وعدم تركيزها في نوع منها ، كما يتم ذلك ايضا من خلال عدم التركيز على الاستحقاقات في تاريخ معين ، وكذلك تنويع الضمانات التي يقبلها البنك .

ثانيا : ملاءمة الغرض من القرض لاغراض التنمية الاقتصادية في الدولة :

وهذا يعني ان لا يكون الغرض من القرض مقبولا من وجهة نظر البنك فقط ، بل يجب ان يتم التحقق ايضا من ان القوانين والارشادات والتعليمات الصادرة عن الدولة بشأن توجيه الائتمان تجيز مثل هذا القرض.

ثالثا : تحقيق الربح :

فالبنك وان كان يسهم في التنمية الاقتصادية للدولة ، فانه باعتباره مؤسسة تجارية يسعى الى تحقيق الربح ايضا ليتمكن من دفع مصاريفه وتحقيق عائد للمساهمين ... وهنا يواجه البنك مشكلة التوفيق ما بين السيولة والربحية باعتبار ان تحقيق احدهما سيكون على حساب الاخر ، ويلجأ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البنك عادة الى احداث توازن ما بين السيولة والربحية عن طريق استثمار امواله في وجوه مختلفة ذات درجات سيولة مختلفة يقابلها عكسيا درجات مختلفة من الربحية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤/٨ الديون المتعثرة والمشكوك فيها والمخصصات :

عالجت مذكرة البنك المركزي (٤٠) رقم ٢٧٩١٧/٧٢٦٠ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠ موضوع الديون المتعثرة والمشكوك فيها وموضوع المخصصات المتعلقة بهذه الديون، اضافة الى مخصص عام للديون الجيدة، وفيما يلي ملخص لاهم ما ورد بالمذكرة :

١- تعريفات:

أ- التسهيلات الجيدة :

وهي الديون التي يتوفر فيها الشرطان التاليان:

- الانتظام بتسديد اصل المبلغ والفوائد بتاريخ الاستحقاق.
- اذا كانت التسهيلات مغطاة بالكامل بواحد او اكثر من الضمانات التالية :

الضمان النقدي، كفالة الحكومة، كفالة بنكية مقبولة، أية ضمانات أخرى مقبولة وكفالات شخصية مقبولة.

ب- الديون المتعثرة :

وهي الديون التي مضى على عدم انتظام السداد لاصل المبلغ و / او الفوائد اكثر من (١٨٠) يوم واقل من سنة... ويجب ان تكون نسبة المخصص لهذا الدين (٥٠٪) من الجزء غير المغطى بضمان نقدي او عقاري او عيني مقبول من البنك المركزي .

ج- الديون المشكوك فيها :

وهي الديون التي مضى على عدم انتظام سدادها اكثر من سنة، ويجب هنا ان تكون نسبة المخصص اللازمة لهذه الديون في اول سنة (١٠٠٪) من الجزء غير المغطى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بضمان نقدي أو عقاري أو عيني مقبول من البنك المركزي، ويرتفع هذا المخصص تدريجيا ليصل الى (١٠٠٪) من قيمة الدين بغض النظر عن الضمانات باستثناء الضمان المقدم على شكل تأمين نقدي أو كفالة بنكية مقبولة .

د- الديون المعدومة او الهالكة :

وتعرف بأنها الديون التي تتوفر لدى البنك ادلة قاطعة على عدم امكانية استردادها وتقرر اهلاكها.

٢- تعليق الفوائد :

تعلق الفوائد على التسهيلات الائتمانية الممنوحة للقطاع الخاص بعد مرور (١٨٠) يوم على توقف العميل عن السداد ... اما الممنوحة للحكومة ومؤسسات القطاع العام فتعلق بعد مرور (٩) شهور على التوقف عن السداد، وللبنك المركزي ان يقرر هذا الأمر في حالات خاصة ولكل حالة على حدة .

٣- المخصص العام:

يعد لجميع الديون الجيدة المباشرة منها وغير المباشرة ، ويستثنى من هذه الديون ما كان مضمون بتأمين نقدي أو بكفالة الحكومة او بكفالة مصرفية من الدرجة الأولى ، ويستوفى هذا المخصص على الشكل التالي :

- ما بين (١٪-٢٪) على التسهيلات المباشرة .
- ما بين (٢٥,٪-٥,٪) على التسهيلات غير المباشرة .

٤- تستثنى التسهيلات الممنوحة للحكومة او الممنوحة بكفالة الحكومة من الأسس السابقة فيما يتعلق بالمخصصات، ويترك للبنك المركزي تقدير ما يراه مناسبا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥/١ مفهوم الرقابة الداخلية :

عرفت لجنة اجراءات التدقيق COMMITTEE ON AUDITING PROCEDURE (٨) المنبثقة عن المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين AICPA الرقابة الداخلية بانها "تشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والمقاييس المتبعة في المشروع بهدف حماية اصوله وضبط ومراجعة البيانات المحاسبية والتأكد من دقتها ومدى الاعتماد عليها وزيادة الكفاية الانتاجية وتشجيع العاملين على التمسك بالسياسات الادارية الموضوعة " .

كما تعرف الرقابة الداخلية (١٢:٩) بانها "مجموعة الانظمة والتعليمات والقواعد الموضوعة من قبل ادارة المصرف ، سواءا منها الانشطة المالية او الادارية ، وذلك بهدف ضمان تسيير العمل بطريقة سليمة لحماية موجوداته واداء العمل فيه بكفاية ودقة مما يمكن المهتمين من الاعتماد على سجلات المصرف ، كما ان وجود هذه الانظمة والتعليمات تكشف وتمنع الخطأ والغش " .... هذا وتعتبر الرقابة الداخلية احدى الاسس التي يسير عليها العمل في اي مشروع او مصرف، مما يوجب على المدقق التأكد من وجود القواعد الاساسية للضبط الداخلي قبل السير في عمليات المراجعة.

٥/٢ اهداف الرقابة الداخلية (١٢٥:١٤) (١٥٦:٤١) :

يهدف نظام الرقابة الداخلية الى تحقيق ما يلي :-

- حماية اصول المشروع من الاختلاس والتلاعب .
- التاكد من دقة البيانات المحاسبية للاعتماد عليها لاغراض رسم السياسات واتخاذ القرارات الادارية .
- تشجيع تطبيق السياسات والقرارات الادارية .
- التأكد من فعالية الكفاية الانتاجية .

ولاغراض تحقيق الاهداف الاربعة المذكورة اعلاه فانه لا بد من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تقسيم الرقابة الداخلية الى قسمين رئيسيين هما (١٠:٢٥-٢٦) (١٩٦:١١) (١٢٦:١٤) (٤٢:٢-٤ ،٢-٥، ٢-٦) :-

١- الرقابة الادارية ADMINISTRATIVE CONTROLS والتي تشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والاجراءات الهادفة لتحقيق اكبر قدر من الكفاية الانتاجية مع تشجيع العاملين على الالتزام بالسياسات والقرارات الادارية ، والتي تعتمد على وسائل متعددة مثل: الكشوفات الاحصائية، تقارير الاداء ، دراسات الوقت والحركة ، الموازنات التقديرية، الرقابة على الجودة ، التكاليف المعيارية واستخدام الخرائط والرسوم البيانية وبرامج التدريب المتنوعة للموظفين .

٢- الرقابة المحاسبية ACCOUNTING CONTROLS والتي تشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والاجراءات الهادفة الى اختبار دقة البيانات المحاسبية ودرجة الاعتماد عليها، وكذلك حماية اصول البنك من الاختلاس والضياع وسوء الاستعمال ، وهي تعتمد على وسائل متعددة مثل : اتباع نظام القيد المزدوج ، اتباع نظام المصادقات ، اعتماد قيود التسوية من موظف مسؤول ، وجود نظام مستندي سليم ، اتباع نظام التدقيق الداخلي وفصل الواجبات الخاصة بموظف الحسابات عن الواجبات الاخرى، وذلك من خلال تقسيم العمل مع المراجعة الذاتية ، بحيث يخضع عمل كل موظف لمراجعة موظف اخر يشاركه في تنفيذ العملية ، كما يعتمد ايضا على تحديد الاختصاصات والسلطات والمسؤوليات .

هذا وتعتبر الرقابة الداخلية احدى الاسس الرئيسية التي يسير عليها العمل في اي مشروع او بنك، الا انه من الصعب ان يوضع نظام للرقابة الداخلية يصلح لجميع المؤسسات او يغطي جميع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

انواع البنوك ، لان لكل بنك مشاكله الخاصة ، ومقاييسه الذاتية الملائمة له والتي قد لا تلائم غيره (١٢:٩) ... بشكل عام يمكن القول ان للرقابة الداخلية على التسهيلات في البنوك التجارية اهداف رئيسية هي (١٠:١٣٩-١٤٠) : -

١- حماية اصول البنك من الاختلاس والتلاعب .

٢- التاكد من دقة البيانات المحاسبية حتى يمكن الاعتماد عليها في رسم السياسات واتخاذ القرارات الادارية .

٣- التاكد من كفاءة سياسة التسهيلات المتبعة في البنك.

٤- التاكد من كفاءة العميل وملاءته قبل منحه التسهيلات.

٥/٣ العوامل التي ساعدت على تطور نظام الرقابة الداخلية (٨-٥:٤٣) (١٤:١٢٤):

ساعدت عوامل مختلفة على ظهور الحاجة الى الرقابة الداخلية وتطورها ، ومن بين هذه العوامل ما يلي :-

١- كبر حجم المنشآت وتعدد عملياتها جعل من الصعوبة الاعتماد على الاتصال الشخصي في ادارة المشروعات، مما ادى بالتالي الى الاعتماد على وسائل اخرى تعتبر من صميم انظمة الرقابة الداخلية مثل الكشوفات التحليلية والموازنات وتقسيم العمل ... الخ .

٢- حاجة الادارة الى حماية اموال المشروع من خلال نظام رقابة متين يؤدي الى منع الاخطاء والغش او تقليل حدوثهما .

٣- اضطرار الادارة الى تفويض السلطات والمسؤوليات الى بعض الادارات الفرعية بالمشروع ... وهذا يتبين بوضوح في الشركات المساهمة حيث ينفصل اصحاب رؤوس الاموال عن الادارة الفعلية لها بسبب كثرة عددهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتباعدهم، حيث يولون الادارة الى مجلس ادارة منتخب منهم والذي يقوم بدوره بتفويض السلطات والمسؤوليات الى ادارات الشركة المختلفة، ويمارس على هذه الادارات دورا رقابيا عن طريق وسائل ومقاييس واجراءات الرقابة الداخلية للاطمئنان على سلامة العمل في الشركة .

٤- تطور اجراءات التدقيق من كاملة تفصيلية الى اختبارية تعتمد على اسلوب العينة الاحصائية الذي يعتمد في تقرير حجمه وكمية اختباراته على درجة متانة نظام الرقابة الداخلية المطبق في المنشأة .

٥- حاجة الادارة الى كشوفات دورية دقيقة (٤٢:٦،٥٩) عن المنشأة ، وذلك للاعتماد عليها في توجيه المنشأة بطريقة علمية وسليمة، وهذا لن يتحقق الا من خلال الرقابة الداخلية التي تعتبر الى حد كبير اداة في خدمة ادارة المنشأة .

٦- حاجة الجهات الحكومية وغيرها الى بيانات دقيقة وفي غضون مدد محددة غالبا ما تكون قصيرة ، وهذا الامر يتطلب الحاجة الى وجود نظام رقابة داخلية سليم يضمن سرعة استخراج تلك البيانات لتقديمها في الوقت المناسب وبالدقة المناسبة .

٧- ظهور البنوك وشركات التامين (٤٢:٥٩) حيث تتطلب وجود نظام رقابة داخلية سليم يكفل مراجعة العمليات اولا بأول وبصفة مستمرة خاصة وان الوقوع في الاخطاء يؤثر على سمعة هذه المنشآت وعلاقتها بالعملاء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥/٤ مقومات نظام الرقابة الداخلية (١٤:١٢٦-١٢٩) (٤٢:١٤-٢١) (٤١:١٥٦-١٥٨):

تختلف نظم الرقابة الداخلية من مؤسسة الى اخرى ، والسبب الرئيسي في ذلك يعود الى طبيعة النشاط وحجم العمليات ، الا انه يتعين توفر مقومات رئيسية في اي نظام رقابة داخلية ، وهذه المقومات هي :-

١- هيكل تنظيمي اداري يراعى فيه البساطة والمرونة لمقابلة اي تطورات مستقبلية ، وكذلك يراعى الوضوح من حيث تحديد السلطة والمسؤولية ، كما يجب ان يحقق الهيكل التنظيمي استقلال الادارات التي تقوم بالعمل عن الادارة التي تحتفظ بالاصول ، وعن تلك التي يجري فيها المحاسبة عن تلك العمليات .

٢- نظام محاسبي سليم يعتمد على مجموعة متكاملة من الدفاتر والسجلات ودليل مبوب للحسابات ، وكذلك مجموعة من المستندات والنماذج التي تفي باحتياجات المشروع، وتصميم الدورات المحاسبية المستندية في المراحل والاقسام المختلفة بشكل يؤدي الى تحقيق رقابة فعالة .

هذا ويجب ان يراعى في السجل والمستند ما يلي :-

- البساطة والوضوح حتى يسهل فهمه بواسطة كل من يستخدمه ، وبالتالي يسهل نقل المعلومات منه الى الدفاتر والسجلات بسرعة ودقة .
- ان يخدم هدفا من اهداف ادارة المشروع .
- ان يراعى في تصميمه كافة استخداماته المحتملة ، وذلك بهدف التقليل من تغيير النماذج كل حين.
- ان يراعى في تصميمه ما يكفل تحقيق رقابة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

داخلية فعالة في المراحل التي يمر فيها المستند ، ومثال ذلك تخصيص خانات في النموذج لتوقيع الشخص الذي انشأه والشخص الذي راجعه .

- الاخذ بمبدأ الترقيم المسبق، لان ذلك يزيد من اجراءات الرقابة ويساعد في الرجوع اليها عند الحاجة .

اما الدليل المحاسبي فيجب ان يراعى في تصميمه ما يلي :-

- تسهيل اعداد القوائم والتقارير المالية باقل جهد وكلفة ممكنة .
- ان يتضمن الحسابات التي تعكس بشكل كاف ودقيق الاصول والخصوم والايرادات والمصروفات مقسمة الى حسابات فرعية بطريقة تساعد الادارة في اعمالها الرقابية والادارية .
- تحديد البنود التي تدرج تحت كل حساب بدقة واختصار .
- بيان اساس التمييز بين المصروفات الايرادية والرأسمالية .
- ان يشتمل الدليل على حسابات اجمالية (حسابات مراقبة).
- ان يتضمن الدليل نظاما دقيقا لترقيم الحسابات ، وبما يكفل السرعة والاختصار وتسهيل استخدام انظمة المحاسبة الالية .

٣- الاجراءات التفصيلية لتنفيذ الواجبات : يجب مراعاة تقسيم الواجبات بين الدوائر المختلفة ، بحيث لا يستأثر شخص واحد بعملية ما من اولها لاخرها ، اي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بانشائها والاحتفاظ بالاصول المترتبة عليها والمحاسبة عنها، لان الجمع بين هذه المراحل في يد واحدة يشكل خطرا على المشروع بوجود تلاعب او اختلاس . وعلى الادارة توزيع العمل بشكل يضمن لها وجود رقابة ذاتية اثناء تنفيذ العملية بما يزاوله موظف من رقابة على موظف آخر، وبذلك تقل فرص ارتكاب الغش او الاخطاء .

٤- قدرة ونزاهة العاملين: مما لا شك فيه ان اي نظام مهما بلغت درجة تكامل عناصره ودقة اجراءاته لن يكون فعالا الا اذا كان تطبيقه يتم من قبل اشخاص يتمتعون بالقدرة والنزاهة والتي تزيد من فاعلية نظام الرقابة، بالاضافة الى وجود نظام للتدريب المستمر ونظام جيد للحوافز يشير حماسة العاملين واخلاصهم ويزيد من كفايتهم الانتاجية كما ونوعا، ويخلق احساسا بالتعاون فيما بينهم لتحقيق اهداف المشروع .... وبالتالي فان اختيار الموظفين الاكفاء ووضعهم في المكان المناسب هو امر اساسي وضروري من اجل زيادة فاعلية ونجاح نظام الرقابة الداخلية .

٥- حماية الموجودات والمستندات والسجلات : يجب حماية الموجودات بكافة الوسائل ، بهدف منع الخسائر وتقليل السرقة والتلف والضياع، ويتم ذلك بالتامين على موجودات المشروع من الاخطار المختلفة، وكذلك التامين على الاشخاص الذين يتعاملون بالنقدية ضد خيانة الامانة ... وان ما يطبق على الموجودات طويلة الاجل يطبق على المستندات والسجلات التي يستعملها المشروع، اذ يجب حمايتها والاحتفاظ بها في اماكن امنة .

٦- استخدام كافة الوسائل الالية بما يكفل التاكد من صحة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ودقة البيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر والسجلات والمحافظة على اصول المشروع وموجوداته من اي تلاعب او اختلاس .

٧- التقييم المستمر لاداء نظام الرقابة الداخلية : ان وجود نظام للرقابة الداخلية لا يكفي بحد ذاته لضمان المحافظة على الموجودات وضمان دقة البيانات المحاسبية والعمل على رفع الكفاءة الانتاجية وتشجيع العاملين على اتباع السياسات المرسومة دون وجود وسائل معينة تمكن الادارة من تقييم عناصر نظام الرقابة الداخلية وتحديد مدى فاعليتها ... ولهذا نشأت الحاجة الى وجود اساليب معينة تمكن الادارة من تقييم مقومات نظام الرقابة الداخلية وتقييم مدى فاعليتها ، ومن اهم الوسائل المستخدمة في هذا الشأن هو نظام التدقيق الداخلي ، ونظام الميزانيات التقديرية ، والتكاليف المعيارية ، وتقارير الكفاية وما شابه .

تلك كانت الركائز الاساسية لنظام الرقابة الداخلية السليم، ومن الواضح انها لا يمكن ان تتوافر الا في الوحدات الكبيرة التي تملك الامكانيات المادية ، والتي يتوفر فيها عدد كبير من الموظفين يسهل معه تقسيم العمل بالشكل المثالي ، اما المنشآت الصغيرة ذات الامكانيات المحدودة فلا يعتبر نظام الرقابة الداخلية فيها مستكملا لاركانه ، ولكن الرقابة الشخصية من اصحاب المنشأة والمديرين المسؤولين مقترنا باستخدام الالات الحديثة في العمليات بقدر الامكان يساعد على جعل نظام الرقابة الداخلية مقبولا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥/٥ الاجراءات التنفيذية لتحقيق خصائص ومقومات نظام الرقابة الداخلية السليم (١٤:١٢٩-١٣١) (٤٢:٤٠-٥٧) (٤٤:١٢٧-١٣١) :

ذكرنا فيما سبق المقومات الاساسية لنظام الرقابة الداخلية السليم ، ولا بد من اتخاذ الاجراءات التالية المتعارف عليها لوضع تلك المقومات موضع التنفيذ ، ويمكن تقسيم هذه الاجراءات الى المجموعات التالية :-

اولا : اجراءات تنظيمية وادارية .

ثانيا : اجراءات محاسبية .

ثالثا : اجراءات عامة .

اولا: الاجراءات التنظيمية والادارية ، وتضم النواحي التاليه :-

١- تحديد اختصاصات الادارات والاقسام المختلفة بشكل يضمن عدم التداخل او التنافر فيما بينها ، وبحيث تكون مكملة بعضها للبعض الاخر حتى يتم انجاز العمليات بسرعة وبطريقة انسيابية وباقل تكلفة .

٢- توزيع الواجبات بين الموظفين بشكل يؤدي الى خضوع عمل كل موظف لمراجعة موظف اخر يشاركه في تنفيذ العملية ، وبحيث لا ينفرد الموظف بعمل ما من اوله الى اخره .

٣- توزيع المسؤوليات بشكل واضح يساعد على تحديد الخطأ والاهمال ، وبذلك لا يمكن التهرب من المسؤولية في حالة حدوث اي انحراف .

٤- تقسيم العمل بين الادارات والموظفين (FUNCTIONS) بحيث يتم الفصل بين الوظائف التالية :-

أ- وظيفة التصريح بالعمليات والموافقة عليها INITIATION & AUTHORIZATION.

ب- وظيفة تنفيذ العمليات OPERATION .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج- وظيفة الاحتفاظ بعهدة الاصل CUSTODIAN .

د- وظيفه المحاسبة والتقرير عن العمليات ACCOUNTING & REPORTING .

هذا وقد اثبتت التجارب العملية ان عدم مراعاة الاسس السابقة في فصل الوظائف يساعد على ارتكاب الغش دون اكتشافه الا عن طريق الصدفة ، واحيانا يلاحظ ان الادارة نفسها تكون سببا في وضع البذور الاولى التي تنمي فرص الغش، وذلك عندما ترى احد الموظفين يعمل بجد ونشاط فتضم اليه مسؤوليات اعمال اضافية دون ان تراعي اجراءات الفصل في الوظائف، وهنا تصبح ثغرات الغش متاحة امام الموظف.

٥- تنظيم الاقسام بحيث يجتمع الموظفون الذين يقومون بعمل واحد في حجرة او صالة واحدة، ومن شان هذا التنظيم ان يسهل اداء الاعمال طبقا لخطة سير المستندات، وان يقلل من حدوث التواطؤ بين موظفي الاقسام المختلفة للتستر على اختلاسات او اخطاء .

٦- ايجاد روتين معين يتضمن خطوات كل عملية بالتفصيل بحيث لا تترك فرصة لاي موظف للتصرف الشخصي الا بموافقة شخص اخر مسؤول .... وينبغي ان يكون هذا الروتين مدون في كتيب ORGANIZATION MANUAL مطبوع حتى يكون مرشدا ومرجعا لجميع العاملين يشرح لهم كل خطوة من خطوات العمل ويبين لهم واجب كل موظف .

٧- اجراء حركة تنقلات من حين لاخر بحيث لا يتعارض ذلك مع حسن سير العمل .

٨- تعطى اجازة الموظف مرة واحدة مع احلال موظف اخر محل الموظف الذي يقوم باجازته ، وهذا الاحلال امر ضروري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حتى يخضع عمل الموظف الذي قام باجازته لرقابة شخص اخر لاكتشاف اي تلاعب في ذلك العمل .

ثانيا الاجراءات المحاسبية ،وتضم النواحي التالية :-

١- اعطاء تعليمات صريحة بان يقوم كل موظف بالتوقيع على المستندات كاثبات لما قام به من عمل، وذلك منعا للتهرب من المسؤولية في حالة اكتشاف اخطاء او اختلاسات .

٢- استخراج المستندات من اصل وعدة صور (واحيانا من عدة الوان) ، بحيث تختص كل ادارة معينة بصورة ذات لون معين .... هذا وينبغي ترقيم جميع المستندات بارقام متسلسلة بهدف منع اساءة استخدامها لاغراض التلاعب .

٣- اصدار تعليمات بضرورة اثبات العمليات في الدفاتر فور حدوثها ، لان هذا يقلل من فرص الغش والاحتيال ، علاوة على ان هذا الاجراء يسهل الحصول على البيانات المطلوبة بسرعة .

٤- اصدار التعليمات بعدم قيد اي مستند ما لم يكن يحمل توقيعات الموظفين المختصين بانشائه واعتماده ، وما لم يكن مرفقا به جميع الوثائق المؤيدة له .

٥- عدم اشتراك موظف في مراجعة العمل الذي قام به ، بل يجب ان يراجعه موظف اخر حيث ان قيام شخص اخر بالمراجعة يخضع العمل للفحص الدقيق من وجهة نظر مغايرة ، كما انه يدعو الموظفين الى التزام الدقة والحذر في اعمالهم لعلمهم بانها سوف تكون موضع مراجعة من اشخاص اخرين .

٦- الاستعانة بالالات الحاسبة والحاسبات التي تسهل اعمال الضبط المحاسبي وتقلل من احتمالات الخطا والغش

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتؤدي الى سرعة انجاز الاعمال المحاسبية .

٧- استخدام وسائل التوازن الحسابي الدوري مثل : موازين المراجعة العامة وحسابات المراقبة الاجمالية ... الخ.

٨- اجراء مطابقات دورية بين الكشوف الواردة من الخارج وبين الارصدة الدفترية ، كما في حالة البنوك والموردين ومصادقات العملاء .... الخ.

٩- اجراء جرد مفاجىء ودوري للبضاعة والنقدية والاستثمارات وغيرها ، ومطابقة ذلك مع الارصدة الدفترية وذلك بواسطة اشخاص لا علاقة لهم بعملية الاصول ولا بالقيد في الدفاتر .

ثالثا : الاجراءات العامة ،وتضم النواحي التالية :-

١- التأمين على الاصول ضد جميع الاخطار التي تتعرض لها حسب طبيعتها .

٢- وضع نظام سليم لمراقبة البريد الوارد والصادر ، وكذلك حفظ المراسلات والمستندات في ملفات مناسبة يسهل الرجوع اليها .

٣- استخدام وسيلة الرقابة الحدية ، وذلك بجعل سلطات الاعتماد متدرجة مع المسؤولية ، فمثلا يختص رئيس القسم باعتماد الصرف في حدود (١٠) دنانير ، بينما يختص رئيس الدائرة باعتماد الصرف في حدود (١٠٠) دينار مثلا وهكذا .

٤- استخدام وسائل الرقابة المزدوجة وذلك فيما يتعلق بالعمليات الهامة في المنشاة ، كتوقيع الشيكات وعهدة الخزائن النقدية ... الخ .

٥- استخدام نظام التفتيش بمعرفة قسم خاص بالمنشأة في الحالات التي تكون فيها طبيعة الاصول عرضة للتلاعب او

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاختلاس ، وذلك كما في البنوك والمنشآت ذات الفروع ... وغالبا ما تناط هذه السلطة بقسم التدقيق الداخلي .

٦- تدريب الموظفين على تطبيق الطرق الحديثة لاتمام العمليات، وكذلك استخدام وسائل توفير الوقت والمجهود خاصة الالات الحاسبة والحاسبات ، كما ينبغي ايضا تشجيعهم باستمرار على تقديم اي اقتراحات تساعد على تحسين النظام .

٧- التأمين ضد خيانة الامانة على الموظفين الذين بحوزتهم عهد نقدية او بضائع او اوراق مالية او تجارية وغيرها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥/٦ اعتبارات وتحفظات حول نظام الرقابة الداخلية :

فيما يلي اهم الاعتبارات والتحفظات حول نظام الرقابة الداخليه (٤٣:٢١-٢٣) :-

١- لا تعتبر وسائل المراقبة الداخلية بديلا للاستنتاج والتحكيم السليم ، ان المراقبة الداخلية لا تولد السياسات ولا تتخذ القرارات ، ولكنها هي التي تنير الطريق للادارة حتى يمكن ان تتوصل الى اهدافها بوضوح .... وتقتصر المراقبة الداخلية على مهمة وضع اي امور غير عادية تحت انظار المسؤولين، ولكن لا تمتد مهمتها الى التحليل او تصحيح الاوضاع .

٢- تعطي المراقبة الداخلية اشارات الخطر اللازمة ، فاذا لم تتحرك الادارة للتعرف على الاسباب وتتبع الانحرافات فيكون العيب في هذه الحالة هو في الاشخاص والمنفذين وليس في النظام نفسه .

٣- ينبغي ان يقتنع جميع المنفذين باهمية وسائل المراقبة المختلفة الموضوعة، حتى لا يلقون اسباب الانحرافات من اخطاء وغش على عاتق من وضع تلك الوسائل الرقابية .

٤- ان نجاح عملية الرقابة يقع اصلا على عاتق الافراد الذين يقومون بالعمليات ، ولذلك ينبغي عند تصميم وسائل الرقابة المختلفة الاعتراف بفضائل الانسان واستغلال كفاياته والابتعاد عن نقاط الضعف التي يتصف بها .

٥- ان وجود احتمال ظهور الغش والاختلاس لا ينبغي ان يعرقل اعمال المنشاة ، وحدوث الغش لا يعني بالضرورة ان الخطة التنظيمية غير سليمة ، وان الرقابة ضعيفة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وانه ينبغي اعادة تخطيطهما بالكامل ، ولكن يعني ضرورة الاهتمام بنقاط الضعف التي تسرب منها الغش .

٦- كثير من حالات الغش والاسراف تعود الى ضعف الادارة وليس الى ضعف نظام المراقبة الداخلية .

٧- ان نظام المراقبة الداخلية يحاول منع حدوث الغش الذي قد يظهر في اي وقت ، ولكن لا يؤمن ضد وقوع الغش ، ووجود نظام سليم للمراقبة الداخلية يحد من تكرار حدوث الغش ، وكذلك يحصر الخسائر التي تترتب عليه .... ومن هنا تبرز ضرورة القيام بالتأمين على الموظفين ضد خيانة الامانة ، والتأمين على الاصول ضد الاخطار المختلفة بالرغم من وجود نظم قوية للمراقبة الداخلية .

٨- تعتبر المراقبة الداخلية وسيلة للوصول الى غاية وليست غاية في حد ذاتها .... والغاية هي عموما رفع الكفاية الانتاجية وتحقيق الرقابة الوقائية .

٩- ان يتم وضع وسائل المراقبة الداخلية بحيث تكون متناسقة مع اهمية العمليات نفسها ، ولذلك ليس من المنطق الاهتمام بالعمليات البسيطة التي يسهل مراقبتها ، وفي الوقت ذاته تتجاهل بعض العمليات ذات الاثار المالية الكبيرة على اساس صعوبة تطبيق القواعد الرقابية المتعارف عليها .

١٠- ينبغي ان تتطور وسائل الرقابة الداخلية مع تطور حجم الوحدة وبحيث تكون دائما قادرة على تحمل الاعباء الرقابية الملقاة على عاتقها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥/٧ مسؤولية التدقيق الداخلي تجاه انظمة الرقابة الداخلية :

المراجعة الداخلية او التدقيق الداخلي يعتبر عنصر حديث من عناصر نظام المراقبة الداخلية (٤٣:٥٨-٦٧) (٩:٧) (٤٤:١٥١-١٥٣) تطور بسرعة الى درجة اصبح من المعترف به انه وسيلة فعالة تهدف الى مساندة الادارة ، ويمكن تعريف المراجعة الداخلية على انها " مجموعة من اوجه النشاط والاجراءات يقوم بها فئة من الموظفين داخل المؤسسة تنشئها الادارة للقيام بخدمتها وطمأنتها على ان وسائل الضبط الموضوعة مطبقة وكافية عن طريق التحقق من العمليات والقيود بشكل مستمر لضمان دقة البيانات المحاسبية والاحصائية والتأكد من كفاية الاحتياطيات المتخذة لحماية اصول واموال المؤسسة ، والتحقق من تطبيق موظفي المؤسسة للسياسات والخطط والاجراءات الادارية المرسومة لهم ، بالاضافة الى قياس صلاحية تلك الخطط والسياسات وجميع وسائل المراقبة الاخرى في اداء غرضها واقتراح التحسينات اللازم ادخالها عليها ، وذلك حتى يصل المشروع الى درجة الكفاية الانتاجية القصوى" ... يتضح من هذا التعريف ان خدمات المراجعة الداخلية يمكن وصفها بانها خدمات وقائية PROTECTIVE وخدمات انشائية CONSTRUCTIVE للادارة ، فهي وقائية لانها تحمي اموال المؤسسة وتحمي الخطط الادارية ضد الانحراف ، وهي انشائية لانها تضمن دقة البيانات التي تستخدمها الادارة في توجيه السياسات العامة ، ولانها تدخل التحسينات على الطرق الادارية والرقابية لتلاحق التطورات الخاصة .

هذا وتهدف المراجعة الداخلية الى تحقيق ما يلي :-

أ- ان نظم الضبط الداخلي والنظام المحاسبي سليمة ، وذلك من خلال مراجعة العمليات والقيود بطريقة مستمرة خلال المدة المالية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- ان السياسات والاجراءات التنفيذية التي رسمتها الادارة كافية لانجاز الاعمال ، وكذلك اقتراح التعديلات والتحسينات اللازمة في النظم والاجراءات التي تستخدمها المؤسسة عند اكتشاف نقاط الضعف او النقص.

٣- ان الموظفين لا ينحرفون عن السياسات والاجراءات التنفيذية المرسومة في اي مرحلة من مراحل العمل .

٤- ان هناك حماية او رقابة كافية لاصول المؤسسة ... وذلك من خلال اختبار مدى تطبيق الموظفين لنظم المراقبة الداخلية والانتباه الى اي ثغرة يتسرب منها الغش ، وكذلك تشمل التحقق من اجراء التأمين اللازم على الاصول وكذلك اجراء التأمين ضد خيانة الامانة على الموظفين الذين يتعاملون بالاصول النقدية او شبه النقدية.

٥- ان البيانات المحاسبية والاحصائية التي تقدم للادارة يمكن الاعتماد على صحتها واتخاذها كاساس للقرارات الادارية السليمة في رسم سياسات المؤسسة ، وذلك من خلال القيام بالمراجعة المستندية والحسابية وطلب المصادقات من الغير ، وجرد النقدية جردا مفاجئا ، وكذلك جرد الاستثمارات والمخازن ... الخ .

٦- التاكد من ان المصروفات لا تنفق الا في الاغراض الضرورية المتعلقة باعمال المؤسسة وان جميع الايرادات قد ادرجت في الحسابات .

ويتضح مما سبق ذكره ان المراجعة الداخلية تعتبر جزءا من المراقبة الداخلية ، ومع ذلك لا ينبغي الخلط بينها وبين الضبط الداخلي ، فالمراجعة الداخلية تتم بعد اتمام العمليات والقيود ، اما الضبط الداخلي فيتم بطريقة تلقائية في الوقت الذي تتم فيها العملية او يتم بعدها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥/٨ مسؤولية مدقق الحسابات الخارجي بالنسبة لانظمة الرقابة الداخلية :

لقد اصدر المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين AICPA (١٤: ١٣١-١٣٢) (٤٢:ص ٢-٦) رأيه في مجال تحديد مسؤولية المدقق الخارجي بالنسبة لانظمة الرقابة الداخلية على النحو التالي :-

١- بالنسبة للرقابة الادارية : لا يعتبر المدقق الخارجي مسؤولا عن فحص وتقييم وسائل ومقاييس هذا الفرع من فروع الرقابة الداخلية ، لانه يهدف الى تحقيق اكبر كفاية ممكنة وضمان تنفيذ السياسات الادارية طبقا للخطة المرسومة ، وكذلك فان وجود او عدم وجود انظمة الرقابة الادارية لا يؤثر مباشرة على برنامج التدقيق ولا على كمية الاختبارات التي يحددها ليلتزم بها في عمله ، ولكن اذا تبين للمدقق ان بعض وسائل الرقابة الادارية لها علاقة او تؤثر على مدى دلالة الحسابات الختامية او القوائم المالية او على نتيجة الاعمال والمركز المالي ، يجب عليه عندها دراسة وتقييم تلك الوسائل والانظمة .

٢- بالنسبة للرقابة المحاسبية : يعتبر المدقق الخارجي مسؤولا مسؤولية كاملة عن فحص وتقييم وسائل وانظمة هذا الفرع من الرقابة الداخلية ، وذلك نظرا لانها تؤثر مباشرة على عمل المدقق الخارجي والاهداف الواجب تحقيقها في عملية التدقيق الخارجي، فالرقابة المحاسبية تهدف الى اختبار دقة البيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر لتحديد درجة الاعتماد عليها ، ولا شك ان دقة البيانات المحاسبية تؤثر تأثيرا مباشرا على درجة افصاح الحسابات الختامية والقوائم المالية ومدى دلالتها على نتيجة الاعمال والمركز

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المالي، والتي تعتبر هدفا اساسيا ترمي الى تحقيقه من وراء التدقيق الخارجي ، وكذلك فان عدم وجود وسائل الرقابة المحاسبية سيدفع المدقق الى زيادة كمية اختباراته وتوسيع نطاق تدقيقه .

٣- بالنسبة لانظمة الضبط الداخلي : يعتبر المدقق الخارجي مسؤولا عن فحص وتقييم انظمة الضبط الداخلي ومقاييسه المستعملة في المؤسسة ، ويعود السبب في ذلك الى ان هذا الفرع من الرقابة الداخلية يهدف الى حماية اصول المؤسسة ضد اي اختلاس او تلاعب، والمدقق الخارجي يعتبر مسؤولا عن تحقيق هذا الهدف حيث يطلب اليه التحقق من التزامات المؤسسة وموجوداتها، وبالتالي التقليل من احتمالات الغش والاختلاس فيها .

هذا وقد جاء النص على وجوب قيام المدقق بدراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية في معايير التدقيق المتعارف عليها الصادرة عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) حيث ينص المعيار الثاني من معايير العمل الميداني على ما يلي " يجب القيام بدراسة واقعية واجراء تقييم شامل لنظام الرقابة الداخلية المعمول به ليكون اساسا للاعتماد عليه اثناء القيام بمهمة التدقيق ، وليجري على هوئه تحديد نطاق الفحوصات التي يجب ان تقتصر عليها اعمال التدقيق"(١٤:١٢٣)(٤٢:ص ٢-٢)...

ومن الجدير بالذكر ان قانون الشركات الاردني (٢٦، مادة ٢٢١) الزم مدقق الحسابات الخارجي مراقبة اعمال الشركة وتدقيق حساباتها مع التاكيد بشكل خاص على الواجبات التالية :

أ- تدقيق سجلات الشركة ودفاترها ومستنداتها المالية وانها منظمة بصورة اصولية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- فحص الانظمة المالية والادارية للشركة وانظمة المراقبة المالية الداخلية والتاكد من ملاءمتها لحسن سير اعمال الشركة والمحافظة على اموالها .

ج- التحقق من صحة موجودات الشركة والتزاماتها .

د- الاطلاع على قرارات مجلس الادارة والتعليمات الصادرة عن الشركة .

ه - اي واجبات اخرى يترتب القيام بها بموجب قانون الشركات وقانون مهنة تدقيق الحسابات والانظمة الاخرى ذات العلاقة والاصول المتعارف عليها في تدقيق الحسابات .

ويتضح مما سبق ان قانون الشركات الاردني رتب على مدقق الحسابات مسؤولية فحص انظمة الرقابة المحاسبية وانظمة الضبط الداخلي ، ولا يعتبر مسؤولا عن فحص انظمة الرقابة الادارية الا بما يؤثر على نتيجة الاعمال والمركز المالي للشركة ... وهذا يتطابق مع متطلبات (AICPA) المتعلقة بهذا الموضوع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦/١ مقدمة :

لقد انتهينا في الفصول السابقة من الاطار النظري لهذه الدراسة ، وفيها بينا مفهوم البنوك التجارية ووظائفها ومصادر اموالها ، كما بينا ايضا اسس تشغيل موارد البنوك التجارية وكذلك اشكال التوظيفات النقدية وغير النقدية لموارد البنوك التجارية ... كما بينا ايضا مفهوم التسهيلات المصرفية وانواعها وكذلك اجراءات دراسة ومنح التسهيلات ومتابعتها وتجديدها ، بالاضافة الى المبادىء الاساسية للاقراض ، وكذلك تعريف الديون المتعثرة والمشكوك فيها ومعالجة موضوع مخصصات الديون المشكوك فيها وفق متطلبات البنك المركزي الاردني .. كما بينا ايضا مفهوم الرقابة الداخلية واهدافها واقسامها ومقوماتها ومسؤولية التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي تجاه انظمة الرقابة الداخلية .

لقد تم تخصيص هذا الفصل لمعالجة الموضوع من الناحية العملية التطبيقية في البنوك التجارية الاردنية والتي شملت كل من: البنك العربي، البنك الاهلي، بنك القاهره عمان، بنك الاردن والبنك الاردني الكويتي، وسيتم عرض النتائج التي تم التوصل اليها وتحليلها تمهيدا للتعرف على اوجه القوة والضعف في انظمة الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية بغية اقتراح الحلول المناسبة والكفيلة بتحسين اداء هذه البنوك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦/٢ الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة :

شملت كل استبانة على صفحة تتعلق اسئلتها بالمعلومات العامة لافراد عينة مجتمع الدراسة ، وقد تعلقت اسئلة الجزء الاول بكل من: المؤهل الاكاديمي ، التخصص العلمي وعدد سنوات الخبرة العملية في مجال العمل المصرفي .

ومن تحليل اجابات هذه الاسئلة (للاستبيانين معا الموزعين على فئتي موظفي التسهيلات والمدققين الداخليين) (ملحق رقم ٣)*١ ، تبين ان ٩٣ شخصا او (٦٧,٩٪) من عينة الدراسة الاجمالية البالغة (١٣٧) شخصا يحملون مؤهل علمي بكالوريس فما فوق، و (٢٢,٦٪) يحملون مؤهل الدبلوم، و (٩,٥٪) يحملون مؤهل الثانوية العامة .

كما لوحظ بان (٨٠,٣٪) من العينة متخصصون في الحقول التجارية وهي : المحاسبة وبلغت نسبتهم (٤٣,١٪) ، والاقتصاد (١٠,٢٪) ، والتمويل (٣,٧٪) والادارة (٢٣,٣٪) ... في حين وجد ان (١٩,٧٪) من حجم العينة لا تحمل اي من التخصصات الاربعة المذكورة .

ان عينة الدراسة تتمتع بخبرة عملية جيدة ، حيث لاحظ الباحث ان عدد سنوات الخبرة العملية لمن تجاوزت خبرتهم اكثر من ١٠ سنوات بلغت نسبتهم (٧٢,٣٪) ، كما بلغت نسبة من تراوحت خبرتهم من ٥ سنوات الى اقل من ١٠ سنوات (١٣,١٪) ، ومن تراوحت خبرتهم من سنتين الى اقل من ٥ سنوات بلغت نسبتهم (٨٪).

هذا وقد تم حساب معامل المصداقية (Cronbach's Alpha) لقياس درجة المصداقية في اجابات المستقصى منهم على اسئلة نموذجي الاستبيان ودرجة الارتباط بين اجابات المستجيبين على

---

*١ لمعرفة تفاصيل وصف عينتي الدراسة يرجى الاطلاع على ملحق رقم ١ وملحق رقم ٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاسئلة ، حيث تبين ان قيمة الفا Alpha بلغت (,٩١٧) وهذا يعني ان هناك درجة مصداقية جيدة لنموذجي الاستبيان ، حيث ان قيمة الفا تزيد عن النسبة المقبولة وقدرها (٦٠٪) (١٣:٢٢٧) .

وفيما يلي تفاصيل قيمة الفا والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف (الانحراف المعياري / الوسط الحسابي) للاستبيانين الموزعين على فئتي موظفي التسهيلات والمدققين الداخليين :

الفئة	نوع الرقابة	قيمة ALPHA	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
موظفي تسهيلات	الادارية	,٩٥٣	٤,٢٤	,٤٩	,١١
مدققين داخليين	المحاسبية	,٨٠٥	٤,٤٩	,٤١	,٠٩
الاجمالي		,٩١٧	٤,٣	,٤٧	,١٠٩

ويلاحظ من الجدول اعلاه ولدى احتساب معامل الاختلاف على شكل نسبة مئوية ، فانه يتبين ان درجة التشتت تساوي (١٠,٩٪) فقط وهي نسبة معقولة ، وتؤكد من جانب اخر صحة قيمة الفا البالغة (,٩١٧) والتي تشير الى مصداقية المقياس الذي تم اعتماده لاسئلة نموذجي الاستبيان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦/٣ اختبار فرضيات الدراسة :

هنالك خمس فرضيات جري اختبارها للاجابة على مشكلة البحث المتمثلة بالسؤال التالي : (هل يحقق نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية حماية مناسبة لاصول البنك من الاختلاس والتلاعب ، كفاية مناسبة للتأكد من دقة البيانات المحاسبية ، كفاية مناسبة وفعالة لسياسة التسهيلات المصرفية المتبعة وكفاية مناسبة للتأكد من كفاءة وملاءة العميل طالب التسهيلات وقدرته على سداد المطلوب منه تجاه البنك؟) .

لاغراض اختبار الفرضيات تم اعتماد الوسط الحسابي ، والتوزيع التكراري ، والتوزيع التكراري بالنسب المئوية ، والانحراف المعياري ، ومعامل الاختلاف ، والمنوال واختبار مربع كاي لاكثر من (٣) عينات الخاص بالاحصاءات اللامعلمية (٤٥: ١٩١-١٩٦) .

هذا وقد تم تحديد درجات القوة والضعف في متانة نظام الرقابة الداخلية للاسئلة الواردة بنموذجي الاستبيان من خلال متوسط اجابات الاسئلة ونسبة الاستخدام وذلك على الشكل التالي :

متوسط الاجابة	نسبة الاستخدام (%)	درجة الضعف/القوة
١ - ١,٩٩	٢٠ - ٣٩,٩٩	ضعيف جدا
٢ - ٢,٩٩	٤٠ - ٥٩,٩٩	ضعيف
٣ - ٣,٩٩	٦٠ - ٧٩,٩٩	متوسط
٤ - ٤,٤٩	٨٠ - ٨٩,٩٩	جيد
٤,٥ - ٥,٠٠	٩٠ - ١٠٠,٠٠	مرتفع

وقد تم اعتبار كافة الاجابات التي تقع بين الفئات الثلاث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاولى على انها مؤشرات على وجود ضعف يتراوح ما بين ضعف كبير وضعف بسيط في متانة نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المصرفية المباشرة في تلك النقاط ، وبالتالي تم التوصية بضرورة تقويتها .

هذا وقد تم قياس متغيرات الدراسة من خلال اسئلة نموذجي الاستبيان وعلى الشكل التالي :

رقم الفرضية	ارقام الاسئلة الواردة بنموذج	
	الرقابة الادارية	الرقابة المحاسبية
١	٢٤ - ٣١	١ - ١٤
٢	-----	١٥ - ٢١
٣	١ - ٢١	٢٢ - ٣٦
٤	٢٣،٢٢،٥	-----
٥	١ - ٣١	١ - ٣٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرضية الاولى :

يحقق نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية حماية مناسبة لاصول البنك من الاختلاس والتلاعب. لاغراض اختبار هذه الفرضية قمنا باجراء التحليل التالي (ملحق رقم ٩) (جدول رقم ٢) .

يلاحظ من الجدول رقم (٢) ما يلي :

١ - بلغ متوسط درجة متانة حماية اصول البنك من الاختلاس والتلاعب (٤,٥١) ، وهي تعتبر درجة متانة مرتفعة .

٢ - اجاب (٨٨,٥٪) من افراد العينة على ان درجة المتانة تعتبر جيدة او مرتفعة .

٣ - الفئة الاكثر تكرارا (المنوال) كانت الاجابة (٥) وهي تشير الى ان درجة المتانة مرتفعة .

٤ - درجة التشتت بين الاجابات (معامل الاختلاف) منخفضة حيث بلغت (,٠٨٦) فقط اي ما نسبته (٨,٦٪) من الوسط الحسابي .

٥ - عند اجراء اختبار مربع كاي تبين ان القيمة المحسوبة تساوي (٩٧,٦٨) ، في حين ان القيمة النظرية تساوي (٣٩,٢٩) عند مستوى ثقة (٩٩,٩٪)، وهذا يعني ان البنوك التجارية الاردنية تختلف فيما بينها وبحيث يوجد فرق ذو دلالة احصائية بشأن درجة متانة حماية اصول البنك من الاختلاس والتلاعب .

باستعمال قاعدة القرار وحيث ان (٨٨,٥٪) من افراد العينة اجابوا بان درجة المتانة تعتبر جيدة او مرتفعة ، فاننا نستطيع القول بانه تم قبول الفرضية الاولى ، الا انه تبين بان هناك اختلاف بين البنوك التجارية الاردنية بشأن درجة متانة حماية اصول البنك من الاختلاس والتلاعب ، ويعود ذلك الى عدة اسباب اهمها ما يتعلق بضمانات التسهيلات ، علما بانه سيتم شرحها مفصلة عند مناقشة نتائج الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢)

التحليل الاحصائي لتقييم مدى حماية موجودات البنك من الاختلاس والضياع

نـــوع الرقـابة	عـدد الاجابات	النسبة المئوية	الوسط المحسابي	الانحراف المعياري	معامـل الاختلاف	المنوال
آ) الادارية (استبيان موظفي التسهيلات) درجة المتانة :						
١ (ضعيفة جداً)	١٧	٢,٩٪				
٢ (ضعيفة)	١٢	٢٪				
٣ (متوسطة)	٦٩	١١,٧٪				
٤ (جيدة)	٩٤	١٥,٩٪				
٥ (مرتفعة)	٤٠٠	٦٧,٥٪				
مجموع الادارية	٥٩٢	١٠٠٪	٤,٤٣	٠,٤١	٠,٠٩	٥
ب) المحاسبية (استبيان المدققين الداخليين) درجة المتانة :						
١ (ضعيفة جداً)	١٨	٢٪				
٢ (ضعيفة)	٢٥	٢,٨٪				
٣ (متوسطة)	٢٨	٣,٢٪				
٤ (جيدة)	١٨٢	٢٠,٦٪				
٥ (مرتفعة)	٦٢٩	٧١,٣٪				
مجموع المحاسبية	٨٨٢	١٠٠٪	٤,٥٦	٠,٣٧	٠,٠٨	٥
ج) الاجمالي (أ+ب) درجة المتانة :						
١ (ضعيفة جداً)	٣٥	٢,٤٪				
٢ (ضعيفة)	٣٧	٢,٥٪				
٣ (متوسطة)	٩٧	٦,٦٪				
٤ (جيدة)	٢٧٦	١٨,٧٪				
٥ (مرتفعة)	١٠٢٩	٦٩,٨٪				
مجموع الاجمالي	١٤٧٤	١٠٠٪	٤,٥١	٠,٣٩	٠,٠٨٦	٥
د) اختبار مربع كاي القيمة النظرية	٣٩,٢٩					
القيمة المحسوبة	٩٧,٦٨					
مستوى الدلالة	٠,٠٠١					
مستوى الثقة	٩٩,٩٪					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرضية الثانية :

يحقق نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية كفاية مناسبة للتأكد من دقة البيانات المحاسبية .

ولاغراض اختبار هذه الفرضية قمنا باجراء التحليل التالي (ملحق رقم ٨) (جدول رقم ٣) .

يلاحظ من الجدول رقم (٣) ما يلي :

١ - بلغ متوسط درجة متانة مدى دقة البيانات المحاسبية (٤,٦) وهي تعتبر درجة متانة مرتفعة .

٢ - اجاب (٩٤,٤٪) من افراد العينة على ان درجة المتانة تعتبر جيدة او مرتفعة .

٣ - الفئة الاكثر تكرارا (المنوال) كانت الاجابة (٥) وهي تشير الى ان درجة المتانة مرتفعة .

٤ - درجة التشتت بين الاجابات (معامل الاختلاف) منخفضة حيث بلغت (٠٧,) اي ما نسبته (٧٪) من الوسط الحسابي .

٥ - عند اجراء اختبار مربع كاي تبين ان القيمة المحسوبة تساوي (٨٩) ، في حين ان القيمة النظرية تساوي (٣٩,٢٩) عند مستوى ثقة (٩٩,٩٪) ، وهذا يعني ان البنوك التجارية الاردنية تختلف فيما بينها وبحيث يوجد فرق ذو دلالة احصائية بشان درجة متانة وجود كفاية مناسبة للتأكد من دقة البيانات المحاسبية .

باستعمال قاعدة القرار وحيث ان (٩٤,٤٪) من افراد العينة اجابوا بان درجة المتانة تعتبر جيدة او مرتفعة ، فاننا نستطيع القول بانه تم قبول الفرضية الثانية ، الا انه تبين بان هناك اختلاف بين البنوك التجارية الاردنية بشان درجة متانة وجود كفاية مناسبة للتأكد من دقة البيانات المحاسبية ، ويعود ذلك الى عدة اسباب اهمها ما يتعلق بتدقيق حركات العملات على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣)

التحليل الاحصائي لتقييم مدى دقة البيانات المحاسبية

نـــوع الرقـابة	عـدد الاجابات	النسبة المئوية	الوسط المسابي	الانحراف المعياري	معامـل الاختلاف	المنوال
أ) المحاسبية (استبيان المدققين الداخليين) درجة المتانة :						
١ (ضعيفة جداً)	٣	٪,٨				
٢ (ضعيفة)	٧	٪١,٩				
٣ (متوسطة)	١١	٪٢,٩				
٤ (جيدة)	٩٦	٪٢٥,٤				
٥ (مرتفعة)	٢٦١	٪٦٩				
مجموع المحاسبية	٣٧٨	٪١٠٠	٤,٦	٠,٣٣	٠,٠٧	٥
ب) الادارية (استبيان موظفي التسهيلات) (لا يوجد)						
ج) اختبار مربع كاي القيمة النظرية	٣٩,٢٩					
القيمة المحسوبة	٨٩					
مستوى الدلالة	٠,٠٠١					
مستوى الثقة	٪٩٩,٩					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التسهيلات للتحقق من قيدها فعليا لحساب الايرادات ، وكذلك مراجعة استفسارات العملاء المتعلقة بكشوفات حساباتهم عن طريق المدقق الداخلي ، علما بانه سيتم شرحهما بالتفصيل عند مناقشة نتائج الدراسة .

الفرضية الثالثة :

يحقق نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية كفاية مناسبة وفعالة لسياسات التسهيلات المصرفية المتبعة .

ولاغراض اختبار هذه الفرضية قمنا باجراء التحليل التالي (ملحق رقم ٦) (جدول رقم ٤) .

يلاحظ من الجدول رقم (٤) ما يلي :

١ - بلغ متوسط درجة متانة كفاية وفعالية سياسة التسهيلات المصرفية المتبعة (٤,٢٣) وهي تعتبر درجة متانة جيدة .

٢ - اجاب (٨٢,٧٪) من افراد العينة ان درجة المتانة تعتبر جيدة أو مرتفعة .

٣ - الفئة الاكثر تكرارا (المنوال) كانت الاجابة رقم (٥) وهي تشير الى ان درجة المتانة مرتفعة .

٤ - درجة التشتت بين الاجابات (معامل الاختلاف) منخفضة حيث بلغت (,١١) فقط أي ما نسبته (١١٪) من الوسط الحسابي .

٥ - عند اجراء اختبار مربع كاي تبين ان القيمة المحسوبة تساوي (١٦٤,٤٦) ، في حين ان القيمة النظرية تساوي (٣٩,٢٩) عند مستوى الثقة (٩٩,٩٪)، وهذا يعني ان البنوك التجارية الاردنية تختلف فيما بينها وبحيث يوجد فرق ذو دلالة احصائية بشأن درجة متانة كفاية وفعالية سياسة التسهيلات المصرفية المتبعة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٤)

التحليل الاحصائي لتقييم مدى كفاية وفعالية سياسات التسهيلات المتبعة

نـــوع الرقـابة	عـدد الاجابات	النسبة المئوية	الوسط المسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	المنوال
آ) الادارية (استبيان موظفي التسهيلات) درجة المتانة :						
١ (ضعيفة جداً)	١٤٠	٣,٧٪				
٢ (ضعيفة)	٢٣١	٦,١٪				
٣ (متوسطة)	٣٠٨	٨,٢٪				
٤ (جيدة)	١٠٧٣	٢٨,٤٪				
٥ (مرتفعة)	٢٠٢٢	٥٣,٦٪				
مجموع الادارية	٣٧٧٤	١٠٠٪	٤,٢٢	٠,٤٧	٠,١١	٥
ب) المحاسبية (استبيان المدققين الداخليين) درجة المتانة :						
١ (ضعيفة جداً)	١٦	٣,٢٪				
٢ (ضعيفة)	٢٧	٥,٤٪				
٣ (متوسطة)	١٤	٢,٨٪				
٤ (جيدة)	١٦٨	٣٣,٣٪				
٥ (مرتفعة)	٢٧٩	٥٥,٣٪				
مجموع المحاسبية	٥٠٤	١٠٠٪	٤,٣٢	٠,٥٥	٠,١٣	٥
ج) الاجمالي (ا+ب) درجة المتانة :						
١ (ضعيفة جداً)	١٥٦	٣,٧٪				
٢ (ضعيفة)	٢٥٨	٦٪				
٣ (متوسطة)	٣٢٢	٧,٦٪				
٤ (جيدة)	١٢٤١	٢٩٪				
٥ (مرتفعة)	٢٣٠١	٥٣,٧٪				
مجموع الاجمالي	٤٢٧٨	١٠٠٪	٤,٢٣	٠,٤٨	٠,١١	٥
د) اختبار مربع كاي						
القيمة النظرية	٣٩,٢٩					
القيمة المحسوبة	١٦٤,٤٦					
مستوى الدلالة	٠,٠٠١					
مستوى الثقة	٩٩,٩٪					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باستعمال قاعدة القرار وحيث ان (٨٢,٧٪) من افراد العينة اجابوا بأن درجة المتانة تعتبر جيدة أو مرتفعة، فاننا نستطيع القول بانه تم قبول الفرضية الثالثة، الا انه تبين بان هناك اختلاف بين البنوك التجارية الاردنية بشأن درجة كفاية وفعالية سياسة التسهيلات المصرفية المتبعة، ويعود ذلك الى عدة اسباب أهمها ما تتضمنه السياسات والاهداف المكتوبة لادارة محفظة التسهيلات في معالجة مواضيع متعددة اهمها التركين الائتماني وتوزيع انواع التسهيلات حسب الغرض منها وشروط منحها... الخ، وكذلك اعداد تحليل للديون المتعثرة بهدف التعرف على الاسباب التي أدت الى تعثرها بغرض تجنبها مستقبلا، بالاضافة الى اجراء الدراسات الدورية لمعرفة الاتجاهات السائدة في القطاعات المختلفة للنشاط الاقتصادي، علما بانه سيتم شرح هذه النقاط بالتفصيل عند مناقشة نتائج الدراسة.

الفرضية الرابعة :

يحقق نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية كفاية مناسبة للتأكد من كفاءة وملاءة العميل طالب التسهيلات وقدرته على سداد المطلوب منه تجاه البنك.

ولاغراض اختبار هذه الفرضية قمنا باجراء التحليل التالي (ملحق رقم ٧) (جدول رقم ٥).

يلاحظ من الجدول (رقم ٥) ما يلي :

١ - بلغ متوسط درجة متانة توفر كفاية مناسبة للتأكد من كفاءة وملاءة العميل طالب التسهيلات وقدرته على السداد (٤,٢)، وهي تعتبر درجة متانة جيدة.

٢ - اجاب (٨٣,٤٪) من افراد العينة ان درجة المتانة تعتبر جيدة أو مرتفعة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥)

التحليل الاحصائي لتقييم مدى التأكد من كفاءة وملاءة العميل طالب التسهيلات

نـــوع الرقـابة	عـدد الاجابات	النسبة المئوية	الوسط المسابي	الانحراف المعياري	معامـل الاختلاف	المنوال
ا) الادارية (استبيان موظفي التسهيلات) درجة المتانة :						
١ (ضعيفة جداً)	١٧	٪١,٥				
٢ (ضعيفة)	١١٠	٪٩,٩				
٣ (متوسطة)	٥٨	٪٥,٢				
٤ (جيدة)	٣٧٦	٪٣٣,٩				
٥ (مرتفعة)	٥٤٩	٪٤٩,٥				
مجموع الادارية	١١١٠	٪١٠٠	٤,٢	٠,٥٨	٠,١٤	٥
ب) المحاسبية (استبيان المدققين الداخليين) (لا يوجد)						
ج) اختبار مربع كاي						
القيمة النظرية	٣٩,٢٩					
القيمة المحسوبة	٨٢,١					
مستوى الدلالة	٠,٠٠١					
مستوى الثقة	٪٩٩,٩					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ - الفئة الاكثر تكرارا (المنوال) كانت الاجابة رقم (٥) وهي تشير الى ان درجة المتانة مرتفعة .

٤ - درجة التشتت بين الاجابات (معامل الاختلاف) منخفضة حيث بلغت (,١٤) فقط وتشكل ما نسبته (١٤٪) من الوسط الحسابي .

٥ - عند اجراء اختبار مربع كاي تبين ان القيمة المحسوبة تساوي (٨٢,١) ، في حين ان القيمة النظرية تساوي (٣٩,٢٩) عند مستوى ثقة (٩٩,٩٪)، وهذا يعني ان البنوك التجارية الاردنية تختلف فيما بينها بشأن درجة متانة الرقابة الداخلية بحيث توفر كفاية مناسبة للتاكد من كفاءة وملاءة العميل طالب التسهيلات وقدرته على السداد .

باستعمال قاعدة القرار وحيث ان (٨٣,٤٪) من افراد العينة اجابوا بأن درجة المتانة تعتبر جيدة او مرتفعة ، فاننا نستطيع القول بانه تم قبول الفرضية الرابعة ، الا انه تبين ان هناك اختلاف بين البنوك التجارية الاردنية بشأن مدى التاكد من كفاءة وملاءة العميل طالب التسهيلات وقدرته على السداد ، ويعود ذلك الى عدة اسباب اهمها ما يتعلق بدرجة تركين البنوك على الطلب من العميل تزويدها ببعض المعلومات الهامة عنه مثل : بيان مالي حديث، خطة تسديد الاقساط وكشف التدفق النقدي، بالاضافة الى مدى حصول البنوك على معلومات تتعلق بخبرة العميل وكفاءته وسمعته واخلاقه ، وكذلك طبيعة عمله متضمنة عاملي المنافسة والسوق... الخ،علما بانه سيتم شرح هذه النقاط بالتفصيل عند مناقشة نتائج الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرضية الخامسة :

يحقق نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية رقابة محاسبية ورقابة ادارية معا مناسبة وفعالة .

ولاغراض اختبار هذه الفرضية قمنا باجراء التحليل التالي (ملحق رقم (١) (جدول رقم ٦).

يلاحظ من الجدول رقم (٦) ما يلي :

١ - بلغ متوسط درجة متانة كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية (٤,٣)، وهي تعتبر درجة متانة جيدة .

٢ - اجاب (٨٤,٧٪) من افراد العينة ان درجة المتانة الاجمالية تعتبر جيدة او مرتفعة .

٣ - الفئة الاكثر تكرارا (المنوال) كانت الاجابة رقم (٥)، وهي تشير الى ان درجة المتانة مرتفعة .

٤ - درجة التشتت الاجمالية بين الاجابات (معامل الاختلاف) منخفضة حيث بلغت (١٠٩,) وتشكل ما نسبته (١٠,٩٪) من الوسط الحسابي.

٥ - عند اجراء اختبار مربع كاي تبين ان القيمة الاحتمالية المحسوبة تساوي (٢٥٢,١٧) ، في حين ان القيمة النظرية تساوي (٣٩,٢٩) عند مستوى ثقة (٩٩,٩٪)، وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين البنوك التجارية الاردنية بشان درجة متانة كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المصرفية المباشرة .

باستعمال قاعدة القرار وحيث ان (٨٤,٧٪) من افراد العينة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٦)

التحليل الاحصائي لتقييم مدى فعالية الرقابة المحاسبية والرقابة الادارية معا

نـــوع الرقـابة	عـدد الاجابات	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامـل الاختلاف	المنوال	قيمة الفا ALPHA
أ) الادارية (استبيان موظفي التسهيلات) درجة المتانة :							
١ (ضعيفة جداً)	١٧٤	٣,١٪					
٢ (ضعيفة)	٣٥٣	٦,٤٪					
٣ (متوسطة)	٤٣٥	٧,٩٪					
٤ (جيدة)	١٥٤٣	٢٨,٢٪					
٥ (مرتفعة)	٢٩٧١	٥٤,٤٪					
مجموع الادارية	٥٤٧٦	١٠٠٪	٤,٢٤	٠,٤٩	٠,١١	٥	٠,٩٥٣
ب) المحاسبية (استبيان المدققين الداخليين) درجة المتانة :							
١ (ضعيفة جداً)	٣٧	٢,١٪					
٢ (ضعيفة)	٥٩	٣,٣٪					
٣ (متوسطة)	٥٣	٣٪					
٤ (جيدة)	٤٤٦	٢٥,٢٪					
٥ (مرتفعة)	١١٦٩	٦٦,٤٪					
مجموع المحاسبية	١٧٦٤	١٠٠٪	٤,٤٩	٠,٤١	٠,٠٩	٥	٠,٨٠٥
ج) الاجمالي (ا+ب) درجة المتانة :							
١ (ضعيفة جداً)	٢١١	٢,٩٪					
٢ (ضعيفة)	٤١٢	٥,٧٪					
٣ (متوسطة)	٤٨٨	٦,٧٪					
٤ (جيدة)	١٩٨٩	٢٧,٥٪					
٥ (مرتفعة)	٤١٤٠	٥٧,٢٪					
مجموع الاجمالي	٧٢٤٠	١٠٠٪	٤,٣	٠,٤٧	٠,١٠٩	٥	٠,٩١٧
د) اختبار مربع كاي							
القيمة النظرية	٣٩,٢٩						
مستوى الدلالة	٠,٠٠١						
مستوى الثقة	٩٩,٩٪						
القيمة المحسوبة							
الرقابة الادارية	١٥٧,٩						
الرقابة المحاسبية	٢٢٦,٦						
اجمالي الرقابة	٢٥٣,١٧						

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اجابوا بأن درجة المتانة تعتبر جيدة أو مرتفعة، فاننا نستطيع القول بانه تم قبول الفرضية الخامسة، الا انه تبين بان هنالك اختلاف بين البنوك التجارية الاردنية بشان كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية بشقيها المحاسبي والاداري للتسهيلات المصرفية، ويعود ذلك الى اختلاف البنوك فيما بينها بشان درجة متانة حماية اصول البنك من الاختلاس والتلاعب، ودرجة متانة دقة البيانات المحاسبية، ودرجة كفاية وفعالية سياسة التسهيلات المصرفية المتبعة ومدى التاكد من كفاءة وملاءة العميل طالب التسهيلات وقدرته على السداد... علما بان درجة الاختلاف في الرقابة الادارية بين البنوك التجارية الاردنية كانت اعلى مقارنة بدرجة الاختلاف في الرقابة المحاسبية، حيث بلغ الانحراف المعياري (٠,٤٩) و (٠,٤١) على التوالي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦/٤ مناقشة نتائج الدراسة :

نستعرض فيما يلي مناقشة نتائج الدراسة الميدانية على شكل نقاط بعد ان تم اختبار فرضيات الدراسة ، وتبين ان نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المصرفية المباشرة في البنوك التجارية الاردنية يعتبر متين او قوي بدرجة جيدة ، حيث بلغ الوسط الحسابي لاجمالي نظام الرقابة (٤,٣) نقطة كما هو مبين في جدول رقم (٦) وبنسبة استخدام (*) بلغت (٨٦٪) وهي تعتبر نسبة جيدة .

وسنناقش في الصفحات التالية اهم نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية التي اظهرتها الدراسة وهي :

اولا: مدى توفر حماية مناسبة لاصول البنك من الاختلاس والتلاعب

١ - بشكل عام اظهرت الدراسة ان درجة المتانة التي يحققها نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية في مجال توفير حماية مناسبة لاصول البنك من الاختلاس والتلاعب تعتبر مرتفعة ، حيث بلغ الوسط الحسابي لاجابات البنوك على الاسئلة المتعلقة بهذا البند (٤,٥١) درجة كما هو مبين في جدول رقم (٢) وبنسبة استخدام بلغت (٩٠,٢٪) .

٢ - تراوح الوسط الحسابي لاجابات البنوك في هذا المجال ما بين (٤,٢ - ٤,٥٩) درجة وبنسبة استخدام (٨٤٪ - ٩١,٨٪) ، وهي تقع ما بين الدرجة الجيدة والدرجة المرتفعة (ملحق رقم ١٦) .

---

* نسبة الاستخدام = $\frac{\text{الوسط الحسابي للاجابات}}{\text{الحد الاقصى للاجابة وهي (٥)}} \times ١٠٠٪$

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ - الرقابة المحاسبية اكثر متانة وقوة الى حد ما من الرقابة الادارية في مجال حماية الاصول ممثلة بالوسط الحسابي والذي بلغ (٤,٥٦) درجة و (٤,٤٣) درجة على التوالي كما هو مبين في جدول رقم (٢).

٤ - اهم نقاط الضعف التي ابرزتها الدراسة الميدانية في مجال حماية اصول البنك من الاختلاس والتلاعب ما يلي :

ا - يتم استلام وتسليم ضمانات التسهيلات بموجب ايصالات متسلسلة على عدة نسخ تعطى احداها للعميل ... وقد بلغ متوسط الاجابة على هذا السؤال (٣,٥٧) درجة وبنسبة استخدام (٧١,٤٪) ، كما بلغ الانحراف المعياري (١,٤) ومعامل الاختلاف (,٣٩) ، وهذه تعتبر ارقام عالية وتشير الى تشتت بنسبة (٣٩٪) عن الوسط الحسابي ... ويتضح من هذه الارقام بوجود ضعف رقابة في مجال استلام وتسليم الضمانات ، ومن هنا يجب التاكيد على ضرورة ان يجري استلام وتسليم الضمانات بموجب ايصالات متسلسلة على عدة نسخ تعطى احداها للعميل (ملحق رقم (٤)، سؤال (٨)).

ب - هناك فصل بالمهام المتعلقة باستلام واعادة الضمانات للمقترضين واجراء القيود اللازمة في سجل الضمانات ... وقد بلغ متوسط الاجابة على هذا السؤال (٣,٩٤) درجة وبنسبة استخدام (٧٨,٨٪) ، كما بلغ الانحراف المعياري (١,٢) ، ومعامل الاختلاف (,٣٠٥) ، وبذلك يمكن القول بان هناك ضعف رقابة في مسالة فصل المهام المتعلقة باستلام واعادة الضمانات للمقترضين واجراء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القيود اللازمة في سجل الضمانات ، وهنا يجب ان لا تتركز هذه الوظائف بيد موظف واحد ، بل يجب أن توزع على (٣) موظفين على الاقل وذلك بغية احكام الرقابة في هذا المجال (ملحق رقم (٤)، سؤال (٩)).

ج - يجري البنك دراسات مستمرة يربط فيها بين حجم وعدد الديون المشكوك فيها مع اسماء موظفي التسهيلات او لجنة التسهيلات التي نسبت او وافقت على منح التسهيلات (ملحق رقم (٥)، سؤال (٢٩))، وقد بلغ متوسط الاجابة على هذا السؤال (٢,٦) درجة وبنسبة استخدام (٥٢٪) ، كما بلغ الانحراف المعياري (١,١) ، ومعامل الاختلاف (,٤٢) ، ... ويتضح من هذه الارقام بشكل عام وجود ضعف رقابة واضح في مجال اجراء الدراسات المستمرة للكشف عن الموظفين او اللجان التي يتضح انها غير فعالة ولا تتمتع بالكفاءة اللازمة لدراسة التسهيلات .

ثانيا : مدى توفر كفاية مناسبة للتأكد من دقة البيانات المحاسبية .

ا - بشكل عام اظهرت الدراسة ان درجة المتانة التي يحققها نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية في مجال التأكد من دقة البيانات المحاسبية تعتبر مرتفعة ، حيث بلغ الوسط الحسابي لاجابات البنوك على الاسئلة المتعلقة بهذا البند (٤,٦) درجة كما هو مبين في جدول رقم (٣) وبنسبة استخدام (٩٢٪).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ - تراوح الوسط الحسابي لاجابات البنوك في هذا المجال ما بين (٤,٤٣ - ٤,٧٧) درجة وبنسبة استخدام (٨٨,٦٪ - ٩٥,٤٪)، وهي تقع ما بين الدرجة الجيدة والدرجة المرتفعة (ملحق رقم ١٦) .

٣ - اهم نقاط الضعف التي ابرزتها الدراسة الميدانية في مجال التاكد من دقة البيانات المحاسبية ما يلي :

أ- يقوم قسم التسهيلات بتدقيق حركات العمولات المقيدة على حسابات العملاء الواردة بكشف القيود اليومية للتحقق من قيدها فعليا لحساب الايرادات (ملحق رقم (٤)، سؤال (١٦)).

بلغ متوسط الاجابة على هذا السؤال (٤,٢) درجة (جيدة المتانة) وبنسبة استخدام (٨٤٪) ، كما بلغ الانحراف المعياري (١,١) ومعامل الاختلاف (,٢٦٣) ، وهذه تعتبر ارقاما عالية وتشير الى تشتت الاجابات بنسبة (٢٦,٣٪) على الرغم من ان الوسط الحسابي يشير الى ان المتانة جيدة ... ويتضح من هذه الارقام وجود درجة ضعف بسيطة في مجال تدقيق حركات العمولات ، ومن هنا يجب التاكيد على ضرورة التركيز على هذه النقطة ، وبحيث يجري التاكد من ان العمولات قيدت فعليا لحساب الايرادات وليس لاي حساب اخر .

ب - تراجع استفسارات العملاء المتعلقة بكشوفات الحسابات المرسلة لهم عن طريق المدقق الداخلي (ملحق (٤)، سؤال (٢١)).

بلغ متوسط الاجابة على هذا السؤال (٣,٣٥) درجة وبنسبة استخدام (٦٧٪)، كما بلغ الانحراف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعياري (١,٧) ومعامل الاختلاف (,٥٠٧) ، وهذه تعتبر ارقاما عالية وتشير الى تشتت الاجابات بنسبه (٥٠,٧٪) ... ويتضح من هذه الارقام بشكل عام بوجود ضعف رقابة كبير في مجال مراجعة استفسارات العملاء المتعلقة بالكشوفات المرسلة لهم عن طريق المدقق الداخلي ، ومن هنا يجب التأكيد على ضرورة التركيز على هذه النقطة .

ثالثا : تقييم مدى كفاية وفعالية سياسة التسهيلات المصرفية المتبعة .

١ - بشكل عام اظهرت الدراسة ان درجة المتانة التي يحققها نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية في مجال مدى كفاية وفعالية سياسة التسهيلات المصرفية المتبعة تعتبر جيدة ، حيث بلغ الوسط الحسابي لاجابات البنوك على الاسئلة المتعلقة بهذا البند (٤,٢٣) درجة كما هو مبين في (جدول رقم ٤) وبنسبة استخدام (٨٤,٦٪) .

٢ - تراوح الوسط الحسابي لاجابات البنوك في هذا المجال ما بين (٤,٠٦ - ٤,٤٢) درجة وبنسبة استخدام (٨١,٢٪ - ٨٨,٤٪)، وهي تعتبر درجة متانة جيدة (ملحق رقم ١٦).

٣ - الرقابة المحاسبية اكثر متانة وقوة الى حد ما من الرقابة الادارية حيث بلغت (٤,٣٢) درجة و (٤,٢٢) درجة على التوالي .

٤ - اهم نقاط الضعف التي ابرزتها الدراسة الميدانية في مجال تقييم مدى كفاية وفعالية سياسة التسهيلات المصرفية المتبعة ما يلي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١ - هل تتبنى ادارة البنك سياسات واهداف مكتوبة لادارة محفظة التسهيلات من شانها ان :

١-١ تبين توزيع انواع التسهيلات حسب الغرض منها (تجاري ، صناعي ، انشاءات ... الخ) (ملحق (٥)، سؤال (١/١)).

الوسط الحسابي (٣,٩) ، نسبة الاستخدام (٧٨٪) ، الانحراف المعياري (١,٤) ومعامل الاختلاف او نسبة تشتت الاجابات (٣٦٪).

١-٢ تبين المناطق الجغرافية للتسهيلات (ملحق (٥)، سؤال (١/٢)).

الوسط الحسابي (٣,٣) ، نسبة الاستخدام (٦٦٪) ، الانحراف المعياري (١,٥) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٤٥٪).

١-٣ تبين شروط انواع التسهيلات المختلفة (ملحق (٥)، سؤال (١/٣)).

الوسط الحسابي (٤,١) ، نسبة الاستخدام (٨٢٪)، الانحراف المعياري (١,١) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٢٧٪) .

١-٤ تبين حدود تركيز الائتمان للمقترض الواحد (ملحق (٥)، سؤال (١/٦)).

الوسط الحسابي (٣,٦٥) ، نسبة الاستخدام (٧٣٪) ، الانحراف المعياري (١,٢) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٣٣٪).

١-٥ تبين الخطوط العريضة لاقراض اعضاء مجلس الادارة واقاربهم وموظفي البنك والمساهمين الرئيسيين (ملحق (٥)، سؤال (١/٧)).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوسط الحسابي (٣,٩) ، نسبة الاستخدام (٧٨٪) ، الانحراف المعياري (١,٤) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٣٦٪).

٦-أ تحدد المقترضين المؤهلين للحصول على التسهيلات (ملحق (٥)، سؤال (١/١٣)).

الوسط الحسابي (٣,٧٦) ، نسبة الاستخدام (٧٥,٢٪) ، الانحراف المعياري (١,١) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٢٩٪) .

ويلاحظ من خلال الاطلاع على المعلومات الاحصائية للنقاط الواردة في بند (أ) بوجود ضعف رقابة متوسط في مجال السياسات والاهداف المكتوبة لادارة محفظة التسهيلات، ومن هنا يجب التأكيد على ضرورة التركين على هذه النقاط وايلائها العناية والاهتمام اللازمين، وبشكل يؤدي الى تحسين نظام الرقابة الداخلية.

ب - يتم الموافقة على التسهيلات التي لا تنسجم مع سياسات ادارة محفظة التسهيلات من قبل من لهم صلاحية الموافقة (ملحق (٥)، سؤال(٣)).

الوسط الحسابي (٤,١) ، نسبة الاستخدام (٨٢٪)، الانحراف المعياري (١) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٢٤٪) .

ج - يوجد سقوف محدده للتسهيلات الممنوحة ل :

١-ج- كل قطاع من القطاعات الاقتصادية في البلد (ملحق (٥)، سؤال (٩/١)).

الوسط الحسابي (٢,٥٧) ، نسبة الاستخدام (٥١,٤٪) ، الانحراف المعياري (١,٤) ومعامل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٥٥٪).

٢-ج- اجمالي التسهيلات لكل دولة اخرى (ملحق (٥)، سؤال (٩/٢)).

الوسط الحسابي (٢,٤٧) ، نسبة الاستخدام (٤٩,٤٪) ، الانحراف المعياري (١,٣) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٥٣٪) .

٣-ج- للافراد والشركات بكافة انواعها (ملحق (٥)، سؤال (٩/٣)).

الوسط الحسابي (٢,٦٦) ، نسبة الاستخدام (٥٣,٢٪) ، الانحراف المعياري (١,٤٨) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٥٦٪) .

ويلاحظ من خلال الاطلاع على المعلومات الاحصائية للنقاط الواردة في بند (ج) بأن نظام الرقابة الداخلية ضعيف جدا في مجال تحديد سقوف التسهيلات حسب القطاعات الاقتصادية أو حسب الافراد والشركات أو حسب الدول.

د - يتم اعداد تحليل للديون المتعثرة للتعرف على الاسباب التي ادت الى تعثرها بغرض تجنبها مستقبلا (ملحق (٥)، سؤال (١٠)).

الوسط الحسابي (٣,٨٤) ، نسبة الاستخدام (٧٦,٨٪) ، الانحراف المعياري (١,٢) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٣١٪) .

ه - اذا عانى قطاع معين من القطاعات الاقتصادية في البلد من مشاكل مختلفة تهدد القطاع بتحقيق الخسائر، فانه يتم مراقبة كافة العملاء الذين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يندرجون ضمن هذا القطاع مراقبة فعالة (ملحق (٥)، سؤال (١٣)).

الوسط الحسابي (٤,١) ، نسبة الاستخدام (٨٢٪) ، الانحراف المعياري (١) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٢٤٪) .

و - يتم اجراء دراسات دورية لمعرفة الاتجاهات السائدة في القطاعات المختلفة للنشاط الاقتصادي في البلد ، كما يتم اجراء التغيير المناسب على سياسات التسهيلات وبما ينسجم مع هذه الاتجاهات (ملحق (٥)، سؤال (١٢)).

الوسط الحسابي (٣,٩٢) ، نسبة الاستخدام (٧٨,٤٪)، الانحراف المعياري (١,١) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٢٨٪) .

ن - يتم التأكد من وجود بوليصة تأمين سارية المفعول تغطي موجودات العملاء التي ستقدم كضمان للبنك عند دراسة طلبات التسهيلات (ملحق (٥)، سؤال (١٧)).

الوسط الحسابي (٤,١) ، نسبة الاستخدام (٨٢٪) ، الانحراف المعياري (,٩٨) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٢٤٪) .

ح - قد يرفض طلب تسهيلات مصرفية لعميل ما في حالة اذا كان الضمان غير كافي (ملحق (٥)، سؤال (٢١/١)).

الوسط الحسابي (٤,٠٥) ، نسبة الاستخدام (٨١٪) ، الانحراف المعياري (١,١) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٢٧٪) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويلاحظ من خلال الاطلاع على المعلومات الاحصائية للنقاط الواردة من (أ) الى (ح) بوجود ضعف رقابة يتراوح ما بين ضعف كبير وضعف متوسط، ومن هنا يجب التأكيد على ضرورة التركيز على هذه النقاط وايلائها العناية والاهتمام اللازمين، وبما يؤدي الى تحسين نظام الرقابة على هذه النقاط.

رابعا : تقييم مدى توفر الكفاية المناسبة للتأكد من كفاءة وملاءة العميل طالب التسهيلات وقدرته على سداد المطلوب منه تجاه البنك .

١ - بشكل عام اظهرت الدراسة ان درجة المتانة التي يحققها نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية في مجال تقييم مدى كفاءة وملاءة العميل طالب التسهيلات تعتبر جيدة ، حيث بلغ الوسط الحسابي لاجابات البنوك على الاسئلة المتعلقة بهذا البند (٤,٢) درجة كما هو مبين في جدول رقم (٥) وبنسبة استخدام (٨٤٪).

٢ - تراوح الوسط الحسابي لاجابات البنوك في هذا المجال ما بين (٣,٨٧ - ٤,٣٤) درجة وبنسبة استخدام (٧٧,٤٪ - ٨٦,٨٪) ، وهي تقع ما بين الدرجة المتوسطة والدرجة الجيدة (ملحق رقم ١٦) .

٣ - اهم نقاط الضعف التي ابرزتها الدراسة الميدانية في مجال تقييم مدى كفاءة وملاءة العميل طالب التسهيلات ما يلي : -

يحتوي ملف التسهيلات على الامور التالية :

أ- بيان مالي حديث (ميزانية عمومية + ارباح

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وخسائر) (ملحق (٥)، سؤال (٢٣/٣)).

الوسط الحسابي (٤,٢)، نسبة الاستخدام (٨٤٪)، الانحراف المعياري (,٨١) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (١٩٪).

ب- معلومات عن خطة تسديد الأقساط (ملحق (٥)، سؤال (٢٣/٤)).

الوسط الحسابي (٤,٣)، نسبة الاستخدام (٨٦٪)، الانحراف المعياري (,٩٧) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٢٣٪).

ج- كشف التدفق النقدي للعميل لتحديد مصادر التسديد (ملحق (٥)، سؤال (٢٣/٥)).

الوسط الحسابي (٣,٤)، نسبة الاستخدام (٦٨٪)، الانحراف المعياري (١,٢) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٣٥٪).

د- محضر الاجتماع مع العميل (ملحق (٥)، سؤال (٢٣/٧)).

الوسط الحسابي (٣,٤) ، نسبة الاستخدام (٦٨٪)، الانحراف المعياري (١,٢٤) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٣٧٪).

ه- مذكرات تحديث الملف (ملحق (٥)، سؤال (٢٣/٨)).

الوسط الحسابي (٣,٨) ، نسبة الاستخدام (٧٦٪)، الانحراف المعياري (١,١) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٢٩٪).

و- معلومات تتعلق بادارة مؤسسة العميل حول مدى خبرتهم وكفاءتهم (ملحق (٥)، سؤال (٢٣/٩)).

الوسط الحسابي (٣,٩) ، نسبة الاستخدام (٧٨٪)،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الانحراف المعياري (١,٢) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٣١٪).

ز- معلومات حول طبيعة عمل العميل متضمنة عاملي المنافسة والسوق (ملحق (٥)، سؤال (٢٣/١٠)).

الوسط الحسابي (٤)، نسبة الاستخدام (٨٠٪)، الانحراف المعياري (١,٢) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٣٠٪).

ح- تقرير زيارة العميل في موقع العمل (ملحق (٥)، سؤال (٢٣/١١)).

الوسط الحسابي (٤)، نسبة الاستخدام (٨٠٪)، الانحراف المعياري (٩,) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٢٣٪).

ط- تقرير حول سمعة العميل واخلاقه (ملحق (٥)، سؤال (٢٣/١٣)).

الوسط الحسابي (٤,١)، نسبة الاستخدام (٨٢٪)، الانحراف المعياري (١) ومعامل الاختلاف أو نسبة تشتت الاجابات (٢٤٪).

ويلاحظ من خلال الاطلاع على المعلومات الاحصائية للنقاط الواردة اعلاه بوجود ضعف رقابة يتراوح ما بين ضعف كبير وضعف متوسط، ومن هنا يجب التأكيد على ضرورة التركين على هذه النقاط وايلائها العناية والاهتمام اللازمين وبما يؤدي الى تحسين نظام الرقابة الداخلية،وخاصة ان الدراسة اظهرت بأن نسبة الاستخدام في مجال كفاءة تقييم العميل طالب التسهيلات كانت اقل نسبة مقارنة مع بقية متغيرات نظام الرقابة الداخلية كما هو مبين في ملحق رقم (١٠) حيث بلغت (٨٤٪)، في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حين تراوحت ما بين (٨٤,٦٪ - ٩٦٪) لبقية المتغيرات الأخرى ... كما اظهرت الدراسة ايضا بان نسبة تشتت الاجابات كانت اعلى نسبة مقارنة مع بقية المتغيرات الاخرى حيث بلغت (١٣,٨٪)، في حين تراوحت ما بين (٧,٢٪ - ١١,٣٪) لبقية المتغيرات الاخرى .

خامسا : اظهرت الدراسة ان متانة نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنية بشقيها المحاسبي والاداري يعتبر جيد، حيث بلغ الوسط الحسابي (٤,٣) درجة كما هو مبين في جدول رقم (٦) وبنسبة استخدام (٨٦٪) ، وبنسبة تشتت للاجابات بلغت (١٠,٩٪) ... وقد تراوح الوسط الحسابي لاجابات البنوك مابين (٤,١-٤,٤٥) درجة وبنسبة استخدام (٨٢٪ - ٨٩٪)، وهي تعتبر درجة جيدة في الرقابة (ملحق رقم ١٦).

سادسا : اظهرت الدراسة ان متانة الرقابة المحاسبية اقوى الى حد ما من متانة الرقابة الادارية ، حيث بلغت (٤,٤٩) درجة للأولى و (٤,٢٤) درجة للثانية كما هو مبين في جدول رقم (٦).

سابعا : اظهرت الدراسة ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية في متانة نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المصرفية المباشرة بين البنوك التجارية الأردنية ، وذلك على مستوى ثقة (٩٩,٩٪)، حيث بلغت القيمة النظرية (٣٩,٢٩)، في حين بلغت القيمة المحسوبة (٢٥٢,٢) وذلك عند اجراء اختبار مربع كاي لاكثر من (٣) عينات.

ثامنا : اظهرت الدراسة ان متوسط قيمة الفا ALPHA بلغت (,٩١٧)، وهي تشير الى مصداقية المقياس الذي تم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦/٥ ملخص نتائج الدراسة :

فيما يلي ملخص لاهم نتائج الدراسة وهي :

١ - ان درجة متانة نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة في البنوك التجارية الاردنيية بشقيها المحاسبي والاداري معا تعتبر جيدة ، وقد بلغت نسبة الاستخدام (درجة الفعالية) (٨٦٪)، علما بأن اجابات البنوك المشمولة بالعينة تراوحت ما بين (٨٢٪ - ٨٩٪) .

٢ - بلغت درجة متانة نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المباشرة مقسمة حسب اهداف نظام الرقابة الداخلية ومرتبة تنازليا حسب نسبة الاستخدام (درجة الفعالية) كما يلي :

البيان	نسبة الاستخدام (درجة الفعالية)
أ- كفاية مناسبة للتاكد من دقة البيانات المحاسبية .	٩٢٪
ب- حماية مناسبة لاصول البنك من الاختلاس والتلاعب .	٩٠,٢٪
ج- كفاية مناسبة وفعالة لسياسة التسهيلات المصرفية .	٨٤,٦٪
د- التاكد من كفاءة وملاءة العميل طالب التسهيلات .	٨٤٪

٣ - اظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط هامة بلغت (٧٢٪) ما بين التاكد من كفاءة وملاءة العميل طالب التسهيلات وتوفر كفاية مناسبة وفعالة لسياسة التسهيلات المصرفية.... هذه العلاقة تعني أنه لاغراض زيادة كفاءة تقييم العميل طالب التسهيلات، فانه لا بد من زيادة كفاءة سياسة التسهيلات،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتعتبر هذه علاقة طبيعية.

٤ - ان الرقابة المحاسبية المتوفرة لدى البنوك التجارية الاردينة اكثر قوة ومتانة الى حد ما من الرقابة الادارية . وقد بلغت نسبة الاستخدام (٨٩,٨٪) للاولى و (٨٤,٨٪) للثانية .... وهذه النتيجة تتوافق مع ما ورد في الدراسات السابقة والتي اكدت على ضرورة ابداء المزيد من الاهتمام بجانب نظام الرقابة الادارية خاصة من قبل المدققين الخارجيين .

٥ - اظهرت الدراسة ان البنوك التجارية الاردنية تختلف فيما بينها ، وبحيث يوجد فرق ذو دلالة احصائية بشان درجة متانة كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المصرفية المباشرة ، وذلك على مستوى ثقة (٩٩,٩٪) .

٦ - ان البنوك التجارية الأردنية تعاني من ضعف بسيط في قوة متانة نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المصرفية المباشرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦/٦ التوصيات :

فيما يلي اهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة الميدانية :

أولا: تحسين متانة الرقابة المحاسبية :-

١- ان يتم مراجعة استفسارات العملاء المتعلقة بكشوفات الحساب المرسلة لهم عن طريق المدقق الداخلي فقط.

٢- ان يقوم قسم التسهيلات بتدقيق حركات العمولات المقيدة على حسابات العملاء الواردة بكشف القيود اليومية للتحقق من قيدها فعليا لحساب الايرادات.

٣- ان يتم استلام وتظهير ضمانات التسهيلات بموجب ايصالات متسلسلة على عدة نسخ تعطى احداها للعميل ، وان يكون هناك فصل بالمهام المتعلقة باستلام واعادة الضمانات للمقترضين، واجراء القيود اللازمة في سجل الضمانات ، بالاضافة الى مراعاة ما يلي :-

أ- ان يجري تقييم الاوراق المالية والموجودات الاخرى كضمان بشكل دوري للتاكد من مدى كفايتها وتناسبها مع حجم التسهيلات الممنوحة.

ب- التحقق من ان الضمانات مستكملة من كافة النواحي القانونية وغيرها ، بحيث يستطيع البنك بيعها عند الضرورة لاسترداد حقوقه ما امكن.

ج- التاكد من وجود بوليصة تامين سارية المفعول تغطي موجودات العملاء التي ستقدم كضمان للبنك عند دراسة طلبات التسهيلات.

ثانيا: تحسين متانة الرقابة الادارية :-

١- ان تتضمن السياسات والاهداف المكتوبة لادارة محفظة البنك ما يلي :-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ- تبين توزيع انواع التسهيلات حسب الغرض منها (تجاري، صناعي، انشاءات... الخ).

ب- تبين حدود تركيز الائتمان للمقترض الواحد.

ج- تبين الخطوط العريضة لاقراض اعضاء مجلس الادارة واقاربهم وموظفي البنك والمساهمين الرئيسيين.

د- تبين المناطق الجغرافية الممكن منحها تسهيلات وتحديد سقف لكل منطقة من المناطق.

٢- ان يتم اعداد تحليل للديون المتعثرة للتعرف على الاسباب التي ادت الى تعثرها بغرض تجنبها مستقبلا.

٣- ان يتم اجراء دراسات دورية لمعرفة الاتجاهات السائدة في القطاعات المختلفة للنشاط الاقتصادي في البلد، كما يتم اجراء التغيير المناسب على سياسات التسهيلات وبما ينسجم مع هذه الاتجاهات.

٤- ان يجري البنك دراسات مستمرة يربط فيها بين حجم وعدد الديون المشكوك فيها مع اسماء موظفي التسهيلات او لجنة التسهيلات التي نسبت او وافقت على منح التسهيلات.

٥- اجراء حركة تنقلات دورية لموظفي التسهيلات من فرع الى اخر او من الادارة الى الفروع او العكس، وكذلك ان يلزم الموظفون باستعمال اجازاتهم السنوية بانتظام وان تعطى الاجازة دفعة واحدة.

٦- لاغراض تقييم كفاءة العميل طالب التسهيلات يجب الاهتمام بما يلي :-

أ- طلب بيان مالي حديث من العميل (ميزانية عمومية + ارباح وخسائر).

ب- معلومات عن خطة تسديد الاقساط.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج- كشف التدفق النقدي لتحديد مصادر التسديد.

د- معلومات تتعلق بادارة مؤسسة العميل حول مدى خبرتهم وكفاءتهم.

ه- معلومات حول طبيعة عمل العميل متضمنة عاملي المنافسة والسوق.

و- تقرير عن زيارة العميل في موقع العمل.

ز- تقرير حول سمعة العميل واخلاقه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع والمصادر

١- فوان الزعبي ، اصول محاسبة البنوك في الاردن ، الطبعة الثانية ، عمان : مطبعة النور النموذجية ، ١٩٨٧ .

٢- رشاد العصار ، وسعيد عبد الواحد واولغا قمر ، ادارة المصارف ، عمان : دار الهلال ، ١٩٩١ .

٣- محمود حسين ، التسهيلات المصرفية : الاركان الرئيسية لدراسة التسهيلات ، مجلة البنوك في الاردن ، المجلد الرابع ، العدد الثالث ، اذار ١٩٨٥ .

٤- خالد امين عبدالله ، العمليات المصرفية : الطرق المحاسبية الحديثة ، اتحاد المصارف العربية ، ١٩٨٧ .

٥- التقارير السنوية المنشورة للبنوك التجارية الاردنية لعام ١٩٩٢ (البنك العربي ش م ع ، بنك الاردن ، البنك الاردني الكويتي ، بنك القاهرة عمان والبنك الاهلي الاردني) .

٦- البنك المركزي الاردني ، النشرة الاحصائية الشهرية ، المجلد ٢٩ - العدد ٩ ، دائرة الابحاث والدراسات ، ايلول ١٩٩٣ .

٧- زياد رمضان، ادارة الاعمال المصرفية، دراسة تطبيقية عن الاردن ، عمان : المكتبة الوطنية ، ١٩٩٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

8- American Institute of Certified Public Accountants, Codification of Statements on Auditing Standards, Nos 1-23 (Chicago: Commerce Clearing House, INC,1979), Au Sec.320.320.09.

٩- موسى عبد العزيز شحادة ، عمليات المراجعة المصرفية ، بحث رقم ٢٠ ، اتحاد المصارف العربية ، بيروت : مطبعة فينيقيا ، بدون تاريخ.

10- Al-Nasrullah, Abdulaziz, "An Evaluation of Internal Controls of Commercial Loans in Saudi Arabian Banks" , (PHD. Dissertation, The George Washington University 1986).

١١- السيد عبد المقصود محمد دبيان ، تحليل التكاليف والمنافع في مجالات تقرير وتقييم نظام الرقابة الداخلية ، مجلة الادارة العامة ، العدد ٥٦، ديسمبر ١٩٨٧ ، ص ١٩٦

١٢- فوزي غرايبة واخرون ، اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية ، الطبعة الثانية ، عمان : الجامعة الاردنية ، ١٩٨١ .

13- Sekaran UMA, Research Methods for Managers : A Skill - Building Approach, (New York, John Wiley & Sons Inc. , 1984).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٤- خالد امين عبدالله ، علم تدقيق الحسابات - الناحية النظرية : دراسة علمية وعملية من الواقع الاردني ، عمان ، ١٩٧٧ .

١٥- احمد عصام ابو علي، " تقييم انظمة الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية"، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان ، ١٩٨٨،ص ٩٧-١٠٢.

١٦- نعيم دهمش، "دراسة تقييم نظام الرقابة الداخلية كعنصر من عناصر خطة عمل المدقق"، ورقة مقدمة للحلقة الدراسية حول خطة العمل في الاجهزة العليا للرقابة المالية المنعقدة في عمان من (٨/٢ - ٨/٩) ١٩٨٦، ص ١-١٢.

17- Laobbecke, James, and Zuber, George R., "Evaluating Internal Control" , The Journal of Accountancy, (February,1980), PP. 49-56.

18- Cook, John W., and Winkle,Gary M., Auditing Philosophy and Techniques, 2nd Ed. , (Boston: Houghton Mifflin Company, 1980), P. 197.

19- Konrath, Lary, "The CPA's Risk in Evaluating Internal Control" , The Journal of Accountancy, (October, 1971),PP. 53-56.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٠- سليمان عطية، تقويم مشاكل مهنة المحاسبة والتدقيق في الاردن: اسبابها وطرق علاجها، الطبعة الاولى، عمان: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٠، ص ٦٦-٦٩.

٢١- عماد صالح الحديثي، "تقييم انظمة الرقابة الداخلية للمؤسسات التي تستخدم الحاسوب: دراسة ميدانية على المؤسسات المالية والمصرفية في المملكة الاردنية الهاشمية"، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان، ١٩٩٣، ص ١١٣-١١٥.

٢٢- حمدان فرحان الخريسات، "تقويم فاعلية وظيفة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية"، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان، ١٩٩٣، ص ٨٥.

٢٣- مجلة الاسكان، بنك الاسكان، العدد رقم ١١، السنة الثالثة ١٩٨٧٠، ص ٩.

٢٤- مجلة الاسواق، الاردن، العدد السابع، الموافق ٢٢ - ٢٨ نيسان ١٩٩٢،ص ١٢.

٢٥- مجلة الاسواق، الاردن، العدد السادس، الموافق ١٥ - ٢١ نيسان ١٩٩٢، ص ١٢.

٢٦- المملكة الأردنية الهاشمية، "قانون الشركات رقم (١) لسنة ١٩٨٩"، (الجريدة الرسمية، العدد ٣٥٩٧، تاريخ ١٩٨٩/١/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٧- المملكة الأردنية الهاشمية، "قانون البنوك رقم (٢٤) لسنة ١٩٧١"، (الجريدة الرسمية، العدد ٢٣٠١، تاريخ ١٩٧١/٥/٢٥، وتعديلاته المنشورة في عدد الجريدة الرسمية رقم ٢٥٣٣، تاريخ ١٩٧٥/١/١٥.

٢٨ مجلة الاسكان، بنك الاسكان، العدد رقم ٢، السنة الثالثة، ١٩٨٧، ص ١٣-١٤.

29- Ciliberti, Antony N., **Bank Internal Auditing Manual**, Volume 2 , Sponsored by Bank Administration Institute, (Boston, Massachusetts, 1991), PP. 3-1 3-2 .

٣٠- محمد السيد غباشي، دراسات في الاقتصاد وادارة الاعمال، مركز الابحاث الاقتصادية وادارة الاعمال بكلية التجارة والاقتصاد، الجامعة الليبية بنغازي، المجلد الثاني، العدد الاول، ربيع ١٩٦٦.

٣١- البنك المركزي الاردني، مذكرة الى البنوك التجارية المرخصة رقم (٩٣/٢٩)، الرقم ١٤١١/٧٢١٠، تاريخ ١٩٩٣/١/١٧.

٣٢- البنك المركزي الاردني، مذكرة الى البنوك التجارية المرخصة رقم (٩٢/٩٩)، الرقم ٩١٤٧/٧٠٢٠، تاريخ ١٩٩٢/٥/٦.

٣٣- مفلح عقل، " ادارة السيولة في البنوك الاردنية "، محاضرة عامة، جمعية البنوك، عمان، تاريخ ١٩٩٢/٥/١٢، ص ١١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٤- اساسيات في التسهيلات المصرفية، اعداد ومراجعة اللجنة المكلفة من سعادة نائب المدير العام، دائرة التدريب، عمان، البنك العربي ش م ع ، تاريخ ١٩٩٢/١/٢ .

٣٥- ماهر واكد ، التدقيق المصرفي من الناحية العملية ، بحث رقم ٢٣ ، اتحاد المصارف العربية، بيروت: دار النفائس، بدون تاريخ .

٣٦- اتحاد المصارف العربية ، ادارة الائتمان وتقويم المخاطر، مجموعة محاضرات وندوات القيت عام ١٩٨٦.

37- Garrison, Ray H., Managerial Accounting: Concepts for Planning, Control, Decision Making, Fifth Edition, (Homewood, Illionis : BPI Irwin, 1988), Ch. 17, PP. 783 - 807 .

٣٨- عبد الواحد حسن سليمان، الائتمان التجاري والتسهيلات المصرفية: كيفية الحصول عليه، الاسكندرية :مكتبة الشباب ، ١٩٨١ .

39- Gup, Benton E., Fraser, Donald R., and Kolari, James W., Commercial Bank Management, (New York, John Wiley & Sons Inc., 1989), PP. 173-182.

٤٠- البنك المركزي الاردني، مذكرة الى البنوك المرخصة رقم (٢٧٩١٧/٧٢٦٠)، تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤١- محمد محمود عبد المجيد، الاتجاهات الحديثة في المراجعة : المراجعة الاجتماعية : المراقبة والمراجعة الداخلية لتنظيم التشغيل الالكتروني للبيانات، القاهرة : مكتبة عين شمس، ١٩٨٣.

42- Bisk, Nathan M., Auditing: CPA Comprehensive Exam Review , Tenth Edition, (Florida University Station , 1987) .

٤٣- محمد محمد الجزار، المراقبة الداخلية : اسلوب تحقيق الرقابة الوقائية وتنمية الكفاية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٨.

٤٤- عبد الفتاح الصحن، مبادىء واسس المراجعة علما وعملا، الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، ١٩٨٣.

٤٥- عبد الجبار توفيق، التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية الطرق اللامعلمية ، الطبعة الاولى، الكويت : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ١٩٨٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (١)

- استبانة فئة المدققين الداخليين

- استبانة فئة موظفي التسهيلات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

استبيان مقدم للحصول على درجة الماجستير من

الطالب داود محمد الادغم

(خاص بفئة المدققين الداخليين)

الجامعة الاردنية

كلية الدراسات العليا

برنامج العلوم الادارية / المحاسبة

اخي الكريم / اختي الكريمة

تحية طيبة وبعد

يسعى الباحث في هذه الدراسة الميدانية الى دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المصرفية المباشرة في البنوك التجارية الاردنية ، وذلك لاغراض ابراز نقاط القوة والضعف في هذه الانظمة على اعتبار ان الهدف الاساسي منها هو حماية موجودات البنك ، وتحقيق درجة مقبولة من الالتزام باهدافه وسياساته ... ولا يخفى على احد درجة اهمية هذا الهدف والذي قد يؤدي بالبنك الى حافة الانهيار في حالة عدم توفر الحدود المناسبة من الرقابة الداخلية .

وحيث اننا نعهد بكم الاهتمام والاستعداد الدائمين لمؤازرة الابحاث العلمية التي تخدم تطور مجتمعنا ، جئنا وكلنا امل ان نجد التعاون المطلق معنا من خلال الاجابة على الاسئلة المحتواة في هذا الاستبيان ، علما بان المعلومات التي تقدمونها سوف تستعمل لاغراض البحث فقط .

ان حرصكم على تقديم المعلومات المطلوبة بدقة وموضوعية سيؤدي ولا شك الى تقييم افضل لموضوع البحث ، وبالتالي مساعدة الباحث في تحقيق اهداف دراسته والخروج بتوصيات مناسبة لتحسين متانة نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المصرفية المباشرة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

رئيس قسم المحاسبة

الاستاذ الدكتور نعيم حسني دهمش

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجزء الاول : المعلومات الشخصية

١ - المؤهل الاكاديمي
ا - الثانوية العامة .
ب - دبلوم .
ج - بكالوريوس .
د - دبلوم عالي او ماجستير .
ه - دكتوراة .

٢ - التخصص العلمي
ا - محاسبة .
ب - اقتصاد .
ج - تمويل .
د - ادارة .
ه - اخرى ... (يرجى ذكرها)

٣ - عدد سنوات الخبرة العملية في مجال العمل المصرفي :
ا - اقل من سنتين .
ب - من سنتين ولغاية اقل من ٥ سنوات .
ج - من ٥ سنوات ولغاية اقل من ١٠ سنوات .
د - اكثر من ١٠ سنوات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجزء الثاني : معلومات عن نظام الرقابة الداخلية والخاص بـ (الرقابة المحاسبية) .

ملاحظات هامة :

ا - يرجى ضرورة مراعاة ان المطلوب هو الاجابة بما يمثل الوضع الكائن في مؤسستكم وليس ما يجب ان يكون عليه الوضع .

ب - يرجى كتابة رقم الاجابة التي تراها مناسبة داخل اشارة ( ) الموجودة على يمين السؤال وفق المقياس المبين ادناه .

دائما	عادة	محايد	بعض الاحيان	ابدا
(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)

( ) ١ - تراجع القيود المرحلة من قبل اشخاص غير الذين قاموا بالترحيل وممن لا يتعاملون بالنقدية او اصدار الشيكات او الحوالات .

( ) ٢ - يتم توقيع القيود (الحركات) الخاصة بالتسويات على حسابات المقترضين بالفرع من قبل المسؤول المخول بالتوقيع .

( ) ٣ - يتم اجراء مطابقة دورية بين دفاتر (سجلات) الاستاذ المساعد الخاص بالتسهيلات مع الحسابات الاجمالية (المراقبة) في الاستاذ العام من قبل اشخاص لا يقومون باعداد معاملات التسهيلات .

( ) ٤ - يتم الغاء الكمبيالات المدفوعة او الممجددة فورا واعادتها الى العملاء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دائما	عادة	محايد	بعض الاحيان	ابدا
(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)

( ) ٥ - يتم توقيع اشعارات طلب تسديد الحسابات المتاخرة من قبل مسؤول مخول بعد مقارنتها مع كشف او سجلات حسابات استاذ مساعد التسهيلات .

( ) ٦- يتم استخراج كشف يومي بالحسابات المتجاوزة للسقوف المحددة للعملاء ويجري العمل على متابعة هذه الحسابات باستمرار لتسديد التجاوز.

( ) ٧- يتم وضع الضمانات القابلة للتداول تحت عهدة مشتركة كما يتم التوقيع على كل حركة تخص الضمانات من قبل الموظفين المناط بهم هذه العهدة ٠

( ) ٨ - يتم استلام وتسليم ضمانات التسهيلات بموجب ايصالات متسلسلة على عدة نسخ تعطى احداها للعميل .

( ) ٩ - هناك فصل بالمهام المتعلقة باستلام واعادة الضمانات للمقترضين واجراء القيود اللازمة في سجل الضمانات ٠

( ) ١٠ - يجري ترميز حسابات الودائع المحجوزة كضمان للتسهيلات او يتم وضعها في حساب خاص بشكل يحول دون سحبها من قبل اشخاص غير مصرح لهم بذلك ٠

( ) ١١- تحفظ الضمانات المقدمة ومستنداتها داخل الغرفة المحصنة او داخل القاصات الحديدية .

( ) ١٢ - هناك فصل بين مسؤوليات اعدام تسهيلات ، منح تسهيلات، التعامل بالنقد او اصدار الشيكات والحوالات ، ومسؤوليات التسجيل في الدفاتر ٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دائما	عادة	محايد	بعض الاحيان	ابدا
(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)

( ) ١٣- هناك فصل بين مسؤولية تقييم محفظة التسهيلات عن مسؤولية منح التسهيلات .

( ) ١٤- لا يمكن الدخول على حسابات العملاء الا للمفوضين فقط وبموجب ارقام سرية ممنوحة لهم .

( ) ١٥ - يتم ترحيل ومراجعة القيود الخاصة بحسابات التسهيلات يوميا دون اي تاجيل الى اليوم التالي .

( ) ١٦- يقوم قسم التسهيلات بتدقيق حركات العمولات المقيدة على حسابات العملاء الواردة بكشف القيود اليومية للتحقق من قيدها فعليا لحساب الايرادات .

( ) ١٧- يقوم البنك بتدقيق عينات من الفوائد والعمولات المحتسبة على التسهيلات والمستخرجة من الكمبيوتر بشكل دوري بهدف التاكد من دقة الاحتساب وعدم وجود خلل في البرامج المستخدمة .

( ) ١٨ - هناك سياسة معتمدة من قبل البنك تتعلق بكيفية احتساب الفوائد والعمولات على التسهيلات المتاخرة السداد .

( ) ١٩ - يوجد تعليمات واضحة مكتوبة للنظام المحاسبي المعتمد في البنك .

( ) ٢٠ - يقوم البنك بارسال كشوفات حساب دورية للعملاء .

( ) ٢١- تراجع استفسارات العملاء المتعلقة بكشوفات الحساب المرسلة لهم عن طريق المدقق الداخلي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دائما	عادة	محايد	بعض الاحيان	ابدا
(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)

( ) ٢٢ - يجري تقييم الاوراق المالية والموجودات الاخرى المقدمة كضمان بشكل دوري للتاكد من مدى كفايتها تناسبها مع حجم التسهيلات الممنوحة .

( ) ٢٣ - الضمانات مستكملة بكافة النواحي القانونية وغيرها بحيث يستطيع البنك بيعها عند الضرورة لاسترداد حقوقه ما امكن .

( ) ٢٤ - يجري اتباع اجراءات منظمة لارسال المطالبات الخاصة بالتسهيلات المتعثرة .

( ) ٢٥ - يتم ابلاغ ادارة البنك او لجان التسهيلات بصورة دورية بالامور التالية : -

( ) ٢٥/١ التسهيلات المتاخرة عن السداد .

( ) ٢٥/٢ التسهيلات التي تتطلب اهتماما خاصا .

( ) ٢٥/٣ التسهيلات الجديدة وتجديدات التسهيلات او التسهيلات التي اعيد جدولتها .

( ) ٢٦ - هناك سياسة معتمدة في تحديد وتعريف التسهيلات المتاخرة السداد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

استبيان مقدم للحصول على درجة الماجستير من

الطالب داود محمد الادغم

(خاص بفئة موظفي التسهيلات)

الجامعة الاردنية

كلية الدراسات العليا

برنامج العلوم الادارية / المحاسبة

اخي الكريم / اختي الكريمة

تحية طيبة وبعد

يسعى الباحث في هذه الدراسة الميدانية الى دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المصرفية المباشرة في البنوك التجارية الاردنية ، وذلك لاغراض ابراز نقاط القوة والضعف في هذه الانظمة على اعتبار ان الهدف الاساسي منها هو حماية موجودات البنك ، وتحقيق درجة مقبولة من الالتزام باهدافه وسياساته ... ولا يخفى على احد درجة اهمية هذا الهدف والذي قد يؤدي بالبنك الى حافة الانهيار في حالة عدم توفر الحدود المناسبة من الرقابة الداخلية .

وحيث اننا نعهد بكم الاهتمام والاستعداد الدائمين لمؤازرة الابحاث العلمية التي تخدم تطور مجتمعنا ، جئنا وكلنا امل ان نجد التعاون المطلق معنا من خلال الاجابة على الاسئلة المحتواة في هذا الاستبيان ، علما بان المعلومات التي تقدمونها سوف تستعمل لاغراض البحث فقط .

ان حرصكم على تقديم المعلومات المطلوبة بدقة وموضوعية سيؤدي ولا شك الى تقييم افضل لموضوع البحث ، وبالتالي مساعدة الباحث في تحقيق اهداف دراسته والخروج بتوصيات مناسبة لتحسين متانة نظام الرقابة الداخلية للتسهيلات المصرفية المباشرة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

رئيس قسم المحاسبة

الاستاذ الدكتور نعيم حسني دهمش

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجزء الاول : المعلومات الشخصية

١ - المؤهل الاكاديمي

ا - الثانوية العامة .

ب - دبلوم .

ج - بكالوريوس .

د - دبلوم عالي او ماجستير .

ه - دكتوراة .

٢ - التخصص العلمي

ا - محاسبة .

ب - اقتصاد .

ج - تمويل .

د - ادارة .

ه - اخرى ... (يرجى ذكرها)

٣ - عدد سنوات الخبرة العملية في مجال العمل المصرفي :

ا - اقل من سنتين .

ب - من سنتين ولغاية اقل من ٥ سنوات.

ج - من ٥ سنوات ولغاية اقل من ١٠ سنوات .

د - اكثر من ١٠ سنوات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجزء الثاني : معلومات عن نظام الرقابة الداخلية والخاص ب (الرقابة الادارية) .

ملاحظات هامة :

أ- يرجى ضرورة مراعاة ان المطلوب هو الاجابة بما يمثل الوضع الكائن في مؤسستكم وليس ما يجب ان يكون عليه الوضع .

ب- يرجى كتابة رقم الاجابة التي تراها مناسبة داخل اشارة ( ) الموجودة على يمين السؤال وفق المقياس المبين ادناه .

دائما	عادة	محايد	بعض الاحيان	ابدا
(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)

(١-) هل تتبنى ادارة البنك لديكم سياسات واهداف مكتوبة لادارة محفظة التسهيلات من شانها ان : -

( ) ١/١ تبين توزيع انواع التسهيلات حسب الغرض منها (تجاري ، صناعي ، انشاءات...) .

( ) ١/٢ تبين المناطق الجغرافية للتسهيلات .

( ) ١/٣ تبين شروط انواع التسهيلات المختلفه .

( ) ١/٤ تحدد سلطات وصلاحيات اللجان والافراد بالنسبة لمنح التسهيلات .

( ) ١/٥ يحدد الحد الزمني الاقصى لانواع التسهيلات المختلفة .

( ) ١/٦ تبين حدود تركيز الائتمان للمقترض الواحد .

( ) ١/٧ تمنع الخطوط العريضة لاقراض اعضاء مجلس الادارة واقاربهم وموظفي البنك والمساهمين الرئيسيين .

( ) ١/٨ تحدد نسب العمولة والفائدة الخاصة بفئات التسهيلات المختلفة وفئات المقترضين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	دائما (٥)	عادة (٤)	محايد (٣)	بعض الاحيان (٢)	ابدا (١)
( ) ١/٩	تحدد معايير تصنيف التسهيلات المتاخرة عن السداد حسب تطور وضع المقترض المالي على الوفاء بالتزاماته .				
( ) ١/١٠	اجراءات متابعة الديون المتعثرة والضعيفة حسب تطور اوضاعها .				
( ) ١/١١	تبين التسهيلات الواجب رفعها الى مجلس الادارة للموافقة عليها او تجديدها .				
( ) ١/١٢	تحدد التقارير الدورية الواجب اعدادها عن التسهيلات الممنوحة .				
( ) ١/١٣	تحدد المقترضين المؤهلين للحصول على التسهيلات .				
( ) ١/١٤	تحدد السجلات والملفات والدفاتر الواجب الاحتفاظ بها .				
( ) ١/١٥	تحدد الاجراءات اللازمة لمراجعة طلبات الحصول على التسهيلات .				
( ) ١/١٦	تحدد المستندات المطلوب الحصول عليها من طالب التسهيلات .				
( ) ٢ -	يتم مراجعة سياسات واهداف ادارة محفظة التسهيلات سنويا لتحديد ما اذا كانت تتمشى مع الظروف المتغيرة للسوق .				
( ) ٣ -	يتم الموافقة على التسهيلات التي لا تنسجم مع سياسات ادارة محفظة التسهيلات من قبل من لهم صلاحية الموافقة .				
٤ -	يتم ابلاغ ادارة البنك بصورة دورية بالامور التالية :				
( ) ٤/١	التسهيلات المتاخرة عن السداد .				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	دائما	عادة	محايد	بعض الاحيان	ابدا
	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
( ) ٤/٢	التسهيلات التي تتطلب اهتماما خاصا .				
( ) ٤/٣	التسهيلات الجديدة وتجديدات التسهيلات والتسهيلات التي اعيد جدولتها .				
( ) ٥ -	يتم الحصول على بيانات مالية دورية من قبل جميع المقترضين .				
( ) ٦ -	يتم تسجيل جميع شروط التسهيلات خطيا بتضمينها في عقد التسهيلات .				
( ) ٧ -	يتم مراجعة وتحليل التزامات المقترضين غير المسددة قبل منحهم اية تسهيلات اضافية .				
( ) ٨ -	يتم اختيار جميع التسهيلات التي تزيد عن مبلغ معين لدراستها من قبل دائرة او لجنة مستقلة .				
٩ -	يوجد سقوف محددة للتسهيلات الممنوحة ل :				
( ) ٩/١	كل قطاع من القطاعات الاقتصادية في البلد .				
( ) ٩/٢	اجمالي التسهيلات لكل دولة اخرى .				
( ) ٩/٣	للافراد والشركات بكافة انواعها .				
( ) ١٠-	يتم اعداد تحليل للديون المتعثرة للتعرف على الاسباب التي ادت الى تعثرها بغرض تجنبها مستقبلا .				
١١ -	يتم اجراء دراسات دورية في البنك تبين : -				
( ) ١١/١	تكلفة الودائع .				
( ) ١١/٢	تكلفة خدمة القروض بما في ذلك المصاريف العمومية .				
( ) ١١/٣	هامش الفائدة المتحقق (الفائدة المقبوضة - الفائدة المدفوعة) .				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دائما	عادة	محايد	بعض الاحيان	ابدا
(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)

( ) ١١/٤ مقارنة مع البنوك الاخرى (تكلفة الودائع ، الفائدة المقبوضة على التسهيلات ، هامش الفائدة) .

( ) ١٢ - يتم اجراء دراسات دورية لمعرفة الاتجاهات السائدة في القطاعات المختلفة للنشاط الاقتصادي في البلد، كما يتم اجراء التغيير المناسب على سياسات التسهيلات وبما ينسجم مع هذه الاتجاهات .

( ) ١٣ - اذا عانى قطاع معين من القطاعات الاقتصادية في البلد من مشاكل مختلفه تهدد القطاع بتحقيق الخسائر فانه يتم مراقبة حسابات كافة العملاء الذين يندرجون ضمن هذا القطاع مراقبة فعالة .

( ) ١٤ - يتم متابعة التسهيلات التي تم اعدامها كما يتم بذل الجهود اللازمة لتحصيلها مع اعداد وتقديم تقارير دورية عن هذه الجهود .

١٥ - يتم تقييم محفظة التسهيلات بصورة دورية لتحديد : -

( ) ١٥/١ التسهيلات المتاخرة السداد .

( ) ١٥/٢ التسهيلات المتعثرة .

( ) ١٥/٣ التسهيلات الواجب اعادة جدولتها .

( ) ١٥/٤ التسهيلات الواجب اعدامها .

( ) ١٥/٥ الخسائر المحتمل حدوثها .

( ) ١٥/٦ احتياطي كافي للخسائر المحتمل حدوثها .

( ) ١٦ - يتم مراقبة استعمال صلاحيات منح التسهيلات مراقبة فعالة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دائما	عادة	محايد	بعض الاحيان	ابدا
(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)

( ) ١٧- يتم التاكد من وجود بوليصة تامين سارية المفعول تغطي موجودات العملاء التي ستقدم كضمان للبنك عند دراسة طلبات التسهيلات .

( ) ١٨- يلزم الموظفون باستعمال اجازاتهم السنوية بانتظام ووفق تعليمات البنك .

( ) ١٩- يستخدم البنك نظام الموازنات التقديرية لضبط حجم التسهيلات والسيطرة عليها .

( ) ٢٠- يهتم البنك بعقد دورات تدريبية لرفع كفاءة الموظفين.

٢١- قد يرفض طلب تسهيلات مصرفية لعميل ما في حالة : -

( ) ٢١/١ اذا كان الضمان غير كافي .

( ) ٢١/٢ العميل مثقل بديون كثيرة .

( ) ٢١/٣ العميل لا يحترم التزاماته .

( ) ٢١/٤ العميل سبق ان اعلن افلاسه .

( ) ٢٢- يتم الاحتفاظ بملفات تسهيلات مكتملة ومنظمة بشكل جيد لجميع المقترضين .

٢٣- يحتوي ملف التسهيلات على الامور التالية : -

( ) ٢٣/١ معلومات عن الغرض من التسهيلات .

( ) ٢٣/٢ طلب تسهيلات موقع من العميل .

( ) ٢٣/٣ بيان مالي حديث (ميزانية عمومية + ارباح وخسائر)

( ) ٢٣/٤ معلومات عن خطة تسديد الاقساط .

( ) ٢٣/٥ كشف التدفق النقدي للعميل لتحديد مصادر التسديد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دائما	عادة	محايد	بعض الاحيان	ابدا
(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)

( ) ٢٣/٦ تحليل البنك لوضع العميل ٠

( ) ٢٣/٧ محضر الاجتماع مع العميل ٠

( ) ٢٣/٨ مذكرات تحديث الملف ٠

( ) ٢٣/٩ معلومات تتعلق بادارة مؤسسة العميل حول مدى خبرتهم وكفاءتهم ٠

( ) ٢٣/١٠ معلومات حول طبيعة عمل العميل متضمنة عاملي المنافسة و السوق ٠

( ) ٢٣/١١ تقرير زيارة العميل في موقع العمل ٠

( ) ٢٣/١٢ كشف يتضمن الضمانات المقدمة من العميل ٠

( ) ٢٣/١٣ تقرير حول سمعة العميل و اخلاقه ٠

( ) ٢٣/١٤ مركزية المخاطر للعميل .

( ) ٢٤ - الكمبيالات المخصومة مرقمة بشكل متسلسل ومسجله بدفتر سجل الكمبيالات ٠

( ) ٢٥ - تحفظ الكمبيالات المخصومة وعقود التسهيلات الموقعة مع العملاء في الغرفة المحصنة او داخل القاصات الحديدية

( ) ٢٦ - يتم توقيع كافة الكمبيالات المخصومة من قبل المسؤول المخول بالتوقيع ٠

( ) ٢٧ - يحظر على المسؤولين الاحتفاظ بكمبيالات موقعة على بياض من العملاء ٠

( ) ٢٨ - يتم صرف مبلغ التسهيلات للعميل بموجب(شيك) او بايداعه بحساب العميل في البنك وذلك بعد التوقيع من قبل المسؤول المخول .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دائما	عادة	محايد	بعض الاحيان	ابدا
(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)

( ) ٢٩- يجري البنك دراسات مستمرة يربط فيها بين حجم وعدد الديون المشكوك فيها مع اسماء موظفي التسهيلات او لجنة التسهيلات التي نسبت او وافقت على منح التسهيلات.

( ) ٣٠- يتم اعدام الديون المشكوك فيها والتي لا يوجد امكانية لتحصيلها من قبل مجلس الادارة او اية جهة ذات صلاحية.

( ) ٣١- لا تنفذ التسهيلات الممنوحة للعملاء من قبل اقسام الفرع الا بعد اعتمادها من قبل مسؤول مخول.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١)

تحليل نتائج اجابات الجزء الاول

(فئة المدققين الداخليين)

رقم السؤال	ملخص السؤال	التكرار	النسبة المئوية (٪)
١-	**المؤهل الاكاديمي**		
	أ) الثانوية العامة	٧	٪١١,١
	ب) الدبلوم	٢٠	٪٣١,٧
	ج) البكالوريوس	٣١	٪٤٩,٢
	د) دبلوم عالي او ماجستير	٤	٪٦,٣
	ه) دكتوراة	١	٪١,٦
	المجموع	٦٣	٪١٠٠
٢-	**التخصص العلمي**		
	أ) المحاسبة	٣٢	٪٥٠,٨
	ب) الاقتصاد	٥	٪٧,٩
	ج) التمويل	٠	٪٠
	د) الادارة	١٣	٪٢٠,٦
	ه) اخرى	١٣	٪٢٠,٦
	المجموع	٦٣	٪١٠٠
٣-	**عدد سنوات الخبرة العملية**		
	أ) اقل من سنتين	٤	٪٦,٣
	ب) من سنتين ـ اقل من ٥ سنوات	١	٪١,٦
	ج) من ٥ سنوات ـ اقل من ١٠ سنوات	٨	٪١٢,٧
	د) اكثر من ١٠ سنوات	٥٠	٪٧٩,٤
	المجموع	٦٣	٪١٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٢)

تحليل نتائج اجابات الجزء الاول

(فئة موظفي التسهيلات)

رقم السؤال	ملخص السؤال	التكرار	النسبة المئوية (٪)
١-	**المؤهل الاكاديمي**		
	أ) الثانوية العامة	٦	٨,١٪
	ب) الدبلوم	١١	١٤,٩٪
	ج) البكالوريوس	٤٣	٥٨,١٪
	د) دبلوم عالي او ماجستير	١٤	١٨,٩٪
	ه) دكتوراة	٠	٠٪
	المجموع	٧٤	١٠٠٪
٢-	**التخصص العلمي**		
	أ) المحاسبة	٢٧	٣٦,٥٪
	ب) الاقتصاد	٩	١٢,٢٪
	ج) التمويل	٥	٦,٨٪
	د) الادارة	١٩	٢٥,٧٪
	ه) اخرى	١٤	١٨,٩٪
	المجموع	٧٤	١٠٠٪
٣-	**عدد سنوات الخبرة العملية**		
	أ) اقل من سنتين	٥	٦,٨٪
	ب) من سنتين ـ اقل من ٥ سنوات	١٠	١٣,٥٪
	ج) من ٥ سنوات ـ اقل من ١٠ سنوات	١٠	١٣,٥٪
	د) اكثر من ١٠ سنوات	٤٩	٦٦,٢٪
	المجموع	٧٤	١٠٠٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٣)

تحليل نتائج اجابات الجزء الاول

(فئة موظفي التسهيلات+المدققين الداخليين)

رقم السؤال	ملخص السؤال	التكرار	النسبة المئوية (٪)
١-	**المؤهل الاكاديمي**		
	أ) الثانوية العامة	١٣	٪٩,٥
	ب) الدبلوم	٣١	٪٢٢,٦
	ج) البكالوريوس	٧٤	٪٥٤
	د) دبلوم عالي او ماجستير	١٨	٪١٣
	ه) دكتوراة	١	٪,٩
	المجموع	١٣٧	٪١٠٠
٢-	**التخصص العلمي**		
	أ) المحاسبة	٥٩	٪٤٣,١
	ب) الاقتصاد	١٤	٪١٠,٢
	ج) التمويل	٥	٪٣,٧
	د) الادارة	٣٢	٪٢٣,٣
	ه) اخرى	٢٧	٪١٩,٧
	المجموع	١٣٧	٪١٠٠
٣-	**عدد سنوات الخبرة العملية**		
	أ) اقل من سنتين	٩	٪٦,٦
	ب) من سنتين ـ اقل من ٥ سنوات	١١	٪٨
	ج) من ٥ سنوات ـ اقل من ١٠ سنوات	١٨	٪١٣,١
	د) اكثر من ١٠ سنوات	٩٩	٪٧٢,٣
	المجموع	١٣٧	٪١٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٤)

تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني

(فئة المدققين الداخليين)

رقم السؤال	التكرارات					التكرارات بالنسب المئوية					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥		
١	٠	٠	٠	(١٢)	٥١	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٩	٪٨١	٤,٨١	٠,٤
٢	٠	٠	٠	٦	٥٧	٪٠	٪٠	٪٠	٪٩,٥	٪٩٠,٥	٤,٩١	٠,٣
٣	٠	١	٠	١٦	٤٦	٪٠	٪١,٦	٪٠	٪٢٥,٤	٪٧٣	٤,٧	٠,٥٦
٤	٠	١	٠	٢٦	٣٦	٪٠	٪١,٦	٪٠	٪٤١,٣	٪٥٧,١	٤,٥٤	٠,٥٩
٥	٠	١	٢	١٤	٤٦	٪٠	٪١,٦	٪٣,٢	٪٢٢,٢	٪٧٣	٤,٦٧	٠,٦٢
٦	٠	١	٢	٦	٥٤	٪٠	٪١,٦	٪٣,٢	٪٩,٥	٪٨٥,٧	٤,٨	٠,٥٧
٧	٢	١	٢	١٥	٤٣	٪٣,٢	٪١,٦	٪٣,٢	٪٢٤,٨	٪٦٨,٣	٤,٥	٠,٨
٨	١٠	٦	٢	٢٨	١٧	٪١٥,٩	٪٩,٥	٪٣,٢	٪٤٤,٤	٪٢٧	٣,٥٧	١,٤
٩	٤	٥	٧	٢٢	٢٥	٪٦,٣	٪٧,٩	٪١١,١	٪٣٤,٩	٪٣٩,٧	٣,٩٤	١,٢
١٠	٠	٠	٠	٢	٦١	٪٠	٪٠	٪٠	٪٣,٢	٪٩٦,٨	٤,٩٧	٠,١٨
١١	٠	١	٠	٣	٥٩	٪٠	٪١,٦	٪٠	٪٤,٨	٪٩٣,٧	٤,٩١	٠,٤٣
١٢	٠	٤	١	٥	٥٣	٪٠	٪٦,٣	٪١,٦	٪٧,٩	٪٨٤,١	٤,٧	٠,٨
١٣	٢	٢	١٠	١٥	٣٤	٪٣,٢	٪٣,٢	٪١٥,٩	٪٢٣,٨	٪٥٤	٤,٣	١,٠٤
١٤	٠	٢	٢	١٢	٤٧	٪٠	٪٣,٢	٪٣,٢	٪١٩	٪٧٤,٦	٤,٦٥	٠,٧
١٥	٠	٠	٢	١٦	٤٥	٪٠	٪٠	٪٣,٢	٪٢٥,٤	٪٧١,٤	٤,٧	٠,٥٣
١٦	٣	٤	٣	٢١	٣٣	٪٤,٨	٪٦,٣	٪٤,٨	٪٣٣,٣	٪٥٠,٨	٤,٣	١,١
١٧	٠	٢	٥	١٦	٤٠	٪٠	٪٣,٢	٪٧,٩	٪٢٥,٤	٪٦٣,٥	٤,٥	٠,٧٨
١٨	٠	١	١	١٧	٤٤	٪٠	٪١,٦	٪١,٦	٪٢٧	٪٦٩,٨	٤,٧	٠,٦
١٩	٠	٠	٠	١١	٥٣	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٧,٥	٪٨٢,٥	٤,٨٣	٠,٣٨
٢٠	٠	٠	٠	١٥	٤٨	٪٠	٪٠	٪٠	٪٢٣,٨	٪٧٦,٢	٤,٨	٠,٤٣
٢١	١٥	١٢	١	٦	٢٩	٪٢٣,٨	٪١٩	٪١,٦	٪٩,٥	٪٤٦	٣,٣٥	١,٧
٢٢	٠	٣	٢	٣٤	٢٤	٪٠	٪٤,٨	٪٣,٢	٪٥٤	٪٢٨,١	٤,٣	٠,٧٤
٢٣	٠	٠	٣	٣٠	٣٠	٪٠	٪٠	٪٤,٨	٪٤٧,٦	٪٤٧,٦	٤,٤	٠,٥٩
٢٤	١	٠	٢	٢٥	٢٥	٪١,٦	٪٠	٪٣,٢	٪٣٩,٧	٪٣٩,٧	٤,٣	٠,٧
٢٥/١	٠	١	٠	١٣	٤٩	٪٠	٪١,٦	٪٠	٪٢٠,٦	٪٧٧,٨	٤,٧٥	٠,٥٤
٢٥/٢	٠	٦	٢	١٩	٣٦	٪٠	٪٩,٥	٪٣,٢	٪٣٠,٢	٪٥٧,١	٤,٣	٠,٩٤
٢٥/٣	٠	٥	٠	١٠	٤٨	٪٠	٪٧,٩	٪٠	٪١٥,٩	٪٧٦,٢	٤,٦	٠,٨٥
٢٦	٠	٠٠	٤	٢١	٢٨	٪٠	٪٠	٪٦,٣	٪٣٣,٣	٪٦٠,٣	٤,٥	٠,٦٢

* نقـــاط الضعـــف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٥)
تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني
(فئة موظفي التسهيلات)

رقم السؤال	التكرارات					التكرارات بالنسب المئوية					الوسط المسابي	الانحراف المعياري
	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥		
١/١	١٠	٥	٥	١٩	٣٥	٪١٣,٥	٪٦,٨	٪٦,٨	٪٢٥,٧	٪٤٧,٣	* ٣,٩	١,٤
١/٢	١٥	٩	٩	١٩	٣٢	٪٢٠,٣	٪١٢,٣	٪١٢,٣	٪٢٥,٧	٪٢٩,٧	* ٣,٣	١,٥
١/٣	٠	١٢	٤	٢٥	٣٢	٪٠	٪١٦,٢	٪٥,٤	٪٣٣,٨	٪٤٤,٦	٤,١	* ١,١
١/٤	٢	٠	١	١٠	٦١	٪٢,٧	٪٠	٪١,٤	٪١٣,٥	٪٨٢,٤	٤,٧	٠,٧٥
١/٥	١	٩	١	٢٣	٤٠	٪١,٤	٪١٢,٣	٪١,٤	٪٣١,١	٪٥٤,١	٤,٢	١,١
١/٦	٤	١٠	١٤	٢٦	٢٠	٪٥,٤	٪١٣,٥	٪١٨,٩	٪٣٥,١	٪٢٧	* ٣,٦٥	١,٢
١/٧	١٠	٢	١١	١٧	٢٤	٪١٣,٥	٪٢,٧	٪١٤,٩	٪٢٣	٪٤٥,٩	* ٣,٩	١,٤
١/٨	١	٢	٢	١٨	٥١	٪١,٤	٪٢,٧	٪٢,٧	٪٢٤,٣	٪٦٨,٩	٤,٦	٠,٨
١/٩	١	٥	٥	٢٥	٣٨	٪١,٤	٪٦,٨	٪٦,٨	٪٣٣,٨	٪٥١,٤	٤,٣	٠,٩٦
١/١٠	٠	٥	٤	٢١	٤٤	٪٠	٪٦,٨	٪٥,٤	٪٢٨,٤	٪٥٩,٥	٤,٤	٠,٩
١/١١	٠	٥	٥	٩	٥٧	٪٠	٪٤,١	٪٦,٨	٪١٢,٣	٪٧٧	٤,٦	٠,٧٩
١/١٢	٠	٢	٤	١٧	٥١	٪٠	٪٢,٧	٪٥,٤	٪٢٣	٪٦٨,٩	٤,٦	٠,٧
١/١٣	٥	٧	٩	٣٣	٢٠	٪٦,٨	٪٩,٥	٪١٢,٣	٪٤٤,٦	٪٢٧	* ٣,٧٦	١,١
١/١٤	٠	١	٣	٢٢	٤٨	٪٠	٪١,٤	٪٤,١	٪٢٩,٧	٪٦٤,٩	٤,٥٨	٠,٦٤
١/١٥	١	١	٠	٢١	٥١	٪١,٤	٪١,٤	٪٠	٪٢٨,٤	٪٦٨,٩	٤,٦	٠,٧
١/١٦	١	٠	١	١٤	٥٨	٪١,٤	٪٠	٪١,٤	٪١٨,٩	٪٧٨,٤	٤,٧٣	٠,٦٣
٢	٠	٤	١٤	٢٧	٢٩	٪٠	٪٥,٤	٪١٨,٩	٪٣٦,٥	٪٣٩,٣	٤,١	٠,٩
٣	٢	٤	١٣	٢٢	٣٣	٪٢,٧	٪٥,٤	٪١٧,٦	٪٢٩,٧	٪٤٤,٦	٤,١	* ١
٤/١	٠	٢	١	١٦	٥٥	٪٠	٪٢,٧	٪١,٤	٪٢١,٦	٪٧٤,٣	٤,٧	٠,٦٤
٤/٢	١	٢	٥	٢١	٤٥	٪١,٤	٪٢,٧	٪٦,٨	٪٢٨,٤	٪٦٠,٨	٤,٤	٠,٨٥
٤/٣	٠	٢	٠	١٦	٥٦	٪٠	٪٢,٧	٪٠	٪٢١,٦	٪٧٥,٧	٤,٧	٠,٥١
٥	٠	٦	٧	٤٦	١٥	٪٠	٪٨,١	٪٩,٥	٪٦٢,٣	٪٢٠,٣	* ٣,٩٥	٠,٨
٦	٠	٠	١	١٩	٥٤	٪٠	٪٠	٪١,٤	٪٢٥,٧	٪٧٢	٤,٧	٠,٤٨
٧	٠	١	٠	١٩	٥٤	٪٠	٪١,٤	٪٠	٪٢٥,٧	٪٧٢	٤,٧	٠,٥٤
٨	٠	٧	٤	١٩	٤٤	٪٠	٪٩,٥	٪٥,٤	٪٢٥,٧	٪٥٩,٥	٤,٣٥	٠,٩٦
٩/١	٣٤	١٥	١٢	١٥	٨	٪٣٢,٤	٪٢٠,٣	٪١٦,٢	٪٢٠,٣	٪١٠,٨	* ٢,٥٧	١,٤
٩/٢	٢٧	٧	٢٤	١٠	٦	٪٣٦,٥	٪٩,٥	٪٣٢,٤	٪١٣,٥	٪٨,١	* ٢,٤٧	١,٣
٩/٣	٢٦	٨	١٦	١٣	١١	٪٣٥,١	٪١٠,٨	٪٢١,٦	٪١٧,٦	٪١٤,٩	* ٢,٦٦	١,٤٨
١٠	٤	٧	١٢	٢٥	٢٦	٪٥,٤	٪٩,٥	٪١٦,٢	٪٣٣,٨	٪٢٥,١	* ٣,٨٤	١,٣
١١/١	٠	١	٥	١٠	٥٨	٪٠	٪١,٤	٪٦,٨	٪١٣,٥	٪٧٨,٤	٤,٧	٠,٦٦
١١/٢	١	٣	٧	١٣	٥١	٪١,٤	٪٤,١	٪٩,٥	٪١٧,٦	٪٦٨,٩	٤,٥	٠,٩٣
١١/٣	٠	٣	٣	١٨	٥١	٪٠	٪٤,١	٪٤,١	٪٢٤,٣	٪٦٨,٩	٤,٦	٠,٧
١١/٤	١	٦	٧	٢٦	٣٤	٪١,٤	٪٨,١	٪٩,٥	٪٣٥,١	٪٤٥,٩	٤,٢	* ١
١٢	١	١١	٩	٢٥	٢٨	٪١,٤	٪١٤,٩	٪١٢,٣	٪٣٣,٨	٪٣٧,٨	* ٣,٩٢	١,١
١٣	٠	٨	٩	٢٢	٣٥	٪٠	٪١٠,٨	٪١٢,٣	٪٢٩,٧	٪٤٧,٣	٤,١	١
١٤	٠	٥	١٣	٢١	٣٥	٪٠	٪٦,٨	٪١٧,٦	٪٢٨,٤	٪٤٧,٣	٤,١٦	٠,٩٥
١٥/١	٠	٢	٣	٢٦	٤٣	٪٠	٪٢,٧	٪٤,١	٪٣٥,١	٪٥٨,١	٤,٥	٠,٧١
١٥/٢	٠	٢	٣	٢٧	٤٢	٪٠	٪٢,٧	٪٤,١	٪٣٦,٥	٪٥٦,٨	٤,٥	٠,٧١

* نقـــاط الضعـــف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتبع/ ملحق رقم (٥)
تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني
(فئة موظفي التسهيلات)

رقم السؤال	التكرارات ١	٢	٣	٤	٥	التكرارات بالنسب المئوية ١	٢	٣	٤	٥	الوسط المحسابي	الانحراف المعياري
١٥/٣	١	١	٣	٢٥	٤٤	٪١,٤	٪١,٤	٪٤,١	٪٣٣,٨	٪٥٩,٥	٤,٥	٠,٧٦
١٥/٤	٠	٢	٥	٢٨	٣٩	٪٠	٪٢,٧	٪٦,٨	٪٢٧,٨	٪٥٢,٧	٤,٤	٠,٧٤
١٥/٥	٠	٨	٨	٢٢	٣٦	٪٠	٪١٠,٨	٪١٠,٨	٪٢٩,٧	٪٤٨,٦	٤,٢	١
١٥/٦	٠	٢	٩	٢٨	٣٥	٪٠	٪٢,٧	٪١٢,٢	٪٣٧,٨	٪٤٧,٣	٤,٣	٠,٧٩
١٦	٠	٣	٦	٢١	٤٤	٪٠	٪٤,١	٪٨,١	٪٢٨,٤	٪٥٩,٥	٤,٤	٠,٨١
١٧	١	٧	٦	٢٢	٢٨	٪١,٤	٪٩,٥	٪٨,١	٪٤٣,٢	٪٣٧,٨	٤,١	٠,٩٨ *
١٨	٠	٦	٢	٢٣	٢٣	٪٠	٪٨,١	٪٢,٧	٪٤٤,٦	٪٤٤,٦	٤,٣	٠,٨٦
١٩	٠	١	٩	١٩	٤٥	٪٠	٪١,٤	٪١٢,٢	٪٢٥,٧	٪٦٠,٨	٤,٥	٠,٧٦
٢٠	٠	٦	٣	٢٥	٤٠	٪٠	٪٨,١	٪٤,١	٪٣٣,٨	٪٥٤,١	٤,٣	٠,٩
٢١/١	٠	١٢	٤	٢٦	٣٢	٪٠	٪١٦,٢	٪٥,٤	٪٣٥,١	٪٤٣,٢	٤,١	١,١ *
٢١/٢	٠	٣	١	١٧	٥٣	٪٠	٪٤,١	٪١,٤	٪٢٢	٪٧١,٦	٤,٦	٠,٧٢
٢١/٣	٠	١	١	١٣	٥٩	٪٠	٪١,٤	٪١,٤	٪١٧,٦	٪٧٩,٧	٤,٧	٠,٥٤
٢١/٤	٠	٣	٣	١٠	٥٨	٪٠	٪٤,١	٪٤,١	٪١٣,٥	٪٧٨,٤	٤,٧	٠,٧٥
٢٢	٠	٠	١	١٨	٥٥	٪٠	٪٠	٪١,٤	٪٢٤,٣	٪٧٤,٣	٤,٧	٠,٤٨
٢٢/١	٠	٠	٠	١٦	٥٨	٪٠	٪٠	٪٠	٪٢١,٦	٪٧٨,٤	٤,٨	٠,٤
٢٢/٢	٠	١	١	١٤	٥٨	٪٠	٪١,٤	٪١,٤	٪١٨,٩	٪٧٨,٤	٤,٧	٠,٥٥
٢٢/٣	٠	٤	٦	٢٥	٢٩	٪٠	٪٥,٤	٪٨,١	٪٤٧,٣	٪٣٩,٢	٤,٢	٠,٨١ *
٢٢/٤	١	٥	٦	٢٢	٤٠	٪١,٤	٪٦,٨	٪٨,١	٪٢٩,٧	٪٥٤,١	٤,٣	٠,٩٧ *
٢٢/٥	٣	٢١	٧	٣٠	١٣	٪٤,١	٪٢٨,٤	٪٩,٥	٪٤٠,٥	٪١٧,٦	٣,٤ *	١,٣
٢٢/٦	١	٤	١	٣١	٣٧	٪١,٤	٪٥,٤	٪١,٤	٪٤١,٩	٪٥٠	٤,٣ ٠	٠,٨٦
٢٢/٧	٣	٢١	٨	٢٥	١٧	٪٤,١	٪٢٨,٤	٪١٠,٨	٪٣٣,٨	٪٢٢	٣,٤ *	١,٢٤
٢٢/٨	٢	١٠	١٣	٢٨	٢٢	٪٢,٧	٪١٣,٥	٪١٦,٢	٪٣٧,٨	٪٢٩,٧	٣,٨ *	١,١
٢٢/٩	٢	١٢	٤	٢٧	٢٩	٪٢,٧	٪١٦,٢	٪٥,٤	٪٣٦,٥	٪٣٩,٢	٣,٩ *	١,٢
٢٢/١٠	٣	١١	٣	٢٥	٣٢	٪٤,١	٪١٤,٩	٪٤,١	٪٣٣,٨	٪٤٣,٢	٤	١,٢ *
٢٢/١١	٠	٩	٣	٢٩	٢٣	٪٠	٪١٢,٢	٪٤,١	٪٥٢,٧	٪٣١,١	٤	٠,٩ *
٢٢/١٢	٠	١	١	٢١	٥١	٪٠	٪١,٤	٪١,٤	٪٢٨,٤	٪٦٨,٩	٤,٦	٠,٥٨
٢٢/١٣	١	٨	٣	٢٩	٣٣	٪١,٤	٪١٠,٨	٪٤,١	٪٣٩,٢	٪٤٤,٦	٤,١	١ *
٢٢/١٤	١	٣	٢	١٦	٥٢	٪١,٤	٪٤,١	٪٢,٧	٪٢١,٦	٪٧٠,٣	٤,٦	٠,٨٥
٢٤	٠	٠	٧	٨	٥٩	٪٠	٪٠	٪٩,٥	٪١٠,٨	٪٧٩,٧	٤,٧	٠,٦٤
٢٥	٠	٠	٣	٦	٦٥	٪٠	٪٠	٪٤,١	٪٨,١	٪٨٧,٨	٤,٨	٠,٤٧
٢٦	٠	٠	٣	٩	٦٢	٪٠	٪٠	٪٤,١	٪١٢,٢	٪٨٣,٨	٤,٨	٠,٥
٢٧	٠	٠	٦	١٣	٥٥	٪٠	٪٠	٪٨,١	٪١٧,٦	٪٧٤,٣	٤,٧	٠,٦٣
٢٨	٠	٠	٥	١٨	٥١	٪٠	٪٠	٪٦,٨	٪٢٤,٣	٪٦٨,٩	٤,٦	٠,٦١
٢٩	١٧	١١	٣٥	٩	٢	٪٢٢	٪١٤,٩	٪٤٧,٣	٪١٢,٢	٪٢,٧	٣,٦ *	١,١
٣٠	٠	١	٦	١٩	٤٨	٪٠	٪١,٤	٪٨,١	٪٢٥,٧	٪٦٤,٩	٤,٥	٠,٧١
٣١	٠	٠	٤	١٢	٥٨	٪٠	٪٠	٪٥,٤	٪١٦,٢	٪٧٨,٤	٤,٧	٠,٥٦

* نقـــاط الضـــعـف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٦)

تحليل نتائج إجابات الجزء الثاني

(تقييم فعالية سياسة التسهيلات المنبعة)

نوع الرتبة	التكرارات					التكرارات بالنسب المئوية					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥		
الادارية	١٤٠	٢٣١	٣٠٨	١٠٧٣	٢٠٢٢	٢٣,٧٪	٦١,١٪	٨,٢٪	٢٨,٤٪	٥٣,٦٪	٤,٢٢	٠,٤٧
الفاسية	١٦	٢٧	١٤	١٦٨	٢٧٩	٢٣,٢٪	٦٥,٤٪	٢٢,٨٪	٣٣,٣٪	٥٥,٣٪	٤,٣٢	٠,٥٥
المجموع	١٥٦	٢٥٨	٣٢٢	١٢٤١	٢٣٠١	٢٣,٧٪	٦٦٪	٧٧,٦٪	٢٩٪	٥٣,٧٪	٤,٢٣	٠,٤٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٧)

تحليل نتائج إجابات الجزء الثاني

(تقييم مدى التأكد من كفاءة وملاءمة العميل طالب التسهيلات)

نوع الرقابة	التكرارات					المجموع
	١	٢	٣	٤	٥	
الادارية	١٧	١١٠	٥٨	٣٧٦	٥٤٩	١١٠
المجموع	١٧	١١٠	٥٨	٣٧٦	٥٤٩	١١٠

نوع الرقابة	التكرارات بالنسب المئوية					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	١	٢	٣	٤	٥		
الادارية	٪١,٥	٪٩,٩	٪٥,٢	٪٣٣,٩	٪٤٩,٥	٤,٢	٠,٥٨
المجموع	٪١,٥	٪٩,٩	٪٥,٢	٪٣٣,٩	٪٤٩,٥	٤,٢	٠,٥٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٨)

تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني

(تقييم مدى دقة البيانات المحاسبية)

نوع الرقابة	التكرارات					التكرارات بالنسب المئوية					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥		
المحاسبية	٣	٧	١١	٩٦	٣٦١	٧,٨	١٦,٩	٢٢,٩	٢٥,٤	٧٦	٤,٦	٠,٣٣
المجموع	٣	٧	١١	٩٦	٣٦١	٧,٨	١٦,٩	٢٢,٩	٢٥,٤	٧٦	٤,٦	٠,٣٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٩)

تحليل نتائج إجابات الجزء الثاني

(تقييم مدى كفاية حماية موجودات البنك من الاختلاس والتلاعب)

نوع الرقابة	التكرارات					التكرارات بالنسب المئوية					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥		
الادارية	١٧	١٢	٦٩	٩٤	٤٠٠	٪٢,٩	٪٢	٪١١,٧	٪١٥,٩	٪٦٧,٥	٤,٤٣	٠,٤١
الحاسبية	١٨	٢٥	٢٨	١٨٢	٦٢٩	٪٢	٪٢,٨	٪٣,٢	٪٢٠,٦	٪٧١,٣	٤,٥٦	٠,٣٧
المجموع	٣٥	٣٧	٩٧	٢٧٦	١٠٢٩	٪٢,٤	٪٢,٥	٪٦,٦	٪١٨,٧	٪٦٩,٨	٤,٥١	٠,٣٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١٠)

تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني

(ملخص تحليل نتائج الاستبيانات / الجزء الثاني)

المتغير	التكرارات					التكرارات بالنسب المئوية					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥		
كفاية سياسة التسهيلات	١٥٦	٢٥٨	٣٢٢	١٢٤١	٢٣٠١	٣,٧٪	٦٪	٧,٦٪	٢٩٪	٥٣,٧٪	٤,٣٣	٠,٤٨
كفاية حماية موجودات البنك	٣٥	٣٧	٩٧	٢٧٦	١٠٢٩	٣,٤٪	٣,٥٪	٦,٦٪	١٨,٧٪	٦٩,٨٪	٤,٥١	٠,٣٩
كفاية تفهيم العميل طالب التسهيلات	١٧	١١٠	٥٨	٣٧٦	٥٤٩	١,٥٪	٩,٩٪	٥,٢٪	٣٣,٩٪	٤٩,٥٪	٤,٣	٠,٥٨
كفاية دقة البيانات المحاسبية	٣	٧	١١	٩٦	٢٦١	٠,٨٪	١,٩٪	٣,٩٪	٢٥,٤٪	٦٩٪	٤,٦	٠,٣٣
المجموع	٢١١	٤١٢	٤٨٨	١٩٨٩	٤١٤٠	٢,٩٪	٥,٧٪	٦,٧٪	٢٧,٥٪	٥٧,٣٪	٤,٣	٠,٤٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١١)

(ملخص تحليل نتائج الاستبيانات / الجزء الثاني)

(حسب نوع الرقابة)

نوع الرقابة	التكرارات					التكرارات بالنسب المئوية					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفا ALPHA
	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥			
الادارية	١٧٤	٣٥٣	٤٣٥	١٥٤٣	٢٩٧١	٣,١٪	٦,٤٪	٧,٩٪	٢٨,٢٪	٥٤,٤٪	٤,٢٤	٠,٤٩	٠,٩٥٣
المحاسبية	٣٧	٥٩	٥٣	٤٤٦	١١٦٩	٢,١٪	٣,٣٪	٣٪	٢٥,٣٪	٦٦,٤٪	٤,٤٩	٠,٤١	٠,٨٠٥
المجموع	٢١١	٤١٢	٤٨٨	١٩٨٩	٤١٤٠	٣,٩٪	٥,٧٪	٦,٧٪	٢٧,٥٪	٥٧,٣٪	٤,٣	٠,٤٧	٠,٩١٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١٢)

تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني / الرقابة الادارية

(حسب تكرارات اجابات البنوك)

البنك	تقييم مدى كفاية سياسة التسهيلات				تقييم مدى كفاءة العميل طالب التسهيلات				تقييم مدى حماية موجودات البنك			
	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥
الاردني الكويتي	١١	٣٢	٢٧	١٤٣	١٩٦	٠	١٤	٢	٤٨	٥٦	٣	٢	٤	٧	٤٨
الاهلي	٤٤	٥٠	٣٢	١٦٥	٢٧٠	١١	٢٥	١٣	٤١	٧٥	٥	١	٦	١٠	٦٦
القاهرة عمان	٤٠	٤٦	٩٥	٢٩٢	٤٩٦	٢	١٤	١٩	٩٩	١٥١	٤	٠	١٢	٢٥	١٠١
الاردن	١٥	٣٧	٦٥	١١٠	٢٣٣	٠	٢٩	٧	٤٢	٥٧	٠	٣	١١	١٣	٤٦
العربي ش ك	٣٠	٦٦	٨٩	٣٦٤	٨٢٨	٤	٢٨	١٧	١٤٦	٢١٠	٥	٦	٣٦	٣٠	١٣٩
الاجمالي	١٤٠	٣٣١	٣٠٨	١٠٧٣	٢٠٢٢	١٧	١١٠	٥٨	٣٧٦	٥٤٩	١٧	١٢	٦٩	٩٤	٤٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١٣)

تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني / الرقابة المحاسبية

(حسب تكرارات اجابات البنوك)

البنك	تقييم مدى حماية موجودات البنك					تقييم مدى دقة البيانات المحاسبية					تقييم مدى كفاية سياسة التسهيلات				
	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥
الاردني الكويتي	٣	٣	٠	٣٧	٩٧	٠	١	٠	٢٠	٣٩	١	٨	٠	٣٢	٣٩
الاهلي	١	٢	٨	١٨	٦٩	٢	٢	٢	٤	٣٢	٠	٢	٢	١٨	٣٤
القاهرة عمان	١	٠	١	٧٣	١٤٩	٠	١	٠	٤٨	٤٧	٩	١٢	٤	٦٨	٣٥
الاردن	٨	٩	٥	٢٤	٥٣	١	٣	١	٩	٢٨	٦	٥	٦	١٥	٢٤
العربي ش م ع	٥	١١	١٤	٣٠	٢٦٢	٠	١	٧	١٥	١١٥	٠	٠	٢	٣٥	١٤٧
الاجمالي	١٨	٢٥	٢٨	١٨٣	٦٢٩	٣	٧	١١	٩٦	٣٦١	١٦	٢٧	١٤	١٦٨	٢٧٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١٤)

تحليل نتائج إجابات الجزء الثاني / الرقابة الادارية

(حسب تكرارات إجابات البنوك بالنسب المئوية)

البنك	تقييم مدى كفاية سياسة التسهيلات					تقييم مدى كفاءة العميل طالب التسهيلات					تقييم مدى حماية موجودات البنك				
	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥
الاردني الكويتي	٢,٧٪	٧,٨٪	٦,٦٪	٣٤,٨٪	٤٨,١٪	٠٪	١١,٧٪	١,٧٪	٤٠٪	٤٦,٦٪	٢٥,٧٪	٢٣,١٪	٢٦,٣٪	١٠,٩٪	٧٥٪
الاهلي	٧,٨٪	٨,٩٪	٥,٧٪	٢٩,٤٪	٤٨,٢٪	٦,٧٪	١٥,١٪	٧,٩٪	٢٤,٩٪	٤٥,٤٪	٥,٧٪	١,١٪	٦,٨٪	١١,٤٪	٧٥٪
القاهرة عمان	١,٤٪	٤,٧٪	٩,٨٪	٣٠,١٪	٦١,٣٪	٢,٧٪	٤,٩٪	٦,٧٪	٣٤,٧٪	٥٣٪	٢,٦٪	٠٪	٧,٩٪	٣٣٪	٦٦,٥٪
الاردن	٣,٣٪	١,٨٪	١٤,١٪	٢٣٪	٥٠,٥٪	٠٪	٢١,٥٪	٥,٣٪	٣١,١٪	٤٢,٢٪	٤,٣٪	٢,٤٪	١٥,٣٪	١٦,٧٪	٦٣,٨٪
العربي ش م ع	١,٣٪	٤,٨٪	٦,٥٪	٢٦,٤٪	٦٠,٢٪	١٪	٦,٩٪	٤,٣٪	٣٦,١٪	٥١,٨٪	٢,٣٪	٢,٨٪	١٦,٧٪	١٣,٩٪	٦٤,٣٪
الاجمالي	٢,٧٪	٦,١٪	٨,٣٪	٢٨,٤٪	٥٣,٦٪	١,٥٪	٩,٩٪	٥,٣٪	٣٣,٩٪	٤٩,٥٪	٢,٣٪	٢٪	١١,٧٪	١٥,٩٪	٦٧,٥٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١٥)

تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني / الرقابة المحاسبية

(حسب تكرارات اجابات البنوك بالنسب المئوية)

البنك	تقييم مدى حماية موجودات البنك					تقييم مدى دقة البيانات المحاسبية					تقييم مدى كفاية سياسة التسهيلات				
	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤	٥
الاردني الكويتي	٢,١٪	٢,١٪	٠٪	٣٦,٤٪	٦٦,٤٪	٠٪	١,٧٪	٠٪	٣٣,٣٪	٦٥٪	١,٣٪	١٠٪	٠٪	٣٠٪	٤٨,٨٪
الاعلى	١٪	٢٪	٨,٣٪	١٨,٤٪	٧٠,٤٪	٠٪	٤,٧٪	٤,٧٪	٤,٥٪	٧٦,٤٪	٦,٣٪	٤,٦٪	٣,٦٪	٣٣,١٪	٦٠,٧٪
القاهرة عمان	٥,٠٪	٠٪	٥,٠٪	٣٢,٦٪	٦٦,٤٪	٠٪	١٪	٠٪	٥٠٪	٤٩٪	٤,٦٪	٤,٩٪	٣,١٪	٥٣,١٪	٣٧,٤٪
الاردن	٨,١٪	٩,٣٪	٥,١٪	٢٤,٥٪	٥٣,١٪	٤,٢٪	٤,٢٪	٧,١٪	٢١,٤٪	٦٦,٧٪	٧,٨٪	٤,٢٪	١٠,٧٪	٢٦,٨٪	٤٢,٨٪
العربي ش ع	١,٦٪	٤,٣٪	٤,٤٪	٩,٣٪	٨١,٣٪	٠٪	٧,٥٪	١,٥٪	١٠,٩٪	٨٣,٣٪	٠٪	١,١٪	٠٪	١٩٪	٧٩,٩٪
الاجمالي	٢٪	٢,٨٪	٣,٢٪	٢٠,٦٪	٧١,٤٪	٨,٠٪	١,٩٪	٢,٩٪	٢٥,٤٪	٦٩٪	٢,٣٪	٥,٤٪	٢,٨٪	٢٣,٣٪	٥٥,٣٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١٦)

تحليل نتائج اجابات الجزء الثاني / (الرقابة الادارية + الرقابة المحاسبية)

(حسب متوسط تكرارات اجابات البنوك)

البنك	تقييم مدى حماية موجودات البنك				تقييم مدى دقة البيانات المحاسبية				تقييم مدى كفاية سياسة التسهيلات				تقييم مدى كفاءة العميل طالب التسهيلات				الاجمالي			
	الرقابة المحاسبية	الرقابة الادارية	متوسط الرقابة		الرقابة المحاسبية	الرقابة الادارية	متوسط الرقابة		الرقابة المحاسبية	الرقابة الادارية	متوسط الرقابة		الرقابة المحاسبية	الرقابة الادارية	متوسط الرقابة		الرقابة المحاسبية	الرقابة الادارية	متوسط الرقابة	
الاردني الكويتي	٤,٦	٤,٤٨	٤,٥٥		٤,٦٣	-	٤,٦٣		٤,١٩	٤,١٨	٤,٢٥		-	٤,٢٢	٤,٢٢		٤,٣١	٤,٣٢	٤,٣١	
الاهلي	٤,٥٥	٤,٤٩	٤,٥٢		٤,٤٨	-	٤,٤٨		٤,٠٦	٤,٠١	٤,٠٥		-	٣,٨٧	٣,٨٧		٤,١٣	٤,٠٣	٤,٠٨	
القاهرة عمان	٤,٦٥	٤,٥١	٤,٥٩		٤,٤٨	-	٤,٤٨		٤,١٥	٤,٢	٣,٨٤		-	٤,٣٤	٤,٣٤		٤,٢٩	٤,٣٦	٤,٣٨	
الاردن	٤,٠٥	٤,٤	٤,٢		٤,٤٣	-	٤,٤٣		٤,٠٧	٤,١	٣,٨٢		-	٣,٩٤	٣,٩٤		٤,١	٤,١	٤,٠٧	
العربي ش م ع	٤,٦٦	٤,٣٤	٤,٥٣		٤,٧٧	-	٤,٧٧		٤,٤٢	٤,٣٨	٤,٧٩		-	٤,٣١	٤,٣١		٤,٤٥	٤,٣٦	٤,٧٢	
المتوسط	٤,٥٦	٤,٤٣	٤,٥١		٤,٦	-	٤,٦		٤,٣٣	٤,٢٢	٤,٣٢		٤,٣	٤,٣	٤,٣		٤,٣	٤,٣٤	٤,٤٩	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Subject:Evaluation of Internal Control over the Direct Credit Facilities of the Jordanian Commercial Banks

By : Dawood Moh'd AL-Adgham

Advisor: Dr. Ahmad Daher

This study was undertaken to evaluate the effectiveness of internal control systems (ICS) over the direct credit facilities (DCF) (overdraft accounts, discounted bills, advances and loans) in Jordanian commercial banks (JCB), as those facilities are considered to be the riskiest use of funds in a bank. Hence, safety of the financial position of commercial banks greatly depends on those facilities.

Since the banking system in Jordan has recently witnessed a growing number of bad loans and debtors who are unable to meet their obligations, and as these problems can and do lead to the bank's failure and possible bankruptcy.... and as Jordan has recently witnessed the failure of two large commercial banks (Petra Bank, Bank of Credit and Commerce Int. (BCCI)), and due to the lack of previous studies dealing with this issue in Jordan, I decided to undertake this research.

The data was obtained from five Jordanian commercial banks (Arab Bank, Amman-Cairo Bank, Bank of Jordan, National Bank, and Jordan-Kuwait Bank) through the distribution of two questionnaires. The first questionnaire was distributed to (100) credit officers, and the second one was given to

٤٢٢٦٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(80) internal auditors at those banks. The researcher recieved (74) responses and (63) responses for the first and the second questionnaires at respond ratios of (74%) and (78.8%) respectively.

The data was analysed using the following statistical methods: frequencey distribution, relative frequency distribution, mean, mode, standard deviation, coefficient of variation, average use percentages ((average response x 100)/ (maximum response (5)), and the Chi-Square test for more than (3) samples.

The conclusions of this study were as follows:

1- Generally, the study shows that the effectiveness of (ICS) over the (DCF) in (JCB) is good at a use percentage (degree of effectiveness) of (86%).

2- The accounting controls are slightly more effective than the administrative controls at (JCB) as the use percentages were (89.8%) and (84.8%) respectively .

3- (JCB) differ among themselves in the degree of effectiveness for the (ICS) over the (DCF) at a (99.9%) degree of confidence.

4- Finally , the commercial banks suffer from a slight weakness in the effectiveness of internal control over the (DCF).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit